

صَدَقَ الرَّضَا

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٣٩
١ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ - ١ تموز ٢٠٢٢ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



تحت شعار: (المرجعية الدينية حصن الأمة الإسلامية)

العتبة العباسية المقدسة

تطلق مهرجان فتوى الدفاع المقدسة السادس



٢٢

المتولي الشرعي للعتبة
العباسية المقدسة
يكرم مجموعة من عوائل
شهداء مجزرة سبايكر



٦



٣٠

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة
يرعى مشروع (اكفل موهبة)
ويستقبل مجموعة من الموهوبين

٢٧

شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية تستقبل
وفداً من أساتذة وطلبة محافظة ذي قار

مركز الدراسات الإفريقية
يقيم ندوة عن مفهوم حق المؤلف وحمايته

٤٠

العتبة العباسية المقدسة
تحيي ذكرى ولادة الإمام الثامن الرضا (عليه السلام)

٣٥



٤٢

مركز تراث كربلاء
يقيم ندوة تراثية تمهيدية
لمؤتمره العلمي الدولي



٤٥

لأول مرة.. العتبة العباسية المقدسة
تشارك في مؤتمر المنظمة العربية في القاهرة

٥٣

العتبة العباسية المقدسة
تنظم دورة لملاكات مكتبة جامعة
الدفاع للدراسات العسكرية العراقية

٤٨

٦٨

كلنا علي بن يقطين



٦٠

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

د. إحسان التميمي

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح - علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي - محمود أحمد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي السعدي - أزهر الأسدي

ليث الموسوي - سامر الحسيني

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي - عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

عبد الكريم سعدي

تراب علي حسين/ كربلاء

شيماء جواد عطية/ كربلاء

منتهي محسن/ بغداد

زينب اسماعيل/ كربلاء

نجاح الجيزاني

محاسن غني النداف

اسعد عبد الرزاق/ كربلاء

عباس الموسوي

منتظر العلي/ كربلاء

نرجس مرتضى الموسوي

سارة صالح



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

Dar Al-Kafeel Publishing And Printing

العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢ 3834 770 673 964 +



رئيس التحرير

(الفتح)

كان منهج الامام الحسين عليه السلام
يرتكز على مبدأ (من تخلف عنا لم يبلغ الفتح)
والشهادة في مناهج الزهو حضور،
يروى لنا التاريخ قصة رجل قاتل
يوم عاشوراء مع الحسين عليه السلام
وأبدى مآثر وبطولات لكنه ترك القتال،
بحثنا عنه في ضريح الشهداء
 فلم نجد أسما للضحاك بن عبد الله المشرقي،
ولا احد يعير نضاله في كربلاء الاهتمام الكبير
ليكون عبرة لكل من يزرع روحه
ليثمر الخلود سلام الله على الشهداء في كل جيل

٧٤

مركز الدراسات والمراجعة
العلمية
ينابيع ثقافية وقيم أخلاقية
تغذي المجتمع العراقي



٨٠

العتبة العباسية المقدسة
تختتم برنامج الخبرات
التربوية لرياض الأطفال

الاستفتاءات الشرعية

أحكام الحج



طبقاً لفتاوى
سماحة المرجع
الديني الأعلى
آية الله العظمى
السيد علي الحسيني
السيستاني دام ظلته



ووثق بإدراك الحج
لو خرج مع أي منها تخير، وإن كان
الأولى أن يختار أوثقها إدراكاً.
ولو وجد واحدة يثق بإدراك
الحج معها، لم يجز له التأخير في
الخروج إلا مع الوثوق بحصول
أخرى، وتمكنه من المسير وإدراك
الحج معها أيضاً.
وهكذا الحال في سائر
خصوصيات الخروج، ككونه من
طريق البر أو الجو أو البحر ونحو
ذلك.

مسألة: إذا حصلت الاستطاعة
ووجبت المبادرة إلى أداء الحج في
عام حصولها فتأخر في الخروج
للوثوق بإدراكه مع التأخير أيضاً،
ولكن اتفق أنه لم يدركه بسبب
ذلك، كان معذوراً في تأخيره، ولا
يستقر عليه الحج على الأظهر.
وهكذا الحال في سائر موارد
حصول العجز عن إدراك الحج
بسبب الطوارئ والمصادفات
الخارجية من دون تفريط منه.

يتحمل عادة لم يجب عليه.
السؤال: هل يجوز لطالب العلم
أن يسافر لذلك ويؤخر أداء الحج؟
الجواب: إذا كان مستطيعاً للحج
وغير واثق من التمكن من أدائه
لاحقاً يلزمه المبادرة إلى أدائه ولا
يسوغ له السفر المانع منه لمجرد
تحصيل العلم.

السؤال: من كان مستطيعاً
وعالمًا بوجوب الحج ولكنه لم يكن
يعلم بفورية وجوبه حتى زالت عنه
الاستطاعة فهل يعد الحج مستقراً
عليه؟

الجواب: إذا كان في أيام
استطاعته غير واثق من أداء الحج
لاحقاً ومع ذلك أخره باعتقاد جزمي
أو ما بحكمه بجواز التأخير فإن
لم يكن اعتقاده هذا مستنداً إلى
تقصيره في التعلم لم يحكم باستقرار
الحج عليه وإلا حكم به.

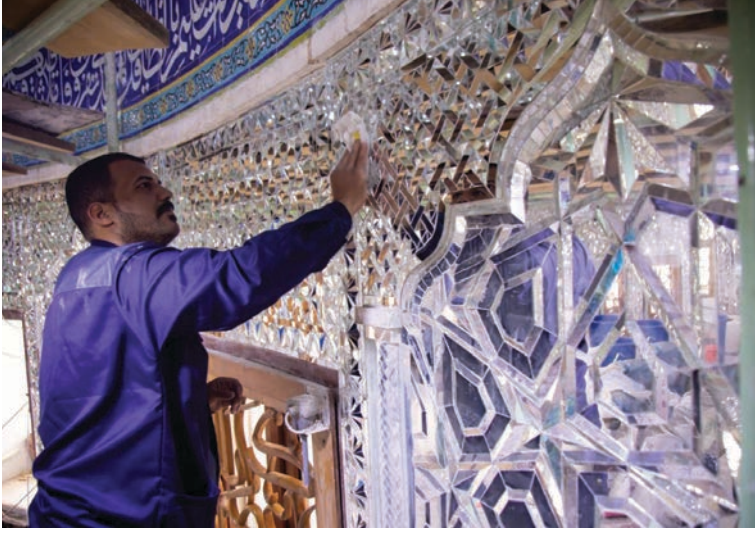
مسألة: إذا وجب الخروج إلى
الحج وجب تحصيل مقدماته
وتهئية وسائله على وجه يتمكن من
إدراكه في وقته، ولو تعددت الرفقة

السؤال: إذا خلت مكة من
الحجيج فهل يلزم الناس بالحج؟
الجواب: ورد في بعض الروايات
المعتبرة ما يدل على أن على إمام
المسلمين أن لا يسمح بخلو مكة
من الحجاج فيجبر الناس على الحج
ويدفع تكاليف من لم يتمكن ذلك
من بيت المال وهكذا بالنسبة إلى
زيارة قبر النبي ﷺ.

مسألة: يجب الحج والعمرة
مضافاً إلى وجوبهما في أصل الشرع
بأسباب أخرى من قبيل الحلف
والنذر، كما لا يجوز تركهما بعد
الشروع فيهما.

السؤال: شاب مستطيع صادف
وقت الحج أيام امتحاناته الجامعية
بحيث لو سافر للحج لأثر ذلك
سلبياً في دراسته فماذا يصنع؟

الجواب: إذا كان واثقاً من أداء
الحج في عام لاحق جاز له التأخير
في أدائه وإلا - كما هو الغالب -
وجب عليه أدائه في هذا العام، نعم
إذا كان ذلك يؤدي إلى رسوبه وضياع
سنته مثلاً وكان فيه من الحرج ما لا



ملاكات العتبة العباسية المقدسة تشارف على انتهاء

حملتها الكبرى بتزجيج قبة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

بذلت ملاكاتنا جهوداً استثنائية لأجل إنجازه وإظهاره بهذه الحلة الجمالية.

وأوضح سعيد مهدي: أن هذه الأعمال تندرج ضمن أعمال صيانة وتطوير حرم مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، التي تنفذ حسب خطة وضعت لهذا الغرض، بشكل يلائم قدسية هذه البقعة المشرفة، وأيضاً لما لها من أثر واضح على التصميم الهندسي والجمالي.

يذكر أن: كل ما تقوم به الملاكات من أعمال التخطيط والتصميم والصيانة، هو باكتفاء ذاتي من الناحية الفنية والهندسية وبأياد عراقية من ملاكات القسم، وإن العمل يجري بشكل مستمر من دون حصول أي إعاقة أو تقاطع مع حركة الزائرين، وتبعاً لخطة عمل مدروسة يتم من خلالها تقسيم العمل إلى مقاطع عدة.



المستخدم يمتاز بجودته العالية ومقاومته للظروف المحيطة، وقد جاء متناعماً ومنسجماً مع طريقة تثبيته.

واشار: على الرغم من حصول توقفات في العمل نتيجة الزيارات المليونية، لأن معدات العمل تحيط بالشباك الشريف وتعيق حركة الزائرين بعض الشيء، لكننا حال انتهائنا استأنفنا العمل وبحمد الله كان ضمن ما خطط له، وقد

المباركين، تبعاً لخطة وضعت لهذا الغرض اتسمت بالدقة والحرفية، وإضافة لمسات جمالية تتناغم مع ما هو موجود في الحرم والصحن المطهرين.

وأضاف: إن التصاميم المنفذة الخاصة بالنقوش الزخرفية الإسلامية، جاءت مطابقة لما سبقتها من نقوش كانت موجودة في السابق، مع إضافة بعض اللمسات الفنية الحديثة، وإن الزجاج

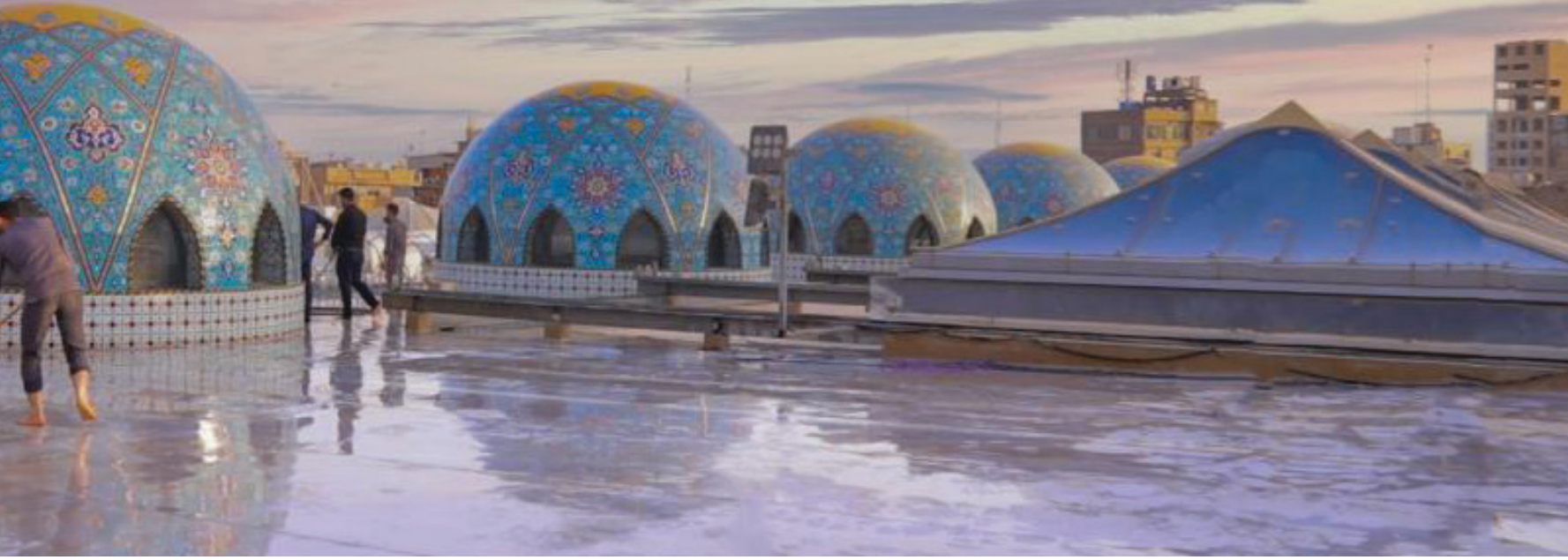
طارق الغانمي

منذ تسعينيات القرن الماضي.. لم تشهد القبة والسقف والجدران الداخلية للمرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام حملة تأهيل غير هذه التي وصفت بأنها الأوسع والأشمل والأجمل.

إذ شارفت أعمال تأهيلها وصيانتها وتزجيجها مراحلها الختامية مع وضع اللمسات الأخيرة لها، من قبل ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

وقال المشرف على هذه الأعمال ومسؤول وحدة المرايا في القسم المذكور السيد حسن سعيد مهدي:

تعد هذه المرحلة الأخيرة من أعمال صيانة وتزجيج أروقة الحرم الطاهر لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام بقبته الطاهرة وسقفه وجدرانه



غسل وتنظيف المنائر المباركة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

خاص: صدى الروضتين

للزيادة في طول عمرها وإدامتها وعدم تأكلها جراء هذه الظروف القاسية.

لذا فقد بادرت الملاكات العاملة في قسم رعاية الصحن الشريف في العتبة العباسية المقدسة الى غسل وتلميع أرجاء المنائر الذهبية لمرقد قمر بني هاشم وحامل لواء الطفوف أبي الفضل العباس عليه السلام؛ وذلك لأجل الحفاظ عليها وإدامة

نظراً للتقلبات المناخية والظروف الجوية التي يكون لها أثر سلبي على البلاطات الذهبية، المغلفة بها القبة ومئذنتا مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، إذ تشكلت تكلسات قللت من شدة بريق ولمعان هذه القطع الذهبية، ولهذا تستدعي التنظيف على نحو دوري

بريقها ولمعانها.

وعلى جانب آخر، فقد قامت نفس الملاكات بحملة موسعة لتنظيف وإعادة ترتيب مفاصل ولوازم سطح الحرم الطاهر والصحن الشريف، لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

وقد تحدث معاون رئيس القسم المذكور الأستاذ زين العابدين القريشي لصدى الروضتين:

جاءت هذه الأعمال والخدمة المباركة بعد الانتهاء من أعمال مشابهة للقبة الشريفة، وهي تقام بصورة دورية حسب جدول وضع لهذا الغرض، لكن نتيجة التقلبات الجوية وكثرة العواصف الترابية، فإن ملاكات قسمنا قد كثفت من إجراءاتها الخاصة بالتنظيف والجلي والإدامة. وأضاف: الأعمال بدأت من





أعلى جزء للمنائر وصولاً إلى قاعدتها، مروراً بشرفة المؤذن وجميع تفاصيلها ومقرنصاتها وكتائبها القرآنية وغيرها، باستعمال مواد خاصة لا تؤثر على شكل البلاطات الذهبية ولا على تماسكها أو جودتها.

وتابع القريشي: أن هذا العمل استمر لمدة يومين وبعض اليوم، وباختيار النصف الأخير من اليوم للقيام بهذه الأعمال، نظراً لحرارة الجو إضافة إلى حرارة البلاطات الذهبية.

موضحاً: بعد أعمال تنظيف

المنائر المطهرة، انطلقت ملاكات القسم بحملة تنظيف موسعة ومكثفة شملت جميع مساحة السطح للحرم والصحن المطهرين، وتهدف الحملة إلى المحافظة على السطح وإدامته بشكل دائم.

مشيراً: ابتُدِئت حملة تنظيف السطح من المساحات القريبة من قاعدتي القبة والمنائر الشريفتين للمرقد المطهر، مروراً بسطح الحرم وختاماً بسطح الصحن ومحيطه، حيث شملت كلاً من:

- سطح الحرم الطاهر.
- قباب سطح الصحن الشريف.

- المساحات الفاصلة بين القُباب والخيام الزجاجية.

- منظومات التبريد وملحقاتها من الخارج.

- القطع الدلالية المنصوبة على بوابات صحن مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

- إعادة ترتيب مفصلات المساحة بأجمعها وترتيب بعض أجزائها.

- القيام بأعمال الكشف الموضعي للسطح أثناء أعمال التنظيف، من احتمالية حدوث أي عارض وإبلاغ الجهات ذات العلاقة. وبين القريشي: أن هذه الأعمال

باشروا بها بعد صلاة الفجر، لضمان إطفاء منظومة التبريد ومفاصلها المنصوبة على السطح، لكون هذا الوقت تقل فيه أعداد الزائرين مما لا يؤثر عليهم، إضافة إلى عدم تعرّض الفريق المكلف بهذه الأعمال إلى أشعة شمس الصيف اللاهبة.

يذكر أن: خدام المرقد الطاهر قاموا بالأعمال باستعمال مواد تنظيف خاصة، وباتباع طرائق لا تؤثر على المنشأ وفقراته العمرانية، وتُعيد له بريقه ونظافته بعد إزالة الأتربة والغبار عنه.





تحت شعار: (المرجعية الدينية حصن الأمة الإسلامية)

العتبة العباسية المقدسة

تطلق مهرجان فتوى الدفاع المقدسة السادس

خاص: صدى الروضتين

قصمت ظهور الأعداء، وما كان لها أن تكون إلا لاستشعار ذلك الخطر الكبير الذي خيم على بلدنا. إن الأمم يتفاوتت عليها التاريخ إيجاباً وسلباً، رفعاً وخفضاً، والعراق هذا البلد العريق المهم للذي يقرأ تأريخه بشكل دقيق، سيجد فيه منجماً كبيراً للحوادث التاريخية المتناقضة التي مرت عليه، ولعل هذا قدر العراق، فالأحداث التاريخية والموقع الجغرافي لهذا

استهلّت الفعاليات بتلاوة آي من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع للنشيد الوطني العراقي وأنشودة العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء). أعقبت ذلك كلمة لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وفيما يأتي نصها: وها قد عدنا لكي نحكي هذه الذكرى المباركة، ذكرى الفتوى التي

استمرت فعالياته ليومين حضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام ونائبه وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها ومسؤولي شعبها، إضافةً إلى ممثلين عن الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة وشخصيات دينية وأكاديمية وقيادات أمنية على مستوى العراق.

إحياءً لفتوى المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن العراق ومقدساته التي تصادف في ١٣ حزيران من كل عام، أطلقت العتبة العباسية المقدسة فعاليات النسخة السادسة من مهرجان فتوى الدفاع الكفائي، وتحت شعار: (المرجعية الدينية حصن الأمة الإسلامية). وشهد حفل الافتتاح الذي



بعض حوادث التاريخ نقرأها
من خلال الكتب، وبعضها
بمقدار ما نعيش زمناً نكون
نحن الشهود على ما يجري،
وتأريخنا الحديث نحن جزء
منه، تشكل هذا التاريخ
بمجموعة عوامل وأصبحنا
نحن جزءاً من هذا التاريخ

فاعليتنا وبمقدار فهمنا وبمقدار
تأثيرنا، العراق ليس بلداً سهلاً، لا
قدر الله لو كان سقط لأثر تأثيراً
كبيراً على جميع المنطقة، وتكلمنا
في الذكرى السابقة عن (ماذا لو لم
تكن الفتوى)، أنا أتحدث عن قوة
هائلة ومهمة ما كان غيرها ليكون في
التغيير الذي أوقف هذه العصابات،
المدعية زوراً وبهتاناً شيئاً ألقوه
في الدين والدين منهم براء.
لعل أخطر المسائل عندما
يقل وعي الناس، وتزداد شيطنة
من بيده الأمر، من أخطر المسائل
على الأمم عندما يتلاعب شياطين
الإنس بمقدرات الناس في الخديعة،
ويتخذون الأطر الدينية لتمرير ما
يحققون.

أتباع هذا الوجود، وأيضاً مجموعة
من أتباع هذا الوطن، قد تفاعلت
مع ما نطقت به النجف، هذه
الإرهاصات، ما الذي أوصل البلد
إلى ما قبل الفتوى؟! هذا قطعاً له
قراءة أخرى وقراءة دقيقة، وقد
تحدثنا عنها فمن سمع فقد سمع
ومن أعطى لأذنه خلاف السماع
فهذا شأنه، لكن الواقع لم يكن
يتغير لولا الفتوى، ما كانت هناك
قدرة على مسك زمام التغيير بغير
الفتوى.
نحن عندنا مشكلة أننا ننسى
وهذا الموضوع يتكرر، اليوم نمر
بظرف معين بعد أسبوع قد ننسى،
فلا بد أن يكون التغيير حاضراً عندنا،
لأن قوتنا بمقدار مكتسباتنا وبمقدار

ينبغي أن يكون غيره، قرار الفتوى
هو قرار تاريخي ووطني وديني وما
كان ينبغي أن يكون إلا هو، الذي
يقرأ العمق الحضاري الفكري
لامتدادات تأريخ النجف، سيرى
أن هذا الموضوع الذي صدر هو
عبارة عن وجود إرث ديني وفكري
وحضاري، يتطلع الناس دائماً إلى
أن ينتظروا مثل هذا الموقف، أنا
أتكلم عن شعب، جماهير، أناس،
وارتباطهم مع الزعامة الروحية،
لا أتحدث عن جانب له علاقة
بالزعامات السياسية.
أنا الآن أريد أن أقرأ مشهداً أمام
مرجعية قدرت الظرف ونطقت في
وقت محدد وتوقيت موفق، وعن
مجموعة من الشباب والشيبة من

البلد جعله يعاني ويكون قليل
الاستقرار.
بعض حوادث التاريخ نقرأها
من خلال الكتب، وبعضها بمقدار
ما نعيش زمناً نكون نحن الشهود
على ما يجري، وتأريخنا الحديث
نحن جزء منه، تشكل هذا التاريخ
بمجموعة عوامل وأصبحنا نحن
جزءاً من هذا التاريخ، والعراق مر
بفترة صعبة جداً، حتى لا نذهب
إلى ما قبل الفتوى لأن هذا الأمر قد
تكفلت به موسوعة الدفاع الكفائي،
وتكلمنا فيه كثيراً عن إرهاصات ما
قبل الفتوى.
لكن الظروف بشكل سريع
التي نهضت بها النجف ونهض بها
سيدها، والواقع أن هذا القرار ما كان



واقعة الطف والمعركة بدأت، بين الشهداء تيجان للتأريخ. هناك لحظات في التأريخ حرجة، الإنسان لابد له أن يقرر إما أن يلتحق بمجد أو أن يذهب إلى هاوية، وهذه الهاوية تذهب به إلى قعر الانحطاط، المرجعية هي امتداد لهذا الوجود، لا تريد منا جزاء ولا شكوراً، لاحظوا هناك عاملاً مهماً في سير الأنبياء خاصة سيرة نبينا ﷺ، النبي بذل جهداً هائلاً في سبيل أن يخرجنا من الظلمات إلى النور، لكن القاعدة والمبدأ هي: (قل لا أسألكم عليه أجراً). أنا لا أريد منكم شيئاً لذاتي عندما

واقعة الطف والمعركة بدأت، بين الخطب التي بينها سيد الشهداء وبين السيف سويغات، المعركة حدثت قبل الظهر، فقط يريد أن يتكلم، يريد أن يبين، هو ومجموعة من أصحابه، فكان جوابهم (لقد أبرمتنا بكثرة كلامك)، الأمة عندما تحرم هذه النعمة -نعمة السمع- وتغلق آذانها ستقع في مستنقع لا تنهض منه ولات حين مندم، ماذا نفع عبيد الله بن الحر الجعفي؟ هرب حتى لا ينصر سيد الشهداء، والحسين ﷺ بنفسه جاءه، لعنة التأريخ تلاحقه، وأنصار سيد

الالتفاف حول الحق بما هو حق. المرجعية حاضرة دائماً تراقب المشهد، وقد تحدثت عن أمور كثيرة فيما يتعلق بالبلد، وحذرت من أمور كثيرة تتعلق بالبلد، وطريقة التحذير كانت واضحة، وطريقة الإنذار كانت واضحة، وطريقة النصيح كانت واضحة، إلى أن وصلنا إلى أن البلد انهار، ثلث البلد انهار لماذا؟ لأن الآخرين قد أعطوا الأذن التي لا تسمع. النبي نوح ﷺ لبث في قومه ما لبث، كانوا يجعلون أصابعهم في آذانهم، وسيد الشهداء ﷺ في

بعد وفاة النبي ﷺ قفز إلى السطح مدعو النبوة، قبل النبي لم يدع أحد النبوة، وجد أن النبوة سلاح وتأثير فادعاها كذباً وزوراً، وعلى مر التأريخ ستجد هناك خطأ أصيلاً واقعياً، وهناك خطأ مزيفاً يريد أن يعبث، فرز هذه الخطوط يحتاج إلى وعي (اعرف الحق تعرف أهله)، ويبقى الإنسان دائماً أمام فتن، كل منا يتوقع أن الفتنة انتهت أو تنتهي فهو واهم، نعم تأخذ أشكالاً متعددة، فرز هذه الأمور عندما تتشابك تحتاج إلى بصيرة، تحتاج إلى وعي، تحتاج إلى نوع من



نحن نفتخر بمرجعية، نفتخر بفتوى، نفتخر بأبطال،
نفتخر بشهداء، نفتخر بجرحى، هؤلاء فخرنا، واقعاً هؤلاء
زادهم إيماناً، نحن أقوى لكن نحن مشتتون من يجمعنا؟
سيد النجف قال: أنا أجمعكم

أن هناك حرباً نفسية ودعاية على
أن لا بد أن تخشوا هؤلاء، اضعفوا
أمامهم وخافوهم، وبالفعل خاف
أناس كثيرون وسافر أناس كثيرون،
وأغلق دورهم أناس كثيرون، وابتعد
أناس كثيرون، وصعد على التل
أناس كثيرون خشيّة، لكن لاحظوا
الجواب (فزادهم إيماناً)، حقيقة ما
حدث كان قد زادهم إيماناً (وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل) ومعناها
نتكل ونتوكل على الله تعالى وهو
نعم الوكيل.
نحن نفتخر بمرجعية، نفتخر
بفتوى، نفتخر بأبطال، نفتخر

على أعدائهم، وانتصر هذا الشعب
المبارك لأنه سمع وأطاع.
قارئ القرآن قبل قليل ذكر آية
في الواقع كان موقفاً في اختيارها
لهذه المناسبة، واقعاً تنطبق على ما
جرى وهي: (الذين قال لهم الناس
إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيماناً)، لأن داعش نصرنا
بالرعب والقتل واستباحة الدماء،
وهذا أسلوب مرعب إما أن تخضع
لي وإما أن أزيلك من الوجود أصلاً،
لذلك هي معركة وجود كما عبرت
عنها المرجعية الدينية العليا،
لاحظوا التعبير (فاخشوهم) يعني

من لا يريد منا جزاء ولا شكوراً،
ولذلك لا بد أن نحرص دائماً على
فهم ما جرى.
لا بد أن نفهم طريقة العلماء
وأسلوبهم، وتأثير هذه الفتوى
وارتباطنا الروحي بهذه الفتوى،
لا بد أن نقرأ جيداً فضلاً عن أن
نكون على حذر دائم أن لا يتكرر
المشهد، وهذا الكلام ليس كلاماً
شعبيّاً بل هو نخبوي، من بيده زمام
الأمر يفترض أن تكون قراءته أكثر
دقة، لا أن يضع على الأذن غشاوةً
حتى لا يسمع، ركب الفتوى سار
وانتصر العراق، وانتصر الشهداء

تخرجون من الظلمات إلى النور،
وإذا سألنا أجراً (قل ما سألتكم من
أجر فهو لكم)، مع هذه الزعامات
الدينية الروحية لا نقابل بمال ولا
نقابل بعوض، العوض هو الفوز،
ما حدث ما قوبل بعوض، العوض
هو هذا الفوز، الشهداء الذين
سفكت دماؤهم أنا وأنت والتاريخ
وموسوعة فتوى الدفاع المقدسة
تتبعناهم، حقيقة وجدناهم من
أهل الله، لم ينظروا إلى الدنيا لأنهم
لا يملكون شيئاً في الدنيا، والذين
كانوا يملكون كانوا يعتقدون أن هذا
ملك زائل، وهناك ملك دائم، نتبع



استطاعت هذه الفتوى أن توقظ القوى عندنا،
أنا سمعتها من سيدنا -أطال الله عمره الشريف-
(الأمة التي تفقد إرادتها لا تستطيع أن تدافع عن
نفسها)

الإنسان العاقل المؤمن يخاف،
حتى الأنبياء يخافون (فأوجس في
نفسه خيفةً موسى)، لكن تارةً يكون
مقروناً بالجبن والانهزامية وتارةً لا.
إن المرجعية جعلت هذا
الخوف مشحوناً بالشجاعة وليس
الجبن، نحن معكم، وهذه الأعداد
كانت ترى في أعينها النصر والثبات،
ونقلت من هذا المكان عن أحد
المراجع يقول: (أنا أشهد أن هؤلاء
الذين استجابوا للفتوى لو كانوا في
زمن سيد الشهداء لكانوا في الصف
الأول)، وأكد على التوثيق، هناك
قصص لا تهملوها، فهذه قصص

الاستجابة، تكون النتيجة هذه،
حتى ضجت المعسكرات بأعداد
زائدة، فاستطاعت الفتوى أن تلم
الشعث وتوحد الصف.
استطاعت هذه الفتوى أن
توقظ القوى عندنا، أنا سمعتها من
سيدنا -أطال الله عمره الشريف-
(الأمة التي تفقد إرادتها لا تستطيع
أن تدافع عن نفسها)، كيف تفقد
الأمة الإرادة؟ تشعر بالإحباط،
تشعر باليأس وتشعر بالخوف
المقرون بالجبن، هناك خوف غير
مقرون بالجبن، الجبن رذيلة لكن
الخوف غريزة، أحدهما غير الآخر،

وهو خطر يعصف بالبلاد من
أقصاها إلى أقصاها، وبينت ذلك
بتلك الفتوى وما بعدها، في أن
تحافظ على مسار ما نطقت به،
وحددت المسار وبدأت تدخل
في تفاصيل المعركة، ووصايا إلى
الأبطال الذين اندفعوا، وكثرت
الأسئلة الشرعية المتعلقة بالحرب،
هناك بيت يجوز لي أن أدخله؟ أو أن
أصلي فيه؟ هناك أغراض متروكة؟
لاحظوا المسألة ليست اندفاعاً
عشوائياً إنما مبني على دقة ووعي،
فإذا اجتمعت تلك الفتوى مع أناس
يتقربون هذه الفتوى، متهيين إلى

بشهداء، نفتخر بجرحى، هؤلاء
فخرنا، واقعاً هؤلاء زادهم إيماناً،
نحن أقوى لكن نحن مشتتون
من يجمعنا؟ سيد النجف قال: أنا
أجمعكم، وعندما صدرت الفتوى
تبين أن هناك طاقات هائلة في
البلد، تحتاج فقط من تثق به،
تحتاج من تعطي هذا الدم ثقةً به،
ثقةً بارتباطه بالله تعالى، ولم تتردد
لحظةً في أن تستجيب، ولذلك هذه
القراءة قراءة دقيقة.
فتوى استطاعت أن تلم
الشعث، واستطاعت أن توحد
الصف، لماذا؟ لأن الخطر عظيم

”

بعضهم كان يدير وجهه يمينا وبعضهم شمالاً،
بعضهم على قفاه، الفتوى جعلت الوجوه تستقيم
وتنظر إلى الأمام فانتصر العراق

”



ذهب البعض إلى مقرات النظام السابق هناك من أخذ قطعاً من السلاح، الناس تخشى على مصيرها ديناً ودنياً، خصوصاً أن الناس لم تتوقع أن البلد سيمر بمشاكل سياسية وأمنية، الناس اندفعت بسؤالها ما مصير هذه الأسلحة؟ المرجعية قالت كلمتها: لا يحق لكم.. لاحظوا التشخيص، كل من لديه سلاح في بيته من السهل جداً أن يتشاجر بالكلام أولاً، ثم يصعد المشاجرة وتكون بالسلاح، سأل الناس إلى أي جهة نعطي السلاح؟ قال: اجعلوها في المساجد في

الفتوى لابد أن نستحضرها دائماً. الذين استجابوا وفقوا ولا أقول إن المرجعية وفقت في الفتوى فهي موفقة دائماً، بالنتيجة هذا هو التشخيص وهذا هو التوقيت وصدرت، البعض وفق للاستجابة والبعض للأسف لم يوفق، والمرجعية بينت مشاكل البلد قبل الفتوى وبعدها، أنا لا أقصد الخوض في خصوص هذا، لكن بعض الناس وفقوا لأن يسمعوا من المرجعية كل ما تقول وكانوا ينفذون.

في عام (٢٠٠٣) اجتمعت أسلحة كثيرة عند الناس، عندما

يبقوه ما شاء الله، إخوتك في العراق كثيرون والفتوى هي دفاع كفائي يغنيك الآخرون، لكنه لم يرض بذلك، يذهب بنفسه بهذا القلب الرقيق على سيارة مفخخة، وبيده القنابل ويقفز على السيارة ويفجرها ويتناثر جسمه الطاهر، الإنسان عندما يعتقد أنه على الحق يندفع بشجاعة.

بعضهم كان يدير وجهه يمينا وبعضهم شمالاً، بعضهم على قفاه، الفتوى جعلت الوجوه تستقيم وتنظر إلى الأمام فانتصر العراق، هذه حالة القوة التي تشحنها فينا

غيرت التاريخ، نحن نكتب التاريخ تارةً بالأقلام وتارةً بالدماء، هؤلاء كتبوا التاريخ بالدماء فحق علينا أن نكتب تاريخهم بالأقلام.

استطاعت هذه الفتوى أن تخرج هذا الخوف الملازم للجبن، جعلته خوفاً مع الشجاعة، ثم بعد ذلك هذه الشجاعة تحولت إلى قوة، وأزيل الخوف تدريجياً، وكانوا كالأبطال لا يخافون.

شاب في السادسة عشرة من عمره لا يعرف طعم الحياة، الحياة أمامه وإمكانه أن يؤجل الذهاب إلى الجبهة، وإمكان الأب والأم أن



خيراً، وبحضوركم أيضاً نسأل الله أن يكشف الغمة عن هذه الأمة، المشاكل في العراق كثيرة، لكن الله تعالى يرفعها إذا وجد منا التلاحم والصدق والمحبة والرحمة فيما بيننا، نسأله أن يستجيب دعائنا ونحن في حضرة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وتلت كلمة المتولي الشرعي قصيدة من الشعر العمودي شنف بها أسماع الحاضرين الشاعر الدكتور حازم رشك التميمي. مع عرض فيلم وثائقي خاص عن سماعة المرجع الديني الأعلى

وللجرحى الشهداء الأحياء، الذين عندما يراهم الإنسان وأنا أتحدث عن نفسي، عندما أرى أحدهم أشعر بالتقصير الهائل، هؤلاء أعطوا هذه الأعضاء في سبيل أن يبقى البلد، وبقي البلد والحمد لله، فأنتم أيها الجرحى لكم منا تحية وسلام، لكم منا دائماً المودة والمحبة والدعاء الموصول بأن يخفف الله عنكم ألم الجراح.

في السنة الماضية دعونا بحضوركم أن يكشف الله الغمة المتمثلة ببلاء كورونا وقد فعل، وإن شاء الله لا نرى في هذا البلد إلا

هناك قوة.

نسأل الله تعالى أن توفقوا جميعاً، نحن نعتبر أن هذا المهرجان وهذه الذكرى حققت بعض ما نريده لهذا الحضور المبارك، في هذه الوقفة لا شك ولا ريب الدعاء موصول لسيدنا ومرجعنا سماحة السيد السيستاني (أطال الله عمره الشريف)، لولاه لكنا في خبر كان، والدعاء موصول للسواعد التي ما زالت تحمي البلاد، أولئك المرابطون في سبيل الله، وأيضاً الرحمة لتلك الدماء الزكية التي أريقَت على أرض الرافدين، ودعاؤنا للعوائل الكريمة

مقرات المؤمنين أو عند الوجهاء، ويتذكر الإخوة كيف اجتمعت الأسلحة في المساجد، لماذا؟ لأن هؤلاء يسمعون ويطيعون، الإنسان الذي يعود نفسه على طاعة من يستحق الطاعة يوفق، أمير المؤمنين (عليه السلام) عبارة عن مجموعة فضائل نحن نتعلم منها، (صاحبكم يطيع الله وأنتم تعصونه، وصاحب أهل الشام يعصي الله وهم يطيعونه)، هذا تعبير عن معاناة، (لقد ملأتم قلبي قيحاً) لماذا؟ لعدم وجود الطاعة، الطاعة تحيي البلاد وتجعل هناك حياةً وحراكاً وتجعل



سأل الناس إلى أي جهة نعطي السلاح؟
قال: اجعلوها في المساجد في مقرات
المؤمنين أو عند الوجهاء، ويتذكر الإخوة
كيف اجتمعت الأسلحة في المساجد

شمل إفادات المتهمين واعترافاتهم
بارتكاب المجزرة.

القسم الخامس: تناول القرارات
القضائية الصادرة بحق مرتكبي
المجزرة.

القسم السادس: جاء في عشرة
أجزاء وشمل الفحص الأنثروبولوجي
للضحايا وذويهم.

القسم السابع: تناول التقارير
الصادرة بحق المجزرة سواءً
المحلية أو الدولية.

القسم الثامن: جاء في أربعة
أجزاء، إذ تناول الأخبار العربية في
جزئين، والأخبار الإنكليزية والأخبار

فتوى الدفاع المقدسة، التي تتكون
من اثنين وستين جزءاً.

وأشار: إن الموسوعة كانت
بثلاثة وعشرين جزءاً، وثقت جميع
جوانب المجزرة وضمت عشرة
أقسام:

القسم الأول: ضم أسماء
الضحايا وصورهم وتفاصيلهم.

القسم الثاني: تناول شهادات
الناجين والشهود العيان.

القسم الثالث: تضمن أسماء
المتهمين ومذكرات القبض
والتحري.

القسم الرابع: جاء في جزأين

سفكت، وراح ضحيتها الآلاف من
الأبرياء، وقد أنجزت بعد أن أتم
ملاك المركز جمع الوثائق الخاصة
بالمجزرة، وتصنيفها وأرشفتها
وتوثيقها على وفق منهجية علمية
ومعرفية.

وأضاف: عملية التوثيق جاءت
بعد تأكيد المرجعية الدينية
العليا على أهمية التوثيق لجرائم
العصابات التكفيرية المرتكبة بحق
أبناء العراق، وكانت للعتبة العباسية
المقدسة سابقة أيضاً في التوثيق،
من خلال توثيق كل ما يتعلق بفتوى
الدفاع الكفائي عبر إصدار موسوعة

السيد السيستاني دامت بركاته والشيخ فتح
الله الأصفهاني دامت بركاته.

بعدها أزيح الستار عن
الموسوعة الوثائقية لمجزرة
سبايكر وهي أول مشروع توثيقي،
أصدره المركز العراقي لتوثيق جرائم
التطرف التابع لقسم الشؤون
الفكرية والثقافية في العتبة العباسية
المقدسة.

وقال الدكتور عباس القريشي
مدير المركز العراقي لتوثيق جرائم
التطرف حول هذا المشروع:

إن الشروع بهذا العمل في إصدار
الموسوعة جاء لتوثيق الدماء التي



مع التركيز على الآيات وأحاديث المعصومين)، قدمه الأستاذ المساعد الدكتور أصغر طهماسبى البلداجي من جمهورية إيران الإسلامية (جامعة الشهر كرد) قسم علوم القرآن الحديث. وجاء البحث الخامس بعنوان: (صعوبات الاقتصاد من مرتكبي جريمة سباكر أمام القضاء الدولي والداخلي)، قدمته الأستاذة المساعدة الدكتورة أنسام قاسم حاجم العبودي من كلية الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الإسلامية الجامعية/ بابل، ومساعد مدرس

جامعة الكوفة/ العراق. أعقبه البحث الثالث الذي كان بعنوان: (المرجعية الدينية تشابه أدوار ووحدة هدف.. شيخ الشريعة الأصفهاني (١٣٣٩-١٩٢٠م) والسيد السيستاني عليه السلام اختياريًا)، للأستاذ الدكتور خلف بشير من كلية الآداب في جامعة البصرة، ومدرس مساعد ستار جليل عجيل من تربية ذي قار/ العراق. أما الرابع فحمل عنوان: (دراسة وتحليل خصائص حقوق الإنسان في وصايا فتوى الدفاع المقدس عن سماحة السيد السيستاني عليه السلام

الشيخ حسين آل ياسين (دام عزه). هذا وشهدت فعاليات الجلسة البحثية الأولى من المهرجان، والتي ترأسها الأستاذ الدكتور علاء جبر الموسوي عضو جمعية العميد العلمية والفكرية، وشهدت إلقاء ثمانية بحوث، كان الأول بعنوان: (فتاوى الفقهاء في الدفاع عن السيادة) للسيد العلامة محمد حسين بحر العلوم/ العراق. والبحث الثاني بعنوان: (التطرف والتكفير.. آثاره على المجتمع السلمي)، للأستاذ الدكتور بلاسم عزيز أستاذ الدراسات الفقهية في

الفرنسية التي رصدت المجزرة أو تناولتها. القسم التاسع: توسم بالتحليل الصوري للمجزرة، إذ تم فيه شرح وتحليل صور المجزرة أثناء وقوعها، وبعد اكتشاف المقابر الجماعية التي ضمت ضحاياها. القسم العاشر: تضمن رصد وتوثيق مناسبات الاستذكار السنوية للمجزرة داخل العراق وخارجه، للمدة ما بين (٢٠١٤م - ٢٠٢١م). لتتواصل فعاليات المهرجان بعدها ببحث افتتاح مؤتمر المهرجان، الذي ألقاه فضيلة



جمعية العميد العلمية والفكرية، ورشة علمية أكاديمية انضوت ضمن فعاليات مؤتمر فتوى الدفاع المقدسة، ترأسها الأستاذ الدكتور سرحان جفات عقدت في قاعة مجمع الإمام الصادق (عليه السلام) التابع للعتبة العباسية المقدسة، تحت عنوان: (الاستجابة للفتوى المقدسة.. معتمدو المرجعية والإعلام الرقمي أنموذجاً)، وكانت بمحورين:

المحور الأول كان بعنوان (المعتمدون لدى مكتب المرجعية الدينية العليا في طليعة الملبين لنداء

الذكر الحكيم للقارئ محمد رضا الزبيدي، أعقبه القارئ ليث العبيدي، واختتم بتلاوة للقارئ علي الساعدي، وقد تخللته فواصل إنشادية قدمها عريف الحفل. هذا وقد شارك الزائرون الحاضرون في هذا المحفل، محتشدين حول مائدة القرآن الكريم وينصتون لترانيمه ويتدبرون آياته المباركة، التي صدحت بها حناجر القراء في تلك الرحاب الملوكوتية.

من جهتها نظمت العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع

لتختتم بعد ذلك الجلسة بالبحث الثامن الذي حمل عنوان: (جريمة الإبادة الجماعية في سبايكر.. الدوافع والغايات)، للباحث عبد الخالق كاظم إبراهيم العمري من مفوضية الانتخابات. وعلى هامش فعاليات اليوم الأول من مهرجان فتوى الدفاع المقدسة عقد في صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، محفل قرآني مبارك نظمه مركز المشاريع القرآنية التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، وافتتح بتلاوة آي من

عمار عبد علي.

أما البحث السادس بعنوان: (موارد الاتفاق في فتوى الجهاد بين شيخ الشريعة الأصفهاني والمرجع السيستاني (عليه السلام) من حيث الخلفية العلمية والجو العام ونتائج الفتوى)، قدمه الدكتور نافع جميل خلف من كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) - أقسام النجف الأشرف.

واستمرت الجلسة ببحث سابع حمل عنوان: (شخصية السيد السيستاني من خلال خطبه)، قدمه المدرس الدكتور علي إسماعيل خليل من مديرية تربية المثنى.



حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، وعدد من الباحثين والمختصين من الوسط الحوزوي والأكاديمي.

وترأس الجلسة الدكتور عباس علي حسين الفحام عضو جمعية العميد العلمية والفكرية، وشهدت إلقاء تسعة أبحاث:

- الآثار الاجتماعية لمجزرة سبايكر للباحث الشيخ الدكتور وفقان خضير الكعبي التدريسي في جامعة الكوفة.
- (صناعة القدوة في نصائح

الحين والآخر في جمعية العميد بتسليط الضوء على محاور هذه الموسوعة وأجزائها وما ذكر فيها، لغرض فتح المجال أمام الباحثين للسبغ في أغوارها لأنها تحتوي على الكثير من الموضوعات التي تصلح للبحوث التاريخية والاجتماعية، لا بل حتى في المجال الفني.

هذا وقد شهدت هذه الورشة مداخلات وملاحظات عديدة من لدن الحاضرين.

اليوم الثاني للمهرجان:

شهد اختتام الجلسات البحثية

الإعلام الرقمي في توثيق فتوى الدفاع المقدسة)، وقدمه الأستاذ حيدر حسين الأعرجي من جمعية العميد العلمية والفكرية، إذ طرح فيه توضيحاً عن موسوعة فتوى الدفاع المقدسة والجهد الإعلامي والتوثيقي الذي بذل فيها، حيث أكد في مجمل حديثه أن هذه الورشة تقع فيما يسمى بصوت موسوعة فتوى الدفاع المقدسة، فهي عندما ألقت وبذلت فيها جهود لجمعها وإعدادها وتأليفها والتوثيق التاريخي للحقائق، فإننا نسعى؛ لأن لا تطمس مع تقادم الزمن، لذلك نقوم بين

وقدمه الشيخ الدكتور حسام علي العبيدي من جامعة الكفيل، واستعرض فيه عرضاً تقديمياً لبيان جهود المعتمدين التي وثقت في موسوعة فتوى الدفاع المقدسة، بعشرة أجزاء أفردت لهذا الغرض من أصل (٦٢) جزءاً، حيث قدمها الباحث في محاور ثمانية تطرق فيها إلى آلية تلبيتهم الفتوى وكيفية الاستجابة السريعة لها، حيث بلغ عدد ما وثقته الموسوعة (٢١٤) معتمداً، تناول فيها جهود هذه الثلة في مواضع عديدة. أما المحور الثاني تناول (دور



وامتازت جلسة الختام بتنوع ما قدم من طروحات بحثية لباحثين ومختصين بحسب محاور المؤتمر، كالقيم الأخلاقية والتربوية والأدبية في وصايا سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني رحمته الله، وأثرها في بناء الشخصية الوطنية الفاعلة، والحفاظ على النسيج الوطني، استناداً إلى خطاب ديني ذي مقاصد دالة، إضافةً إلى محور لاستدعاء رؤى وقراءات قانونية واجتماعية ونفسية عن مجزرة سبايكر، التي أراد منها الإرهاب تمزيق اللحمة الوطنية، وإحلال

ضد داعش)، للباحث م.م عمر والي من جامعة واسط.

- (الاتجاهات النفسية الناشئة من التمكين السياسي بفعل فتوى المرجعية الدينية وأثرها في بناء الشخصية الوطنية في العراق.. فتاوى الدفاع للشيخ فتح الله الأصفهاني -قدس سره- والسيد السيستاني -دام ظلّه- أنموذجاً)، للباحث حسين جويد الكندي. وشهد ختام الجلسة طرح العديد من المداخلات التي أثرت أجواء الجلسة، التي كان ختامها بتكريم الباحثين المشتركين فيها.

للمقاتلين.. دراسة جمالية النص)، للباحث الدكتور مخلص جبار الشاهر من جامعة البصرة.

- (القيادة الأخلاقية للمرجعية الدينية في العراق.. السيد السيستاني رحمته الله أنموذجاً)، للباحث الدكتور فاضل عبد العباس محمد باحث في الشؤون الاجتماعية والإدارية.
- (سيكولوجية الإرهابي وسماته الشخصية)، للباحث الدكتور فالح القرشي من جامعة الإمام الصادق عليه السلام.
- (تحليل لغوي للموضوعاتية في فتوى السيد السيستاني ٢٠١٤

السيد السيستاني للشباب المؤمن.. قراءة في الدروس التربوية)، للباحث أ.م.د فاضل صادق العبادي من جامعة ذي قار.

- (الشرعية الدستورية والقانونية للحشد الشعبي ودوره في الحفاظ على الهوية الوطنية)، للباحثة أ.م.د إيمان قاسم هاني الصافي من الجامعة المستنصرية.
- مجزرة سبايكر وآثارها النفسية والاجتماعية على ذوي الضحايا)، للباحث أ.م.د أحمد حسن قاسم من الجامعة الإسلامية.
- (وصايا السيد السيستاني



وتقواه وملاحق اقتدائه بسيرة أجداده الأئمة المعصومين عليهم السلام، ودراسة منهجه في البحث والتفكير والتوجيه، وجزى الله الباحثين خيراً الذين درسوا تراث مراجعنا الأعلام وسيرهم ومنهجهم، فالعلماء قدوتنا ومصابيح دروب حياتنا. إنها لمسؤولية كبرى ملقاة على عواتقنا أن نبقي فتوى الدفاع الكفائي منارةً في حياتنا، تعيش في ضمائرنا وتحيا في عقولنا، وتنير بيوتنا ومدارسنا وجامعاتنا ومنتدياتنا الفكرية والثقافية والعلمية. ولا يسعني في هذا الحفل البهي إلا أن أقدم باسم اللجنة التحضيرية آيات الشكر والامتنان، لسماحة

لمدن من العراق، التي هددت ديننا ومعتقداتنا وتوعدت بهدم أضرحة أئمتنا المعصومين عليهم السلام، أحالته إلى نصر مبين للإسلام والمؤمنين، أزاح كابوس همجية هذه العصابات وفكرها التكفيري، وأعاد الأمن والسلام إلى ربوع المسلمين وغير المسلمين. فطوبى لمن أحيا ذكرى صدور هذه الفتوى وجعلها ماثلةً أمام أعين الأجيال القادمة، وهنيئاً للباحثين والشعراء الذين شاركوا في إحياء هذا المهرجان، وأسهموا في نشر فكر سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، والتعريف بعلمه وحكمته وزهده

الدكتور كريم الناصح، وجاء فيه: في كل عام نشعر بعد انتهاء مهرجان فتوى الدفاع الكفائي، أننا ما زلنا مقصرين فيما قدمناه ولم نخط إلا خطوةً قصيرةً، في طريق الوفاء للفتوى المقدسة ومفتي السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، والشهداء الأبرار الذين لبوا نداء المرجعية. فالفتوى المباركة أعظم من أن يحيط مهرجان أو مؤتمر أو احتفال بآثارها وفضائلها وإنجازاتها، لكونها الحدث الأهم في تاريخ العراق، إذ غيرت مجرى الأحداث وأحالت غزو العصابات البربرية التكفيرية

روح القتل والإرهاب بدلاً من روح المواطنة الصالحة المؤمنة، كذلك تناول الباحثون قراءات مختلفة حول الأبعاد السياسية والاجتماعية والنفسية على المستوى المحلي والعربي والعالمي، وأثر هذه القراءات في إظهار أثر المرجعية الدينية وخطابها الوطني في الحفاظ على السلم الأهلي والمجتمعي. بعد هذا أستدل الستار على فعاليات النسخة السادسة من مهرجان فتوى الدفاع المقدسة، بحفل أعلن فيه عن البيان الختامي والتوصيات التي خرج بها المؤتمرون والمشاركون في المهرجان، قدمها وألقاها نيابةً عن اللجنة التحضيرية



وأيضاً أعلن عن الأعمال المسرحية التي فازت بمسابقة النص المسرحي، وكانت كالآتي: الجائزة الأولى: حجت لعدم وصول الأعمال إلى الشروط المطلوبة.

الجائزة الثانية: مسرحية (فطرس العباس) لطيفة مهدي. الجائزة الثالثة: مسرحية (ظل محارب) لعدي المختار. كما وتم تكريم الفائزين بمسابقات المهرجان والباحثين المشاركين، وعدد من الإعلاميين والجهات التي أسهمت في إقامة هذا المهرجان.

الأول- حسن سامي العبد الله من العراق. الثاني- محمد باقر أحمد جابر من لبنان. الثالث- نوفل هادي محمد الحمداني من العراق.

كما أعلن عن أسماء الفائزين بمسابقة الأفلام القصيرة، وهم كل من: الأول: حجت جائزته لعدم وصول الأعمال إلى الشروط المطلوبة. الثاني: فيلم (حلم) للمخرج عبد العليم طاهر. الثالث: فيلم (الأب) للمخرج صباح نجم اللامي.

٤- حث الجامعات العراقية على اختيار مواضيع رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه، من موضوعات الفتوى وأثارها وتوضيحات أبطال الحشد الشعبي. ٥- طباعة البحوث المشاركة في مجلد منفرد.

٦- الاستمرار في إقامة مسابقات الشعر والمسرح تخليداً لهذه الفتوى وأبطالها. أعقب ذلك الاستماع للقصاصد التي فازت بمسابقة القصيدة العمودية، الخاصة بفتوى الدفاع الكفائي وأبطال معارك التحرير، وكان الفائزون بحسب الترتيب كالآتي:

السيد أحمد الصافي (دام عزه) على رعايته الكريمة لهذا المهرجان، وللأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والشكر كل الشكر لمن خطط وشارك وأبدع في لجان المهرجان.

وجاءت التوصيات بـ:

١- الاستمرار في إقامة المهرجان سنوياً. ٢- على الحكومة والوزارات والمؤسسات المستقلة الاهتمام بعوائل شهداء الفتوى وتسليم حقوقهم. ٣- الاهتمام بالجرحى والمعاقين الذين أصيبوا نتيجة مشاركتهم في القتال والدفاع عن حياض الوطن.



المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة يكرم مجموعة من عوائل شهداء مجزرة سبايكر

خاص: صدى الروضتين

سبايكر التي راح ضحيتها أكثر من (١٩٠٠) شهيد بعد سقوط مدينة الموصل سنة ٢٠١٤م على أيدي الزمرة الاجرامية الداعشية. المجزرة وصفت بأنها أبشع المجازر في العصر الحالي، وحدثت وقائعها يوم ١٢ حزيران ٢٠١٤م وذلك بعد سيطرة عناصر تنظيم داعش على مدينة تكريت. وقام المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، بتكريم مجموعة من عوائل شهداء المجزرة، وذلك في يوم الجمعة المصادف ١٧ ذي القعدة ١٤٤٣هـ، الموافق ١٧ حزيران ٢٠٢٢م.

على هامش فعاليات مهرجان فتوى الدفاع الكفائي السادس، استذكرت اللعبة العباسية المقدسة عوائل شهداء مجزرة



جميع ذوي الشهداء في النسخ القادمة من المهرجان بإذن الله تعالى. من جانبهم قدم ذوو شهداء مجزرة سبايكر شكرهم الجزيل لإدارة العتبة العباسية المقدسة، على هذا التكريم والاستذكار، الذي عدّوه ليس بغريب عليها، فهي سباقة في تقديم الدعم والمساعدة لذوي الشهداء، فضلاً عن تفقد أحوالهم من وقت إلى آخر.

التحضيرية للمهرجان أهمية لذوي شهداء مجزرة سبايكر، التي فطرت قلوب العراقيين جميعاً، لما مورست فيها من وحشية ضد أكثر من (١٩٠٠) شاب عراقي، قتلوا بدم بارد على أيدي أعتى العصابات إجراماً ودمويةً ووحشية، حتى أنها ما يزال جرحها ندياً ينزف. وبيّن: أن ذوي الشهداء تم توزيعهم على شكل وجبات، كل وجبة يتم تكريمها في نسخة من نسخ المهرجان، على أمل أن تشمل

وقال عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان السيد عقيل عبد الحسين الياسري: إن هذا التكريم جاء حرصاً من العتبة العباسية المقدسة ومتوليها الشرعي وأمانتها العامة، على استذكار جميع ذوي شهداء العراق الذين ضحوا بأبائهم وأبنائهم وإخوتهم، في سبيل الدفاع عن البلاد ومقدساتها من دنس عصابات داعش الإجرامية. وأضاف: وقد أولت اللجنة



الطاقة النظيفة ضرورة وأثر

أحمد صالح

البدائل ذات الأثر القليل على البيئة التي تعاني اليوم بسبب مخلفات الوقود باختلاف أنواعه. يعاني العراق ومنذ سنوات طوال من أزمة واضحة في مجال الطاقة الكهربائية بالرغم من المحاولات التي جاءت إلا أنه بقي على ما هو عليه دون حلول مما انعكس بشكل سلبي على جزء كبير من الاقتصاد الوطني؛ ولأن

في شتى المفاصل لاسيما مجال الطاقة الذي يعد قاعدة التأسيس لأي مشروع على وجه الأرض إذ أنه من ضرورات وجود الإنسان داخل رقعة العيش. شهدت الفترات الأخيرة توجهها ملحوظا نحو ادخال نظام الطاقة البديلة التي تعتمد على اشعة الشمس كمصدر لها مما يعكس النظرة العامة والتوجه العالمي نحو

دون تنمية وتطوير حتما سوف يكون في غياهب النسيان، فكانت المحاولات جادة من خلال ايجاد الحلول للمشكلات الحياتية التي تخدم الانسان داخل المجتمع وتوفير ما ييسر له العيش، كما ان الجهود الحثيثة التي تقدم اليوم تتجه نحو خلق البدائل نتيجة التغييرات التي طرأت على الحياة مما يستوجب مواكبة هذا التسارع

تسير عجلة الزمن في ظل الحركة المتسارعة للصراعات التكنولوجية حتى اضحى العالم عبارة عن حلبة تتواجه فيها كبريات الشركات العالمية تصدر منتجاتها وتروج لها من خلال وسائل التنافس الحديثة. التجدد في مختلف مفاصل الحياة لازمة ضرورية اذ ان ما يترك



واضاف: ادخل نظام الطاقة البديلة في المشاريع الزراعية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وايضا في جامعة الكفيل وخلال فترة استخدامهما كانت النتائج جيدة جدا حيث اشارت دراسة جدواها على الجانبين الصحي والاقتصادي من خلال تقليل احتراق وانبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون السام بمعدل تليل بلغ ما يقارب ٦١ طنا فيما وفرت لنا الطاقة البديلة الكثير من كميات الوقود وايضا فواتير الكهرباء علاوة على مبالغ صيانة المولدات الكهربائية.

فيها وبالتحديد المشاريع الزراعية الكائنة في المنطقة الصحراوية. وتابع الصائغ: وجدنا أنفسنا امام خيارين اثنين الاول هو توفير مولدات الطاقة الكهربائية الكبيرة، اما الخيار الثاني هو الطاقة الشمسية الذي وقع عليه الاختيار بالفعل وعملنا عليه، حيث قامت ملاكاتنا الهندسية بتنصيبها وتشغيلها اذ نسعى من خلال ذلك الى تعرف هذه الملاكات على هذه المنظومات من اجل المباشرة بالمرحلة الثانية من هذا المشروع والمتمثلة بعمل وتصنيع هذه الألواح الشمسية.

المتوفرة في البلد فكانت نتاجها مشاريع رائدة حققت مردودا واضحا على مختلف المستويات لاسيما مجال الطاقة الكهربائية هذا القطاع الذي يشهد مشاكل مستعصية في عموم محافظات العراق ومنها مدينة كربلاء المقدسة. مينا: نظرا لإنشاء المشاريع الكبيرة التابعة للعتبة العباسية المقدسة جاءت الفكرة بتوفير بدائل عن الطاقة لتجهيز هذه المنجزات الكبيرة فكانت الانطلاقة نحو توفير محطات تعمل بالطاقة البديلة

العتبة العباسية المقدسة كانت لها مبادرات في مجالات مختلفة اقلت بظلالها على واقع المجتمع واوجدت بفضل مشاريعها حلولاً واضحة ونوعية ومنها ما ادخلته من نظام لتوفير الطاقة البديلة داخل بعض المشاريع التابعة لها. **يقول المهندس ضياء الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن هذا الجانب:** انطلقت العتبة العباسية المقدسة بأفكارها لاختراق مديات العمل واستثمار الطاقة والامكانيات



إصدارات العتبة العباسية المقدسة

وتحجيم المدّ التكفيري

د. إحسان التميمي

من مدرسة أهل البيت عليه السلام، فهما المصدران الأساسيان للتشريع الإسلامي عند جميع الفقهاء قاطبة، فكتاب الله (القرآن الكريم) ثبتت حجته القطعية الذاتية بالتواتر، وهناك آيات كثيرة تحث على الأخذ من هذين المصدرين، كما في قوله تعالى: ((يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)) (سورة النساء/٥٩).. ومن هذا المنطلق أصبحت تلك المؤلفات بمضامينها تستند إلى أساس متين يعتمد على العلاقة بين كتاب الله المصنفوف بين دفتين (حمل الأوجه) وبين الراسخين في العلم الذي عرفوا تأويله على النحو الحقيقي القطعي الدلالة.

وقد استندت تلك المؤلفات إلى بندين أساسيين كانت الرسالة المحمدية قد أكدت عليهما للخروج من الضلال والفتن التي تحوط الأمة الإسلامية، إذ قال الرسول الأعظم عليه السلام: ((تركتم فيكم

الصلاتين مطلقاً) و(الحلف بغير الله)، و(الشفاعة والتوسل بالأنبياء والأولياء عليهم السلام)، و(التبرك بآثار النبي والأولياء عليهم السلام)، وهي مؤلفات أصدرتها شعبة الدراسات في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ضمن

سعت العتبة العباسية المقدسة في العقدين الأخيرين لترسيخ الهوية الدينية المتواشجة مع الهوية الوطنية، بتعريفها المنحى العقائدي لشريحة كبيرة من المسلمين من أجل معرفة المعطيات المرجعية والأصولية لتلك الطقوس والممارسات التي تتعلق بالعبادة من جهة والأفعال التي تتعلق بجانب المعاملات. وحتى لا تتعرض هذه الشريحة الكبيرة من المسلمين لسوء الفهم من الآخرين، شرعت العتبة المقدسة بملاкатها الثقافية والمعرفية ولجانها الدائمة والمؤقتة بإصدار مؤلفات وموسوعات تتعلق بهذا الشأن، تعزز من روح التسامح والتعايش بين الطائفتين الكبيرتين (السنة والشيعة)، ومن تلك العنوانات المهمة التي تصدرت هذا المدّ الثقافي (جواز الجمع بين

شرعت العتبة المقدسة بملاقاتها الثقافية والمعرفية ولجانها الدائمة والمؤقتة بإصدار مؤلفات وموسوعات تتعلق بهذا الشأن، تعزز من روح التسامح والتعايش بين الطائفتين الكبيرتين (السنة والشيعة)

الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي، كتاب الله وعترتي أهل بيتي)) (ينظر -مثلا-: صحيح مسلم/ ح٣٦-٢٤٠٨)، وهو حديث مروي عن الفرقتين الإسلاميتين الكبيرتين (السنية والشيعة)، ولهذا استندت هذه الدراسات إلى القرآن الكريم، والسنة المطهرة المأخوذة

سلسلة المشتركات الفقهية بين السنة والشيعة. وعادةً تجري هذه الإصدارات ضمن مشروع الردّ على الفكر التكفيري الذي صدرته فرق ضالة تدعو إلى تكفير المذاهب والتحريض على قتلهم؛ بسبب بعض المعتقدات الإسلامية.



شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية تستقبل وفداً من أساتذة وطلبة محافظة ذي قار

خاص: صدى الروضتين

مرافق الوفد الزائر من الشعبة

المذكورة الأستاذ حيدر المعمار بين

من جانبه:

إنّ الملتقى الثقافي متواصلٌ باستقبال وفود أساتذة وطلبة الجامعات ضمن خطة وُضعت لهذا الغرض، تهدف إلى استضافة واستقبال أكبر عددٍ ممكن من هذه الشريحة وإطلاعهم على مشاريع العتبة العباسية المقدسة، إضافةً إلى فقراتٍ آخر.

الأجيال، لذا ندعو دوائر ومفاصل الدولة أن تستفيد من هذه التجربة الرائدة لأهميتها وضمان جدواها، معبرة عن شكرها للقائمين على هذا البرنامج وللعتبة العباسية المقدسة على إتاحتها هذه الفرصة للاطلاع على هذه المشاريع، فضلاً عن التزود دينياً وثقافياً، ونأمل في قادم الأيام أن تتكرر مثل هذه الزيارات، لكونها قدّمت الشيء الكثير لنا.

أساتذة وطلبة الجامعة التقنية الجنوبية والمعهد التقني في الشطرة التابعة إلى محافظة ذي قار؛ وذلك لإطلاعهم على المشاريع العمرانية الحديثة التي أنشأتها العتبة المقدسة.

وقالت رئيسة الوفد الأستاذة أمل عايز:

إن مشاريع العتبة العباسية المقدسة تعد انموذجاً متميزاً يجب أن يحتذى به في العراق وتفخر به

تواصلًا لبرنامج الملتقى الثقافي الطلابي المنضوي ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني والخاص باستضافة الوفود الجامعية، استقبل قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة من خلال شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة فيه، وفداً من



المجالات.

وقال المشرف على البرنامج الأستاذ رسول الطائي:

أن هذا البرنامج هو واحد من سلسلة البرامج التي يُطلقها القسم، سواءً التي تخص وفود العتبة العباسية المقدسة أو التي تخص منتسبيها، ومنها هذا البرنامج الذي يهدف إلى الاطلاع ميدانياً على المشاريع التي تبنتها العتبة المقدسة للنهوض بالواقع الاقتصادي للبلد عموماً وما تقدّمه من خدمات.

وأضاف: جاءت هذه الجولات التي يتضمنها البرنامج ضمن رؤية القسم واهتماماته لتعريف المنتسب بمشاريع العتبة العباسية المقدسة، بغية الاستفادة القصوى من خدماتها ومنتجاتها وتقوية أواصر العلاقات بين المنتسبين، وزيادة ثقة الجمهور والتعرف أكثر عليها وعلى منتجاتها وما تقدّمه بشكل مفصل من قبل القائمين على تلك المشاريع.

وتابع: الجولة تضمّنّت مفاصل وأقسام ومكائن عدد من المشاريع، حيث استمعوا إلى شرح مفصل عن مراحل العمل فيها من قبل الإخوة المختصين، الذين أجابوا عن استفسارات وتسؤلات المنتسبين موضحين الغاية من هذه المشاريع. هذا وقد اختتم أكثر من (٥٠)

وأضاف: ضم وفد الجامعة التقنية الوسطى والمعهد التقني في الشرطة الذي استمرت مدة ضيافته يومين مجموعة من الأساتذة والطلبة، وبعد الترحيب بهم أجريت لهم زيارة للمرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، إضافةً إلى جولة في رحابهما الطاهرة وأخرى في متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات.

وأوضح المعمار: شمل البرنامج تقديم محاضرة تثقيفية وإرشادية تنموية قدّمها لهم مدير مركز مُلتقى القمر الشيخ حارث الداحي، بعد ذلك كانت لهم جولة في (حرم جامعة العميد وشركة خير الجود





أستاذاً تربوياً وفدوا من محافظة ذي قار إلى العتبة العباسية المقدسة، برنامجهم ضمن الملتقى الثقافي الاسبوعي التربوي، الذي تشرف على تنفيذه شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية.

مسؤول وحدة النشاطات المدرسية التابعة للشعبة المذكورة الأستاذ محمد الياسري تحدث حول هذا الموضوع، قائلاً:

إنّ ملتقى الساعي التربوي هو أحد المشاريع المهمة التي تندرج ضمن أنشطة وفعاليات الشعبة، وقد وُضع له برنامج خاص بإشراف رئاسة القسم وحسب توجيهات العتبة المقدسة، يتضمّن استقبال



العميد التربوي ومجمع العباس السكني وكذلك متحف الكفيل). وفي الختام عبّر الوفد عن شكره وتقديره للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها، على إتاحتها هذه الفرصة وإشراكهم في هذا الملتقى الذي أضاف لهم الكثير.

يُذكر أنّ: الملتقى يهدف إلى تعزيز ومدّ جسور التواصل بين العتبة العباسية المقدسة ومديريات التربية في المحافظات، عبر فتح الحوارات والنقاشات الفكرية؛ لأجل نقل هذه الخبرات من وإلى العتبة العباسية المقدسة، وبالتالي تعمّ الفائدة لشريحة الطلبة الطلابية.

فتية الكفيل الوطني، فضلاً عن محاضرة تثقيفية حول مشروع (أجر الرسالة)، وهو مشروع تثقيفي ديني عام، تشرفّت بتقديمها، كذلك محاضرة بعنوان (السلوك التربوي) قدّمها الأستاذ فلاح حسن من قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، تلتها محاضرة أخرى للأستاذ جسام السعيد مدير مركز الإعلام الوقائي التابع لقسم إعلامها تناول فيها الهوية الوطنية وإطلالة على مشاريع العتبة العباسية المقدسة.

كما تضمن البرنامج جولة على عددٍ من مشاريع العتبة المقدسة ومنها (شركة خير الجود ومجمع



المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

يرعى مشروع (اكفل موهبة)

ويستقبل مجموعة من الموهوبين

خاص: صدى الروضتين

الآخر هو دعم الطاقات الشبابية وأصحاب المواهب النادرة واحتضانهم، وقد حقق نتائج طيبة طيلة الفترة السابقة تبعاً لخطة عمل مدروسة، تتماشى مع أهداف المشروع وغايته والوضع العام الذي نعيشه.

(اكفل موهبة) الذي يتبناه قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة. المشروع يعد الأول من نوعه في العراق، ويعمل بمحورين، الأول هو احتضان مواهب الأيتام وتنميتهم، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الخيرية، والمحور

التقى المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، بمجموعة من الأيتام المنضوين ضمن مشروع



ومن الجدير بالذكر أن: مشروع (أكفل موهبة) يهدف إلى كيفية تطوير مهارات شريحة الأيتام، والعمل على اكتشافها وإظهارها بالصورة التي تستحقها، ويعمل المشروع على مرحلة ما بعد اليُثم، وهي التي تبدأ من عمر (١٥) سنة فأكثر، حيث تقطع أغلب المؤسسات الخيرية الكفالة في هذا العمر، فيبدأ المشروع برعايتهم واحتضانهم من أجل تطوير مواهبهم ومهاراتهم نحو الأفضل.

وبين الكفائي: في ختام اللقاء حث السيد الصافي (دام عزه) هذه المجموعة على مواصلة جدهم واجتهادهم في مسيرتهم التعليمية بالدرجة الأولى والاهتمام بها، بموازة مراعاة ما يمتلكونه من مواهب بالعمل على تطويرها وصقلها عبر هذا المشروع المبارك، كذلك أثنى على الجهود التي تبذل من قبل إدارة المشروع وقسم العلاقات العامة، باعتباره أحد مشاريعه إضافةً إلى الجهات الساندة له.

وأضاف: اطلع سماحة السيد الصافي (دام عزه) على فقرات المرحلة الأولى لهذا البرنامج والمرحلة التي تليها، وما اكتسبوه من تنمية لمهاراتهم وقابلياتهم الذهنية والفكرية والنفسية. وأوضح: كذلك استمع وشاهد بعضاً من المهارات والمواهب التي تمتلكها هذه الفئة، وما سيتم إعداده لهم من قبل إدارة مشروع (أكفل موهبة)، لتنميتها وتطويرها وصقلها ووضعها في الاتجاه الصحيح.

وبخصوص هذه الزيارة، بين المدير التنفيذي للمشروع الأستاذ عمرو العلا الكفائي لصدي الروضتين، قائلاً:

إن هذه المجموعة هي من المشتركين في البرنامج الأول للأيتام الموهوبين، المقامة فعالياته حالياً تبعاً لفقرات ضمت محاضرات وورشاً ومسابقات وزيارات، من ضمنها تشرفهم بقاء سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة الراعي والداعم الأول لهذا المشروع.

مفكرة شهر ذي الحجة

عبد الكريم سعدي

ثانياً- الشهادات:

١. شهادة الإمام محمد الباقر

عليه السلام:

خامس ائمة اهل البيت عليه
لقبه جده الباقر قبل ان يولد
بعشرات السنين، كانت الدولة

المغربية، لقب بالعسكري نسبة
لمحل منفاه عسكر في سامراء،
أمتدت إمامته ٣٤ عاماً، قضى أكثر
إمامته في سامراء، وكان منفياً فيها
بأمر المتوكل العباسي.

اولاً- المواليد:

(ولادة الإمام علي الهادي):

الإمام العاشر من ائمة اهل
البيت عليه السلام، ولد في قرية بصريا،
قرية اسسها الامام موسى بن جعفر
عليه السلام قرب المدينة، أمه سمانة

تفيض التواريخ وعيا لتوقظ
فيها العقل الرصين، ومناسبات شهر
ذي الحجة فيها الافراح والاتراح
والحوادث الجسام، لتنمو في ارض
الامل حكمة الوجود.



الاموية في ذروة بطشها، وعاصر معاوية ويزيد ومعاوية بن يزيد ومروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان والشطر الاكبر من حكم الوليد، وعاصر في مرحلة استلامه زمام الامامة، حكم الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك، واستشهد في حكم هشام بن عبد الملك على يد أحد عماله الظالمين. تخرج من مدرسته مجموعة من العلماء الكبار، أمر هشام بحمله الى دمشق وامر ان تغلق بوجهه المحلات ولا تبيعه اي بضاعة، يقال ان هشام بن عبد الملك هو الذي أقدم على اغتيال الإمام إذ قدم اليه السم، وقيل إن ابراهيم بن الوليد، قتلوه لسمو شخصيته التي اثرت منزلته الاجتماعية مخاوف الامويين.

٢. شهادة الصحابي ميثم

التمار:

ميثم بن يحيى التمار من خواص أمير المؤمنين ومن حواريه، فكان يعلم بالاسرار الخفية والأخبار الغيبية.

كان عبدا لامرأة، فاشتره أمير

المؤمنين ﷺ فأعتقه، فقال له أمير المؤمنين إنك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة وتصلب على باب دار عمرو بن حريث، فاراه النخلة.

ثالثا- الاحداث التاريخية:

١. زفاف فاطمة الزهراء ﷺ:

قال النبي ﷺ (ان الله أمرني أن ازوج فاطمة من علي)، وقال لفاطمة الزهراء ﷺ (فو الله لو كان في أهل بيتي خير منه ما زوجتك إياها وما أنا زوجتك ولكن الله زوجك)، وقال ﷺ: (لو ان عليا لم يكن ولم يتزوجها، لم يكن لفاطمة كفؤ).

٢. عيد الغدير الأغر:

يوم الغدير، هو اليوم الذي نصب الرسول المصطفى محمد ﷺ خليفة ووصيا وإماما ووليا من بعده. يقول الامام الرضا ﷺ أن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، سمي بالغدير؛ لأن الموضع بين مكة والمدينة المنورة يسمى بغدير خم.

٣. يوم المباهلة:

كتب النبي ﷺ الى أهل نجران يدعوهم الى الاسلام، أرسل الاسقف الى شرحبيل بن وداعة كان صاحب وعي، شكل الوفد من نجران وصلوا الى نهاية مسدودة

فقرروا المباهلة، رأى شرحبيل ان النبي ﷺ خرج باهل بيته للمباهلة أعلن شرحبيل المصالحة وامر القوم بالمصالحة والا لأنتهت النصرانية من بكرة أبيها.

٤. نزول سورة هل أتى:

نزلت هذه الآية في بيان فضل علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، بعد وفائهم بالنذر والصيام واطعام المسكين واليتيم والاسير، نذروا لشفاء الحسين ﷺ صيام ثلاثة ايام لوجه الله تعالى، جاء السائل واليتيم والاسير فاعطوهم طعامهم قربة لوجه الله.

٥. خروج الامام الحسين ﷺ من مكة:

بعدما رفض الامام الحسين ﷺ البيعة ليزيد بن معاوية رفضا قاطعا صار عليه ان يرحل كونه جُوبه بالتهديد خرج ﷺ من المدينة الى مكة ومنها خرج قاصدا العراق في يوم التروية.

٦. احتلال القرامطة لمكة

وسرقة الحجر الاسود:

عرضت الكثير من الاموال على القرامطة كثمن لردهم الحجر الاسود الذي سلبوه لكنهم رفضوا تلك العروض وأخيرا خافوا من

التهديد الذي وجهه إليهم المهدي العلوي الفاطمي مما أجبرهم على رد الحجر الاسود الى مكة ثانية.

٧. واقعة الحرة:

واحدة من أبشع فجائع التاريخ في عهد بني أمية سنة ٦٣هـ، بعدما اقتنعوا ان يزيد لا يمتلك مروءة دين، وانتخبوا عبد الله بن حنظلة عزلوا يزيد عن الخلافة، وطردها عثمان بن محمد بن أبي سفيان حاكم المدينة المنورة وعامل يزيد فدخلت قوات مسلم بن عقبة بالجرف، اغار جيش مسلم فاباح المدينة المنورة وتعرضوا للسلب والنهب، هتكوا حرمة الالاف من النساء.

٨. بيعة أمير المؤمنين علي

للخلافة:

بعد مقتل الخليفة الثالث تهافت الناس على الامام علي ﷺ يطلبون يده للبيعة رفض وقال لهم ان أكون وزيرا خير لكم من ان أكون أميرا، فأصروا واستلم الامام علي ﷺ الخلافة بعد مقتل عثمان بسبعة أيام فوجد الاوضاع متردية بشكل عام، وعلى اثر ذلك وضع خطة اصلاحية لتطهير جهاز الدولة وتأمين الاموال المختلسة.



الاستعمال الاعجازي للحركات في القرآن الكريم

أحمد الحسناوي

ينبغي .

الكثير من المواضع التي تمر على قارئ اللغة العربية يجعلها محطة مؤقتة يتجاوزها دون الوقوف عليها لبضع لحظات من الوقت لأجل تدبرها ومحاولة الوصول الى مكان المعنى الذي تتضمنه الجمل، وان محاولة الكشف عن المعنى المراد احيانا يحتاج من القارئ تلك القراءة الفاحصة الدقيقة.

من مميزات اللغة العربية المهمة احتواؤها الحركات، من خلالها يمكن ان نصل الى المقصود الدقيق من المعاني، وإنها تعد الاشارة الواضحة لذلك المعنى المراد في الالفاظ، نجد ذلك جلياً عند قراءة القرآن الكريم بصورة صحيحة باستعمال الحركات وتلفظها كما

وقت الصبح، كما انها ممتدة بالنظر لما بعدها بوجود الهمزة ما يعطي حكماً من احكام التجويد (المد المنفصل)، والامتداد يتناسب مع وقت الصبح الذي يستغرق فترات النهار جميعاً.

اما الفرق الاخر بين لفظتين في القرآن الكريم من حيث المعنى الدلالي للحركات، (ميت) و(ميتت) فالأولى ساكنة الياء والاخرى متحركة الياء ومشددة، جاء في قوله تعالى: (أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ) (الحجرات/ ١٢)، فكلمة (ميتتاً) ساكنة الياء مناسبة لحالة الجثة التي خرجت منها الروح وفقدانها الحركة، اما قوله تعالى: (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ

مَيِّتُونَ) (الزمر/ ٣٠) نلاحظ التشديد على كلمة (ميتت) فهي تشير الى الانسان الحي الذي مصيره الموت المحتوم علينا جميعاً، فهنا جاءت (الياء) متحركة مناسبة لحركة الحياة، ليس هذا فحسب بل وجود (الشدة) التي تعد من اقوى الحركات مما يعطي تصوراً واضحاً لقوة الحياة وعنفوانها.

اذن يمكن نستدل الى المعنى الدلالي الذي تعطيه الحركات في اللغة العربية من خلال الاستعمال القرآني الدقيق لها وهي بمثابة البوصلة التي تشير الى الطريق المقصود باتجاه المعنى.



العتبة العباسية المقدسة

تحيي ذكرى ولادة الإمام الثامن الرضا عليه السلام

طارق صاحب

إضافةً الى أوابين الصحن الشريف، كذلك تمت تهيئة النشرات الضوئية الملونة ابتهاجاً بهذه المناسبة. لتتواصل هذه الأعمال بنشر أكاليل الورود والأزهار الطبيعية على جدران صحن مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، والممرات التي يسلكها الزائرون المؤدية إلى حرمة الطاهر. من جهة أخرى، بدأت الاحتفالات في الصحن الطاهر بمراسيم الحفل المركزي لإحياء الولادة الميمونة والتي استهلّت

مع هذه الذكرى التي سرت رسول الله وأهل بيته عليه السلام، حيث قامت الملاكات بتزيين أروقة الصحن الشريف لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، وإبراز مظاهر الفرح والسرور على جميع أرجائه. وعلقت مجموعة من اللافتات والقطع التي زودتها بها شعبة الخياطة في العتبة المقدسة، وقد بينت فيها بعض فضائل وصفات الإمام الرضا عليه السلام، وتم توزيعها على مدخل باب القبلة للمرقد الطاهر

وعمت مظاهر الزينة الصحن الطاهر لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وخارجه. حيث بدأت الاحتفالات بنشر وحدة الإعلام التابعة لقسم ما بين الحرمين الشريفين، أكثر من (٧٠) قطعةً ولافتةً احتفائية استعداداً للمولد الطاهر لأنيس النفوس عليه السلام. كما عملت ملاكات قسم الصحن الشريف بالتعاون مع قسم الهدايا والنذور في العتبة المقدسة، على إضفاء لمسات وأجواء تتلاءم

احتفل خدام أهل بيت النبوة عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة بذكرى مولد ثامن الحجج الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، التي توافقت ذكراها في يوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة. وأعدت برامج مختلفة لإحياء هذه المناسبة العطرة، تخللتها فعاليات دينية وأناشيد فرح وابتهاج من وحي المناسبة.



كذلك توزيع ورود المولد المبارك للحاضرين، وقطع الحلوى المؤطرة بعبارات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العطرة. فيما دعت شبكة الكفيل العالمية وهي الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة، محبي أهل البيت عليه السلام وأتباعهم كافة في مشارق الأرض ومغاربها، إلى تسجيل أسمائهم للزيارة بالنيابة وتقديم التهنئة للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، في ذكرى مولده المبارك ومن جوار مرقده الطاهر في مدينة مشهد المقدسة، وكانت عبر الرابط: (www.alkafeel.net/) zyara.

وبينت إدارة نافذة الزيارة

التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة احتفالية بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الرضا عليه السلام لطلبة مشروع الدورات القرآنية الصيفية الجارية فعاليتها حالياً.

واستهل الحفل بتلاوة قرآنية مباركة تلاها أحد طلبة المشروع، ومن ثم ابتدأت فقرات الحفل بمدائح أهل البيت عليه السلام لاسيما صاحب الذكرى الميمونة، وبمشاركة المنشدين الحسينيين الذين صدحت حناجرهم، وترنمت أبيات قصائدهم بهذه الذكرى التي أفرحت أئمة أهل البيت عليه السلام ومحبيهم وأتباعهم. وشهدت فقرات البرنامج الاحتفائي

وما قدمه للأمة الإسلامية، علاوة على ما جرى عليه في تلك الحقبة من حياته الشريفة، واختتم حديثه عن أجر وثواب من قصد زيارته في غربته.

بعد ذلك صدحت الحناجر واعتلت أصوات الشعراء وسط أجواء البهجة وعبقات الفرح والسرور، إذ شنقوا اسماع الحاضرين بأجزل عبارات الشعر والأهازيج التي ترنمت بهذه الذكرى العطرة، حيث اشترك كل من الشعراء: السيد محمد الياسري، ومحمد الطالب، وزين العابدين السعدي، لتختتم الاحتفالية بفواصل إنشادي من قبل المنشد محمد أمير التميمي.

أيضاً نظم معهد القرآن الكريم

بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ ليث العبيدي. وأعقبته كلمة للشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية، استهلها بتقديم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة، متحدثاً عن محطات مهمة من حياة الإمام الرضا عليه السلام، كالولادة المباركة والنشأة الطيبة في بيت أبيه الإمام الكاظم عليه السلام، وما ورد فيه من أحاديث دلت على عظم شأنه ومنزلته التي حباه بها الباري (عز وجل)، وتطرق كذلك إلى نفيه من مدينة جده الرسول الأكرم محمد عليه السلام واستقدامه إلى خراسان بأمر المأمون العباسي، مشيراً إلى قبسات من العلم الزاخر الذي امتلكه (صلوات الله وسلامه



الصادق عليه السلام: (أحيوا أمرنا.. رحم الله من أحيأ أمرنا).

يذكر أن: الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام هو الإمام الثامن من الأئمة الهداة، تولى الإمامة بعد استشهاد أبيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام واستمرت إمامته نحو ٢٠ عاماً، له ألقاب عديدة أشهرها: الرضا، وكنيته: أبو الحسن الثاني، ولد في المدينة المنورة سنة ١٤٨هـ، واستشهد بجرعة سم دست له في العنب أو الرمان في طوس سنة ٢٠٣هـ، ودفن في مدينة مشهد، وصار مرقده مزاراً يقصده الملايين من مختلف البلدان.

قسمنا بأعمال عدة للاحتفاء بهذه المناسبة، ومنها نشر هذه اللافتات الاحتفائية.

وأضاف: بلغ عدد ما تم نشره من هذه القطع واللافتات أكثر من (٧٠) قطعة، وعلقت بين أعمدة إنارة ساحة ما بين الحرمين الشريفين بألوان زاهية وجميلة، خطت عليها عبارات التهنية والتبريك بهذه الذكرى التي أقرت عيني الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، وأفرحت أئمة أهل البيت عليه السلام ومحبيهم وأتباعهم في مثل هذه الأيام.

وبين الموسوي: أن إظهار هذه المعالم يأتي لإشعار الزائرين بهذه المناسبة وتسليط الضوء عليها، وهي أحد مصاديق قول الإمام

الاجتماعي التابعة للعتبة العباسية المقدسة احتفالات ذكرى مولد الإمام الرضا عليه السلام على الهواء مباشرة.

وبخصوص هذه المناسبة العطرة، تحدث رئيس قسم ما بين الحرمين الشريفين السيد نافع الموسوي لصدى الروضتين، قائلاً: بناءً على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، يدأب القسم على إظهار معالم الفرح في ولادات أئمة أهل البيت عليه السلام، وجعل هذه البقعة المشرفة بين مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام بأبهى صورة وأجملها، ومنها ذكرى ولادة الإمام الرضا عليه السلام، حيث شرعت ملاكات

بالنيابة أن الأعمال ستشمل الزيارة والدعاء في حرم مرقد الإمام الرضا عليه السلام الطاهر، مع أداء صلاة الزيارة إضافةً إلى الدعاء للمسجلين كافة. وأن هذه الخدمة هي إحدى أهم الخدمات التي تقدمها شعبة تقنية المعلومات والشبكات في قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، المنضوية ضمن موقعها الرسمي (شبكة الكفيل العالمية).

هذا وشهدت العتبة العباسية المقدسة في هذه الذكرى المباركة فعاليات وبرامج ثقافية أخرى، فضلاً عن توزيع مضيف العتبة لآلاف الوجبات الغذائية على الزائرين ضمن موائد الضيافة. وبثت وسائل التواصل



دار الرسول الأعظم ﷺ

تقيم ندوة حوارية عن السيرة النبوية للدكتور جواد علي

خاص: صدى الروضتين

في الإسلام، فأنجز الجزء المتمثل بالسيرة النبوية، وصدر في العام ١٩٦١ بعنوان: (تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية). وأشار الوائلي: أن للدكتور جواد علي حصيلة معرفية واسعة، واطلاع مبكر على التراث العربي، وعلى إشكاليات الكتابة التاريخية أيضاً، فهو قد أكمل دراسته العليا، ونال شهادة الدكتوراه في ألمانيا، في ثلاثينيات القرن الماضي. وعمل أستاذاً في جامعات علمية مرموقة عربياً وعالمياً. وتهدف المحاضرة للوقوف على المنهجية التي اعتمدها في قراءة النصوص التاريخية، والنتائج الجديدة التي توصل إليها، وطبيعة السياق الثقافي المؤثر في كتابه عن السيرة النبوية.

أصدر عن الدار المذكورة، العدد الثاني من مجلة نبينا، وهي مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالسيرة النبوية وأدبياتها، وتنشر أبحاثها بثلاث لغات رسمية: العربية، والإنكليزية، والفرنسية

أن الدكتور جواد علي هو أحد أكثر المؤرخين العرب شهرة في العصر الحديث، بما قدمه من عطاء معرفي رصين، تمثل في مؤلفاته الكبيرة، كمثال كتابه الموسوعي (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام)، وسائر مصنفاته التاريخية الأخرى ذات الأصال العلمية.

وأضاف: بدأ الدكتور جواد علي مطلع ستينيات القرن العشرين بمشروع جديد لكتابة تاريخ العرب

الإشكاليات التاريخية التي أحاطت بها وعلاجها بشكل علمي رصين. من جهة أخرى، أصدر عن الدار المذكورة، العدد الثاني من مجلة نبينا، وهي مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالسيرة النبوية وأدبياتها، وتنشر أبحاثها بثلاث لغات رسمية: العربية، والإنكليزية، والفرنسية.

وبخصوص الندوة تحدث الأستاذ الدكتور ليث قابل الوائلي إلى صدى الروضتين، قائلاً:

ضمن فعاليات ملتقى السيرة النبوية المباركة للرسول الأعظم ﷺ، أقامت دار الرسول الأعظم ﷺ التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة علمية عبر البرنامج الافتراضي (ZOOM)، وجاءت بعنوان (السيرة النبوية الشريفة للدكتور جواد علي: قراءة في المنهج والسياق الثقافي)، وحاضر فيها الدكتور عباس عبيد علوي العامري، وكان في إدارتها الأستاذ الدكتور ليث قابل الوائلي عضو دار الرسول الأعظم ﷺ. وتهدف الندوة إلى حث الأقاليم العلمية الجامعية والحوزوية في كتابة مفردات السيرة النبوية والوقوف على

وتقريراته في الفكر الاقتصادي الإسلامي.

وكان المبحث الثالث عن التنمية البشرية في حياة الرسول الأعظم ﷺ، وجرى فيه مراقبة المفهوم وصناعة الفرد المسلم والتطبيق الفعلي لأساليب التنمية البشرية. أما بحث (نبينا) الرابع فهو عن تجليات الخاتمية والعالمية وأبعادهما من خلال سيرة المصطفى ﷺ في دولة المدنية/ الهجرة من منطق دولة الإكراه إلى دولة منطق الرحمة.

وأضاف: نحن في دار الرسول الأعظم ﷺ وأسرة تحرير مجلة نبينا ﷺ ننتهز هذه الفرصة لدعوة الباحثين ولاسيما المتخصصون والمهتمون لقراءة العدد، والمشاركة الجادة والفاعلة عبر إثارة ما يمكن أن يكون بحثا يعالج إشكالية في السيرة النبوية المباركة المدونة بُغية تسليط الضوء والوصول إلى قراءة تليق بشخص النبي ﷺ وتلبي طموح المرحلة الحضارية والفكرية المعاصرة.

يذكر أن: دار الرسول الأعظم ﷺ التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة لها دور هام وفَعَّال في نشر ثقافة الوعي الإسلامي بالمجتمع المسلم وغير المسلم وصناعة التبادل الفكري والمعرفي.



بدأ الدكتور جواد علي مطلع ستينيات القرن العشرين بمشروع جديد لكتابة تاريخ العرب في الإسلام، فأنجز الجزء المتمثل بالسيرة النبوية، وصدر في العام ١٩٦١ بعنوان: (تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية).

يراقب فيه نسبة المؤثرات على وقائع السيرة النبوية وطبيعتها المنقولة عبر الرواية الشفهية، وكيف تسنى لهذه المؤثرات أن تلج السيرة وتغير من بعض حقائقها.

أما البحث الثاني، فقد كان عن مفهومي الرقابة والتنمية بوصفهما ألفاظ حداثا اقتصادية وهي وإن غابت عن النصوص الإسلامية إلا أن فلسفة العمل على وفقها لم تكن غائبة عن واقعية النص القرآني وطبيعة الفعل النبوي الشريف

أما بخصوص إصدار العدد الثاني من مجلة نبينا، تحدث رئيس دار الرسول الأعظم ﷺ الدكتور عادل نذير، قائلاً:

هذه إلمامة بحثية ثانية تضطلع بها دار الرسول الأعظم ﷺ في ضوء مجلة نبينا ﷺ؛ إذ تقدم مجموعة من الإثارات العلمية في السيرة النبوية المباركة التي يناقشها أسانذة متخصصون، فتلمس بحث منها مستوى الحقيقة المنقولة في أخبار السيرة عند المستشرقين الذي

من جهته قال عضو الدار الدكتور

جواد علي:

تهدف المحاضرة للوقوف على المنهجية التي اعتمدها الدكتور عباس عبيد علوي العامري في قراءة النصوص التاريخية، والنتائج الجديدة التي توصل إليها، وطبيعة السياق الثقافي المؤثر في كتابه عن السيرة النبوية.

وأضاف: استعرض المحاضر جوانب ومحاور عدة حول موضوع لندوة كونه بدأ مطلع ستينيات القرن العشرين بمشروع جديد لكتابة تاريخ العرب في الإسلام، فأنجز الجزء المتمثل بالسيرة النبوية، وصدر في العام ١٩٦١ بعنوان: (تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية) لذلك فإنه يمتلك خزيناً معرفياً حول السيرة المباركة للنبي الأعظم ﷺ.

وأشار المحاضر: هو أحد أكثر المؤرخين العرب شهرة في العصر الحديث، بما قدمه من عطاء معرفي رصين، تمثل في مؤلفاته الكبيرة، كمثال كتابه الموسوعي (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام)، وسائر مصنفاته التاريخية الأخرى ذات الأصالة العلمية وهذا ما جعله متمكناً في إيصال وتقديم المحاضرة بأسلوب مبني على ما يمتلكه من معلومات معرفية واسعة، وإطلاع مبكر على التراث العربي، وعلى إشكاليات الكتابة التاريخية أيضاً.



مركز الدراسات الإفريقية يقيم ندوة عن مفهوم حق المؤلف وحمايته

علي طعمة

والكتب العراقية.

من:

- الأستاذ الدكتور علاء أبو الحسن إسماعيل العلق - مدير عام دار الكتب والوثائق العراقية.
- الأستاذ الدكتور صباح مهدي الرميض - تدريسي في كلية تربية ابن رشد للعلوم الإنسانية - جامعة بغداد.
- الخبير القانوني الأستاذ مصطفى جاسم محمد - المتخصص بالحقوق الفكرية.

الندوة الحوارية التي أقيمت في قاعة الشيخ الأنصاري في مجمع الإمام المرتضى عليه السلام في النجف الأشرف شهدت حضور جمع من الأساتذة المختصين بالشأن الأفريقي من جامعات عديدة، وجمع من طلبة العلوم الدينية من قارة أفريقيا، كما وجاءت لتعريف الباحثين بالحقوق والواجبات تجاه المؤلفات العلمية، وحاضر فيها كل

أقام مركز الدراسات الإفريقية التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة علمية توسمت بعنوان: (مفهوم حق المؤلف وحمايته وفقاً للقوانين والاتفاقيات الدولية)، بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ودار الوثائق

وقال مدير المركز المذكور

الشيخ سعد الشمري:

الندوة هي الثانية للمركز خلال هذا العام وهي ضمن الخطة السنوية لعام (٢٠٢٢م) وتهدف إلى تعريف طلبة العلوم الدينية الأفارقة وغير الأفارقة بحق المؤلف والطباعة والنشر.

مضيفاً: نوقشت في الندوة مجموعة من النقاط الجوهرية التي ترتبط بالمؤلف والناشر، وفق



العالمية، بعد أن تم تحكيمها مؤخراً، كما حثت التوصيات على طباعة الرسائل والأطاريح للباحثين العراقيين المتخصصين بالشأن الأفريقي وتسويقها عالمياً، ليأخذ المركز موقعه المناسب بين المراكز البحثية العالمية المتخصصة بالشأن الأفريقي، والتأكيد على عقد الحلقات النقاشية بشكل مستمر وفق توقيتات زمنية، لاستعراض المتحقق من المنجزات وتقديم الرؤى والمقترحات الجديدة.

شهادات المشاركة للحضور، وكتب الشكر والتقدير للمحاضرين، وكذلك تبادل الدروع بين المركز ودار الكتب والوثائق. وقد خرجت الندوة بجملته من التوصيات أهمها: تطوير أساليب التسويق البحثي لمخرجات المركز، والانفتاح التام على الجامعات العراقية وتقديم الدعم اللازم للباحثين، وحثهم باتجاه كتابة البحوث العلمية في جميع المجالات المتخصصة بالشأن الأفريقي، بالإضافة إلى النهوض بواقع مجلة (دراسات أفريقية) لتأخذ مكانتها بين المجلات في المستوعبات

المختصين بإصدار مؤلف يهتم بتوضيح القوانين والتعليمات ذات الصلة بحقوق الناشر والمؤلف، وبيان التبعات القانونية بحق المتجاوزين وفقاً للمعايير المتبعة. يذكر أن: الهدف من إقامة هذه الندوات، هو تقوية الأواصر بين المتخصصين في أفريقيا مع المركز وتعريفهم به، وإن العتبة العباسية المقدسة ستبقى من المهتمين والداعمين لهكذا نشاطات علمية نقاشية تفضي عن مخرجات تسهم في الرقي بالمستوى البحثي التخصصي لهذه القارة. هذه وشهد ختام الندوة تقديم

محاوَر رئيسية وهي كما يلي: تناول المحور الأول: المصنف، أنواع المصنف، المؤلف، الاشتراك في المصنف، وتضمن المحور الثاني حقوق المؤلف المادية والمعنوية، حقوق النشر، حقوق دار النشر، الإجراء المناسب للمؤلف في حال تم التعدي على مؤلفه. موضحاً: توصلت الندوة إلى مخرجات مهمة عدة منها: التأكيد على أهمية حماية حقوق المؤلف طبقاً للأنظمة والقوانين النافذة، والاستمرار بعقد الندوات العلمية التي تخص موضوع حماية حق المؤلف، بالإضافة إلى توجيه عمل



مركز تراث كربلاء

يقوم ندوة تراثية تمهيدية لمؤتمره العلمي الدولي

خاص: صدى الروضتين

في القرن العاشر الهجري)، الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني من العام الجاري.

الندوة ابتدأت بقراءة آي مباركات من الذكر الحكيم وتلتها قراءة سورة الفاتحة على أرواح العلماء والشهداء، وبعد ذلك جاءت كلمة مدير المركز المذكور الدكتور إحسان علي سعيد الغريفي، وجاء

أقام مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، ندوة تراثية بعنوان: (قراءات في تراث السيد حسين بن مساعد الحائري)؛ تمهيداً لمؤتمره العلمي الدولي (حراك كربلاء العلمي

العاشر الهجري، وتهيئة الظروف التي تسهم في فتح الآفاق البحثية أمام الباحثين واختيار العناوين المناسبة للقيام بدورهم في التحليل والتركيب، والاستنتاج، وكتابة الأبحاث الرصينة.

ولم نكتف بالندوات بل قامت وحدة فهرسة المخطوطات في مركز تراث كربلاء بتتبع أعلام كربلاء في

فيها: تعد هذه الندوة هي الندوة التمهيدية الثالثة التي يعقدها مركز تراث كربلاء تمهيداً للمؤتمر الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني من العام الجاري، تحت شعار (تراثنا هويتنا)، وبمعنوان: (حراك كربلاء العلمي في القرن العاشر الهجري). والهدف من إقامة هذه الندوات التمهيدية هو استنطاق تراث القرن





مدخلات مهمة وقيمة حول الباحثين اللذين قدما فيها، وكانت بحق ندوة علمية ثرية من حيث المعلومات وطريقة الطرح، وفتحت آفاقاً جديدةً للكتابة عن (الحراك العلمي في القرن العاشر الهجري)، واختتمت بتكريم الباحثين من قبل رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية فضيلة الشيخ عمار الهلالي.

بالمؤلف وعرض للمخطوط، السيد حسين بن مساعد الحائري - كان حيًا سنة ٩١٧هـ-)، وبعده قدم الدكتور علي كاظم المصلاوي؛ ليلقي بحثه الموسوم بـ: (القصيدة الرائية لابن العرندس الحلي (٨٤٠هـ) والقصيدة الرائية لابن مساعد الحائري، كان حيًا سنة ٩١٧هـ- في مدح أهل البيت عليه السلام دراسة تحليلية موازنة في التأثير والتأثر).

وقد شهدت الندوة حضوراً أكاديمياً وإعلامياً مميزاً، وتضمنت

للبحث في تراثنا الأصيل و تحقيق النصوص التراثية ونشرها، وجمع أكبر قدر من المعلومات والوثائق التاريخية، وتهيئة الظروف اللازمة أمام الباحثين للقيام بدورهم في الكتابة.

بعد ذلك فتحت فعاليات الندوة التي أدارها الدكتور فلاح رسول الحسيني، وقدمها الدكتور عبد الإله عبد الوهاب العرداوي، الذي ألقى بحثاً بعنوان: (تحفة الأبرار من مناقب الأئمة الأطهار.. تعريف

القرن العاشر الهجري من خلال فهارس المخطوطات، والكتب الرجالية، وفهارس الكتب التراثية والبلوغرافيا، ثم جمعت في مؤلف يحمل عنوان (تراث أعلام الحائر في القرن العاشر) وهو في متناول الباحثين إذا تم نشره في القناة الخاصة بالمؤتمر على التلكرام والتي تحمل اسم (مؤتمر تراثنا هويتنا الثاني) ينشر فيها كل ما من شأنه تذليل العقبات والصعوبات وتشجيع الدراسات الأكاديمية





متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات يقيم ندوة علمية عن حرفية المتحف

الأستاذ الدكتور منذر المنذري
معاون العميد للشؤون العلمية
في كلية الآداب/ جامعة بغداد،
وعقدت حضورياً وإلكترونياً على
تطبيق (zoom).

وتابع السيد رئيس قسم
المتحف: لدينا ضعف في الجانب
المتعلق بزيارة المتاحف، لذلك
نسعى إلى تعزيز هذه الجنبية
الثقافية، بما يساهم في تعزيز الهوية
الوطنية، من خلال الاطلاع على
تراثنا العراقي.

يذكر أن: متحف الكفيل
للفنائف والمخطوطات قد تم
وضع جدول لعقد هذه الندوات
التي ستتناول مواضيع مختلفة عن
الثقافة المتحفية، والتراث والآثار
وكيفية الاهتمام بها، وستعقد في
كل شهر ندوة أو أكثر.



**السيد رئيس قسم المتحف
الاستاذ صادق لازم قال:**

ان هذه الندوات تعد من
مخرجات مؤتمر متحف الكفيل
الدولي، والغاية منه نشر الثقافة
المتحفية والآثار، وغرس هذه
الثقافة لدى مرتادي المتاحف.
وأضاف: ندوة اليوم التي أقيمت
على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في
العتبة العباسية المقدسة، قدمها

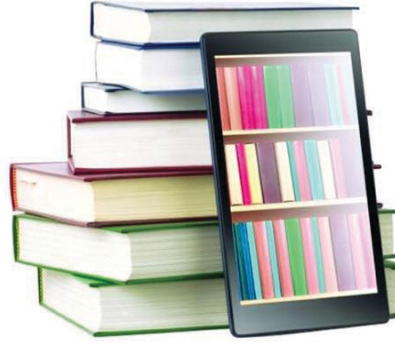
لكل زائر توطأ قدمه تراب كربلاء
المقدسة قادما من داخل حدود
البلد او من خارجه.

وتعزيزا لهذه الجهود التي
يقدمها متحف الكفيل للنفائس
والمخطوطات، اقيمت الندوة
العلمية الخامسة له وكانت
(المقومات الأساسية للمتحف
الناجح) هي الشعار التي جرت
بوفقه المحاور المطروحة.

خاص: صدى الروضتين

لا يخفى على العارفين بالشأن
السياحي بصورة عامة، والسياحة
الدينية خصوصاً أهمية شيوع
الثقافة المتحفية، بوصف المتاحف
ركيزة اساسية من ركائز كل نوع من
انواع الثقافة.

كما لا يمكن لاحد تجاوز
الجهود الكبيرة التي تبذلها ادارة
وملاكات متحف الكفيل للنفائس
والمخطوطات في العتبة العباسية
المقدسة لاجل اهداف سامية
عديدة اهمها الحفاظ على التراث
البهي لهذه البقعة الطاهرة،
وكذلك ترسيخ ثقافة زيارة المتحف
والتعرف على محتوياته عن كثب



لأول مرة .. العتبة العباسية المقدسة

تشارك في مؤتمر المنظمة العربية في القاهرة

تقرير: محمود أحمد

بعنوان (الفهارس الإلكترونية ودورها في حفظ التراث المخطوط.. مركز الفهرسة ونُظُم المعلومات في مكتبة العتبة العباسية المقدسة أنموذجاً)، مبيناً في بحثه: أنَّ المركز يُعدّ من أبرز المؤسّسات العراقيّة، التي عملت على معالجة المشاكل الناتجة للباحثين والمحقّقين وطلبة الدّراسات العُليا، بحيث تكفّل بمعالجة التحدّيات التي يواجهها مشروعهم التحقيقيّ والبحثي، عن طريق ما يتوفّر في مقتنياته ضمن فهارس المخطوطات المشار إليها ضمن الحقول الموصوفة للمخطوط، مستعرضاً كذلك أهمّ المشاريع التي تبناها المركز، إضافةً إلى التعريف بأقسامه ودور كلّ قسمٍ منها وما يقدّمه.

علمية قيمة تناولت تجارب مكتبات العتبة العباسية المقدسة ومراكزها التراثية والتعريف بانجازاتها، فضلاً عن بحوث تتمحور حول الخطط المستقبلية التي اعدت للحفاظ على التراث المخطوط. وبهذا الصدد استعرض باحثان من ملاكات مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها، الدور والتجربة الرائدة لها في حفظ التراث المخطوط وجعله متاحاً للباحثين والمهتمين والمختصين. المشاركة البحثية الأولى قدّمها مدير مركز الفهرسة ونُظُم المعلومات التابع للمكتبة الأستاذ حسنين أحمد الموسوي، وكانت

وبالتعاون مع معهد المخطوطات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - التي تهدف الى تبادل التجارب الناجحة والخبرات في ادارة المراكز التراثية. وتلخصت مشاركة الوفد الذي ضم كلاً من: مدير مركز الفهرسة ونُظُم المعلومات في المكتبة الأستاذ حسنين الموسوي ومدير مركز الفضل لصيانة وحفظ التراث المخطوط والأرشيف الوثائقيّ الأستاذ ليث علي لطفي، ومدير مركز المعلومات الرقمية الأستاذ عمار الجواد، ومعاون مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها الأستاذ حيدر جاسم مهدي، ومعاون مركز إحياء التراث الأستاذ حسين هليب نجم؛ بتقديم بحوث

لأجل مدّ جسور التواصل الفكريّ والثقافيّ مع المكتبات العربيّة، زار وفد من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة المكتبة المركزية في جامعة القاهرة، التي تُعدّ واحدةً من أهمّ المكتبات في جمهوريّة مصر العربيّة.

وجاءت الزيارة استهلالاً لأعمال وفد العتبة في العاصمة المصرية القاهرة وتمهيداً لمشاركتهم في فعاليات مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الادارية بجامعة الدول العربية، ملتقى التجارب والممارسات الادارية الناجحة تحت عنوان (إدارة المؤسّسات التراثية)،

أما المشاركة الثانية كانت ببحثٍ قدّمه معاونُ مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها الأستاذ حيدر جاسم مهدي، حمل عنوان (الوثائق العراقية ودور العتبة العباسية المقدسة في الحفاظ عليها.. تجربة قسم الوثائق في تحليل وأرشفة وثائق خزانته في العتبة العباسية المقدسة)، وطرح فيه محاور عدّة كان أهمّها التعريف بعمل المركز واستعماله برنامج الجود للأرشفة الإلكترونية، وهو برنامجٌ من إنتاج مركز الكفيل لتقنيات المعلومات، الذي كان مساعداً علمياً للمؤرّشين والباحثين والمحقّقين، حيث يعمل على تصوير الوثائق وحفظها بشكلٍ إلكترونيّ.

وعدت هذه التجربة والخطوة التي خطتها مكتبةُ ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في الحفاظ على التراث المخطوط، أنّها تستحقّ الثناء وجديرةً بالاهتمام لما نالته من اعجاب المشاركين والقائمين على الملتقى.

وعلى هامش الملتقى، استقبلت مسؤولّة قسم العلاقات وإدارة الفعاليات في المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية في العاصمة المصريّة القاهرة السيدة (داليا نصار)، وفد العتبة العباسية المقدسة بناءً على دعوةٍ قدمت من رئاسة القسم في المنظمة

عقب المشاركة والحضور الفاعل في مُلتقى المنظمة العربية للتنمية الإدارية، وكذلك للتداول ومناقشة آليات عمل مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وتجربتها الفريدة والنادرة لمواكبة التطوّر في المجال المكتبيّ وحفظ التراث، والأساليب الرقمية والتكنولوجيا الحديثة المتبعة في هذا المجال وكذلك تم التعريف بمكتبة ودار

والاطلاع على خططهم التدريبية وأنشطتهم وفعالياتهم.

وفي ختام الجولة، أجرى وفد العتبة المقدسة زيارة ميدانية لأروقة مكتبة جامعة القاهرة، للتعرف على ما سمعوه من قبل مديرتها عن كُتب، مع الاستماع لعمل كلّ مفصل فيها من قبل القائمين عليها. هذا وقد عبّرت مديرة المكتبة عن سعادتها وتثمينها لهذه الزيارة،



المخطوطات ومراكزها واستعراض الجهود الكبيرة التي تبذلها الملاكات المختصة وآليات العمل ومراحله من ابتداء من ترميم المخطوطات والطرق الحديثة المتبعة لديها الى مراحل التصوير والفهرسة والتخزين ومن ثم تحويلها الى محتوى رقمي والى مؤلفات تصدر محققة واختتمت هذه الزيارة بإجراء جولة برفقة رئيسة القسم على مفاصل المنظمة كافة، من قاعاتها المكتبيّة وقاعات المؤتمرات والأقسام،

كما وُجّهت لها دعوةٌ للقيام بزيارة مماثلة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

ولمعرفة تفاصيل المشاركة هذه التفت صدى الروضتين بمعاون مدير مركز إحياء التراث التابع للمكتبة الأستاذ حسين هليب:

إنّ المشاركة والحضور في هذا الملتقى العلميّ التخصّصي، جاء بناءً على الدعوة الموجهة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، التي تُعدّ

واحدةً من بين سلسلة مشاركاتٍ عربيّة عديدة سبقتها، وذلك لأجل الاطلاع وتبادل الخبرات لما يُطرح في المُلْتقى، إضافةً إلى مشاركتنا فيه بتقديم بحوثٍ تتمحور حول تجربة عددٍ من مراكزنا في المجال المكتبيّ والتعريف بها، والخطوات التي خطتها العتبةُ في سبيل الحفاظ على التراث المخطوط.

وبيّن: أنّ المُلْتقى يهدف إلى التعريف بالتجارب الناجحة في إدارة المراكز التراثية وتديرها، وبضمنها مراكز مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وزيادة الوعي لدى المسؤولين عنها من أجل الحفاظ على التراث العربيّ، وتلّحّ العناصر الرئيسة اللازمة لإعداد استراتيجيةٍ عربيّة للتراث العربيّ واستثماره.

وتابع: كما يُعدّ المُلْتقى فرصةً سانحةً بالنسبة لنا لإقامة جسور تواصلٍ بين الجهات المعنية داخل الوطن العربيّ وخارجه؛ بما يصبُّ في صالح التراث العربيّ، والتعرّف على أحدث ما وصلت إليه المؤسساتُ التراثية الرائدة في مجال التقنيّة والمعلوماتيّة.

وأوضح هليب: أنّ المشاركة ستكون عبر بحثين، الأوّل يقدّمه الأستاذ حسنين الموسوي مدير مركز الفهرسة ونُظُم المعلومات، ويحمل بحثه عنوان (الفهارس الإلكترونية ودورها في حفظ



التراث المخطوط.. مركز الفهرسة ونُظُم المعلومات في مكتبة العتبة العباسية المقدسة أنموذجاً)، والبحث الآخر سيقدمه الباحث الأستاذ حيدر جاسم مهدي معاون مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، ويحمل بحثه عنوان (الوثائق العراقية ودور العتبة العباسية المقدسة في الحفاظ عليها.. تجربة قسم الوثائق في تحليل وأرشفة وثائق خزانته في العتبة العباسية المقدسة).

وأشار: تطرقنا إلى الكفاءات المكتبية التي تمتلكها المكتبة في جميع المفاصل المكتبية، وكيف تمّ إكسابها هذه الخبرات من خلال الدورات والورش العلمية والعملية ذات المستوى العالي، حتى أصبحت قادرة ومُلمّة على رفد قرياتها بالمعلومات التي تمتلكها، وإنّ جميع ما يصدر ويُقدّم هو بالمجان، إسهاماً من العتبة العباسية المقدسة في الحفاظ على التراث الفكري والثقافي وتوسيع رقعة المستفيدين منه.

مؤكدًا: طرحت الدكتور داليا أنّ هناك رغبة لتعزيز وفتح آفاق التعاون والعمل المشترك، وذلك لما وجدته من جدية في عمل المكتبة، حيث سُرسل في قادم الأيام مقترحات لخطّية تعزّز من هذا التعاون، وبدورنا سنرفعها للجهات ذات العلاقة للبتّ بها،

حيث ستشمل إقامة ورش ودورات وملتقيات ومحاضرات وغيرها من الأنشطة والفعاليات، التي تُسهم في الرقيّ بالعمل المكتبيّ والمكتبات.

أما مدير مركز الفهرسة ونُظُم المعلومات في المكتبة الأستاذ حسنين الموسوي:

إنّ الزيارة تهدف إلى مدّ جسور التواصل الفكري والثقافي مع المكتبات العربية ومنها هذه المكتبة، التي تُعدّ واحدة من أهم المكتبات في جمهورية مصر، وكان على رأس المُستقبلين مديرة المكتبة وأستاذة علم المكتبات والمعلومات الأستاذ الدكتور سرفياز أحمد حافظ والكادر المتقدّم.

وبعد الترحيب بالوفد استمعنا لعرض مفصل حول تاريخ المكتبة وما تشتمل عليه من أقسام، إضافةً إلى أبرز أنشطتها وفعاليتها المكتبية وأمور أُخر تتعلق بالعمل المكتبيّ. وأضاف: في قبال ذلك

الكتب والدوريات، وجعلها متاحة بكلّ سهولة للباحثين والمهتمين بما يلائم التطوّر والحداثة التي يشهدها العالم في الجانب المكتبيّ.

يُذكر أنّ: الملتقى التجارب والممارسات الإدارية الناجحة، يهدف إلى التعريف بالتجارب الناجحة في إدارة المراكز التراثية وتديرها، وبضمنها مراكز مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية

المقدسة، وزيادة الوعي لدى المسؤولين عنها من أجل الحفاظ على التراث العربيّ، كذلك يُعدّ فرصةً سانحةً لإقامة جسور تواصل بين الجهات المعنية داخل الوطن العربيّ وخارجه، والتعرّف على أحدث ما وصلت إليه المؤسسات التراثية الرائدة في مجال التقنية والمعلوماتية.

استعرضنا تعريفاً شاملاً بمكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، والمراكز التي تحويها وعمل كلّ واحد منها وتخصّصه، كالفهرسة الحديثة والرقمنة وتصوير المخطوطات والترميم وآليات حفظ التراث، والخطوات التي خطتها في هذا المجال إضافةً إلى ما تُصدره من مؤلّفات محقّقة وطرائق تحقيقها.

مشيراً: من المشاريع التي ركّزنا عليها الحديث هي المشاريع الرقمية التي تبنتها مكتبة العتبة العباسية المقدسة، ومشروع حفظ النتاج العلمي العراقيّ علاوةً على مشروع المستودع الرقميّ، إضافةً إلى الأنشطة الإلكترونية التي تبنتها المكتبة إبان تفشّي وباء كورونا، وتواصلها مع متلقّيها دون انقطاع.

موضحاً: قدّمنا استعراضاً للأنظمة المكتبية الحديثة والمتطورة المُعتمدة في فهرسة

العتبة العباسية المقدسة تنظم دورة لملاكات مكتبة جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العراقية

خاص: صدى الروضتين

وبدورها إدارة مكتبة جامعة الدفاع للدراسات العسكرية قدّمت شكرها للعتبة العباسية المقدسة والعاملين في مركز الفهرسة ونُظّم المعلومات، لما بذلوه من جهدٍ في إقامة هذه الدورة التي وصفوها بأنّها كانت جيّدة وحجم الاستفادة منها كان كبيراً، لما حوته من مواضيع ذات أهميّة، نقلت الجميع إلى عالم آخر من التطوّر الذي يعيشه العالم في هذا المجال، ورأى المحاضرون فيها قوة التمكين، مع الأسلوب الجيّد في الطرح ومدى استيعاب المعلومات فيها، وستعمل الملاكات على تطبيق مخرجاتها بصورة عمليّة.

مكتباتٍ عامّة وخاصّة، وذلك لما تمتلكه من الخبرات المتراكمة والحديثة في هذا المجال، من مثل الفهرسة والتصنيف التي عملت على أحدثها ومنها هذه التقنيّات المكتبيّة الحديثة. وأضاف: تمحورت الدورة حول نظام (KOHA) للمكتبات وتنصيبه وإدارته، كذلك تناولنا مبدأ الفهرسة في التصنيف الحديث المتّبع حالياً في العالم الـ(RDA) وهو لوصف المصادر وإتاحتها، وربطنا معه (MARC ٢١)، وجميع ما تمّ طرحه هو من الأنظمة والمبادئ المكتبيّة الحديثة والمستعملة حالياً في كبرى المكتبات، من ضمنها مكتبة العتبة المقدّسة.

أقام مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، دورة تخصصية حول أنظمة الفهرسة الحديثة للملاكات المكتبية، وللملاكات العاملة في مكتبة جامعة الدفاع للدراسات العسكرية، تحت عنوان: (الفهرسة الحديثة وتنصيب نظام كوها).

وتحدث مدير المركز المذكور

الأستاذ حسنين الموسوي، قائلاً:

هذه الدورة استمرّت لستّة أيام، وهي واحدة من بين عددٍ من الدورات التي قدمها مركزنا للملاكات المكتبيّة العاملة في





هيهات منا الذلة

زينب اسماعيل

والغريب ان معظم المثقفين امام شعار (هيهات منا الذلة) يبدون صغارا يركبهم الجهل وهم يتهمون الناس بالجهل والتخاذل وموقف شبابنا لا ينسى يوم رفعوا شعار (هيهات منا الذلة) وحرروا البلاد من داعش ومن اعوانهم، آراء حادة وقاطعة ويصدرونها على انها رؤى حيادية، بينما جميع الثورات التحريرية في التاريخ البشري، استلهمت منها روح الإصلاح وليس من الإصلاح التحكم بعصبية تقتل براءة الانتماء للشعار نفسه.

وتعالى، تقدم احد الزنادقة الى الإمام الصادق عليه السلام، قال: دلني على معبودي يا ابن رسول الله، اجابه الامام عليه السلام: أمرك عجب تنكر الله وتناديني يا ابن رسول الله، اليوم نجد من ينكر الله سبحانه ويتمسك بقول الحسين عليه السلام بوصفه شاملا لكل المواقف، ويسقطون اراء غريبة ومكررة وأصبحت رثة وموسمية تبدأ الهجمة مع بداية عاشوراء أو زيارة موسمية، بعض المثقفين العراقيين مع حجم ما امتلكوا من مساحات ابداعية، هم ينظرون الى الحسين عليه السلام برؤى سياسية، نحن ننظر اليه من واجهة العصمة، لهذا نجد اغلبهم يتمادى في نهجه ويطعن المذهب.

من المتخاذلين الذين عاشوا تجارب سياسية فاشلة وكأنهم هم من يمثلون نهضة الشعار، جميع الكتاب يدعون انتماءهم للشعار وعدم التخلي عنه ونجده من هذا المنطلق ينسف كل انتماء لا يوافق أفكاره ورؤاه، الجميع مع تباين مواقفهم ومع صراعاتهم فهم يدعون الانتماء لهذا الشعار والبقية كلهم ممن لم ينصروا الحسين عليه السلام، وكأنهم هم من نصره والى الآن هم يترحمون على القتلة، يسقطون شعاراتهم المسمومة باسم هيهات منا الذلة، ونجد جميع التناقضات محملة بهذا الشعار رغم اختلاف المبادئ والافكار والقيم وحتى من هو بعيد عن الله سبحانه

هيهات منا الذلة.. شعار حسيني تخطى الواقعة وتأريخها وتجاوز زمن الطف الى طغاة كل الأزمنة، ويعني أنه لا يليق بالإنسان الحر أن يعيش ذليلاً، لكن هذا الشعار العظيم تعرض الى إسقاطات فكرية وسياسية، وصار الحسيني والمعارض يتشبه بها استغلالاً لسعة المعنى، او صار عند البعض منطلق تهديد واسع يكشف تخاذل الأمة والمراد إذلال الناس وتزكية النفس، كل منهم تخلى عن المسؤولية، وصرنا في كل مناسبة عاشورائية أو دون مناسبة نقرأ العديد من المقالات ودراسات تابعة لبنى ثقافية وسياسية متنوعة تمارس إسقاطاتها السياسية وتجعل

نور

يضيء الإنسانية

علي المسعودي

تعد قضية الإمام الحسين (عليه السلام) وتضحياته لاجل استقامة الدين الإسلامي من أكبر القضايا الإنسانية في تاريخ البشرية أهمية، ومن أعظم القصص المؤثرة في الوجود الإنساني، بما امتلكت شخصيته من مكانة كبيرة في قيادة المعارضة التي اقلقت وجود الطواغيت والجبابة في كل زمان ومكان.

خرج بكل ما يملك من وجود ليقول للعالم حكمته (كونوا احرارا) هذه الجملة الثائرة علمت العالم معنى الحرية فخلدت ثورته لتكون نبراساً يستنهض احرار العالم في كل الازمنة وعلى مر التاريخ. تداولت مواقع التواصل

الاجتماعي ان رجلين مسيحين تشرفا بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) للتبرك والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، فكانت هناك ردود متباينة من قبل المتابعين على هذا المنشور الذي أخذ حيزاً واسعاً من التعليقات الايجابية والسلبية وكل أعطى رأيه بهذه الزيارة، كونهما ينتميان لديانة غير الاسلام، تنوعت ردود الفعل عند القراء، فكتب أحدهم:

الإنسانية تعني معرفة الدين والايमान بما يقدمه الالتزام من وجدان لصالح البشرية، لذلك هما ادراكا ماذا تعني زيارة ثائر مصلح قدم لله كل ما يملك من اجل الاصلاح، والاصلاح الانساني لا يفرق بين

هوية وهوية بل يشمل كل معنى له وجودا انسانيا، لهذا كان الايمان بان قبر هذا المصلح هو روضة من رياض الجنة، ولكن العمل الصالح وحده هو القادر على ان يرتقي بالإنسان الى منزلة تجعله ان يكون قريباً من السمو، وفهم البعض المعنى بصورة اخرى تعني ان زيارة الضريح الحسيني ليست من مهام العمل القادر على الاصلاح بل علينا البحث عن وسائل استنهاض أخرى، ماذا يعني الوقوف امام ضريح مشبك من حديد، وطلب النجاة منه؟ كان الرد أكثر فهماً من قبل أحد المؤمنين بان قضية بهذا الحجم لا ترتبط بقياسات واهمة

فالحسين (عليه السلام) هو من قال عنه رسول الله (عليه السلام): (الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة)، فأني نجاة هذه إن لم تكن نجاة من النار، وإن كان قياسك مادياً وتقول ما هو إلا شباك حديد فلماذا يذهب الناس كل عام للحج والطواف حول أحجار مرصوفة، والذي يذهب إلى الحج أليس ليتوب الله عليه من الذنوب؟

كما أن النقاش ليس عن طريقة الحج وزيارة قبور الصالحين والنية السليمة وطريقة ومعرفة قبولها من عدمها من قبل الله (عز وجل)، وان كان ما ذكر حول ذهاب أشخاص لم تكن بذلك الالتزام الديني



الحقيقي وقيامهم بفريضة الحج..
فما أكثر من أراق دماء المسلمين
وهتك عرضهم وهو محسوب على
المسلمين قد حج وطاف أيضا
فالنتيجه معروفة.

ولو دقت جيدا في التاريخ
لرأيت الإمام الحسين عليه السلام قد قطع
فريضة الحج وذهب للعراق للجهاد
ضد كفر يزيد بن معاوية (لعنة الله
عليه)، وأما المقارنة التي تتحدث
عنها بين مرقد الحسين عليه السلام مع
فريضة الحج أو حتى الكعبة نفسها
فالحسين عليه السلام عند الله سبحانه
وتعالى أفضل من الكعبة ولولاه
لما كان هناك حج ولا حجاج ولا
حتى صلاة ولا صوم ولا إسلام
إطلاقاً، لهذا لا بد ان نؤمن ان
مسألة الانسان عن موقفه إزاء
نهضة الطف قائمة، كونها كانت
نهضة إنسانية لأجل رفع الظلم عن
الإنسان في كل زمان ومكان ولهذا كان

جون مقاتلاً وكان وهب الانصاري
مدافعاً عن قيم الثورة والدليل
واضح لا يحتاج إلى برهان، تجده
عند زيارة أربعينية الإمام الحسين
عليه السلام تتوجه كل الطوائف من كل
الأديان ومن كل دول العالم للتبرك
بزيارته المباركة، ومن الأعمال التي
تقربنا إلى الله سبحانه وتعالى هو
زيارتهم وتقجيل أضرحتهم كونهم
أبواب الرجاء والرحمة للبشرية
جميعاً، ولا ننسى أن الإمام الحسين
عليه السلام هو معلم الإصلاح ومن حق
التلميذ أن يزور معلمه مهما كانت
ديانته، فهو نور يضيء لمن يعيش
في ظلام الجهل والتخلف في قضيتته
السماوية المباركة.

محاورة عن الإمام المهدي

شيماء جواد عطية

الحلقة الخامسة



كانت معلمتي تعلمني ان اقرأ عيون طالباتي اتفرس فيها، لأستطيع ان أحكم على جودة المحاضرة، والطالبات ينظرن بأعين نافذة، ربما لا أمتلك خبرة المعلمة الحصيفة، لكني امتلك القلب الذي يحتويهن، وموضوع عن حياة الإمام المهدي (عج)، هو من المواضيع التي تحمل الحلم والعلم والتأمل، بما يمتلك موضوع الحجة (عج) من فرح وحزن ومأساة وبشائر فرح بالانتظار، ابتدأت الدرس بدعاء الفرج، وابتدأت زهراء بالسؤال الذي يبدو انه كان يكابدها الى حين وقت المحاورة:

هل يمكن رؤية المهدي المنتظر (عج)؟، قلت ما ورد في الرؤية الكثير من الروايات وهناك من يرى ان الرؤية على قسمين: الرؤية المباشرة، بمعنى أن الإنسان يرى الإمام القائم المنتظر (عج)، والرؤية غير المباشرة. همست طالبة، تقول لي: سعيدة حظ من تراه، حلم كل إنسان، وهذا الحلم هو الانتظار المبارك، نعم أنا دوماً أحلم واتوقع بشغفي الكبير أني سأراه يوماً وأتحدث معه، رغم أني أعرف ان الكثير من العلماء يقولون ان هذا الامر لا يتحقق وهو من الامور صعبة التصديق، سألت إحدى الطالبات (فاطمة) وما

تهدئتها، اهدي يا نور فالموضوع فكري وليس موضوعاً انفعالياً ولا هو يخل بالانتماء بالعكس يحفظ قيمة الانتماء، انا اتحدث عن الرؤية المباشرة، وانت تتحدثين عن الرؤية غير المباشرة قلت لك الرؤية المباشرة غير ممكنة.

عقبت نور: وماهي الرؤية غير المباشرة فأنا اقول لك انهم قابلوه وتحدثوا معه، قلت لا بد من الهدوء، الرؤية غير المباشرة بمعنى انك تقابلين الإمام (عج) وانت لا تعرفينه ينكشف لك الامر بعد حين، جميع الذين قابلوه لا يعرفون انهم يلتقون به ويحدثونه وهذه الرؤية ممكنة وكل مؤمن يعمل عملاً خيراً وصالحاً لوجه الله تعالى يوفق لرؤية الإمام (عج)، والكثير من الحكايات تروي عن ناس شاهدوه وهم لا يعرفونه وقد انكشف لهم بعد ذلك انه هو الامام، وقبل نهاية الحصة بلحظات سألتني طالبة: ما هو المصدر الذي تعتمدين عليه؟ قلت: المصادر كثيرة لكني اعتمد على كتاب الإيمان بالإمام المهدي المنتظر فريضة إسلامية بالنص القرآني والنبوي للسيد عبد الكريم الحسيني، وهو من الكتب المعتبرة لدى أتباع مذهب أهل البيت (عج).

المال باسم الإمام، والناس تقدم حياتها لهذا العنوان، والامر سيصل الى حد الارتباك والفوضى في حقوق المؤمنين ومنعاً لهذه التصرفات قالوا بتكذيب من ادعى الرؤية المباشرة.

عقبت طالبة: لكن التأريخ يروي لنا عن أناس تمكنوا من رؤيته رؤية مباشرة، قلت: كان ذلك في زمن الغيبة الصغرى وكان لا يمكن رؤية الإمام إلا لنفر قليل وهم النواب الاربعة: عثمان بن سعيد العمري، ومحمد بن عثمان بن سعيد العمري، وابو القاسم الحسين بن نوح، وابو الحسن علي بن محمد السمرى (رضوان الله تعالى عليهم).

قلت إحدى الطالبات وهي متحمسة، نعم يكون ذلك والكثير من الشهادات تقول ان هناك ناس شاهدوا الحجة (عج)، حاولت

الغريب بالامر؟ ولم هي صعبة الى هذا الحد ما دام هو يرانا؟ قلت؛ لأن ادعاء الرؤية المباشرة مخالفة لفلسفة غيبة الامام الحجة (عج)، وكان بإمكان الإمام ان يختفي في مكان خاص يذهب إليه خواص الشيعة.

قالت زهراء: أتعرفين كم كانت المسألة جميلة، ان نرى مولاي صاحب الزمان (عج) كنا ننثر الملح في عيون الحاسدين والناكرين لمقامه ومكانته منا.

قلت: الا تعتقدين ان امكانية الرؤية المباشرة ستوقعنا في كثير من المشاكل، قالت أكثر من طالبة كيف، ولماذا؟

رؤية الإمام ستصنع لنا الكثير من الادعاء، ممن سيكذبون على الناس ويستغلون هذه الصفة لمصالحهم الخاصة، ويطلبون

شمس الصباح

منتهى محسن

الأمن والأمان، وبأن تتحقق أسس العدالة، وتنقمع أساليب الغلّ والاضطهاد، وبأن تتوحد الكلمات وترتفع كلمة التوحيد عالية خفاقة تندد بالأشرار في كل مكان وزمان، وبأن تفيض الأرض بالخير والسرور، كما ارتوت بالدماء الزاكيات وهي تسقط قرابين لتراب الوطن الحرّ المعطاء.

وحلم آخر يهمس عبر أروقة شمس الصباح، بأن ينقضي وقت الظلم والجور، وأن يسود الحب والوئام، وأن يحبّ الناس بعضهم بعضاً، وتعود أسس التسامح والتعاون والإخاء، ويصبح الناس كلّ الناس متحابين في دين الله، وأن يظهر المخلص المغوار قريباً بإذن الله، ليخلص الكون أجمع من غياهب الظلم والجور والطغيان.

إنه بلا شك باب الفرج والخلاص؛ لأنه البقية الطيبة والثلة المطهرة من آل الرسول الطيبين الأطهار، وهو الأمل المنشود الذي سيسخر الخير لكلّ الوجود، عندئذ تتحقق الأحلام كلّ الأحلام، وتهفو القلوب نحوه وترتمي صوبه، تقبل طلعتة البهية وتلثم غرته السمراء.

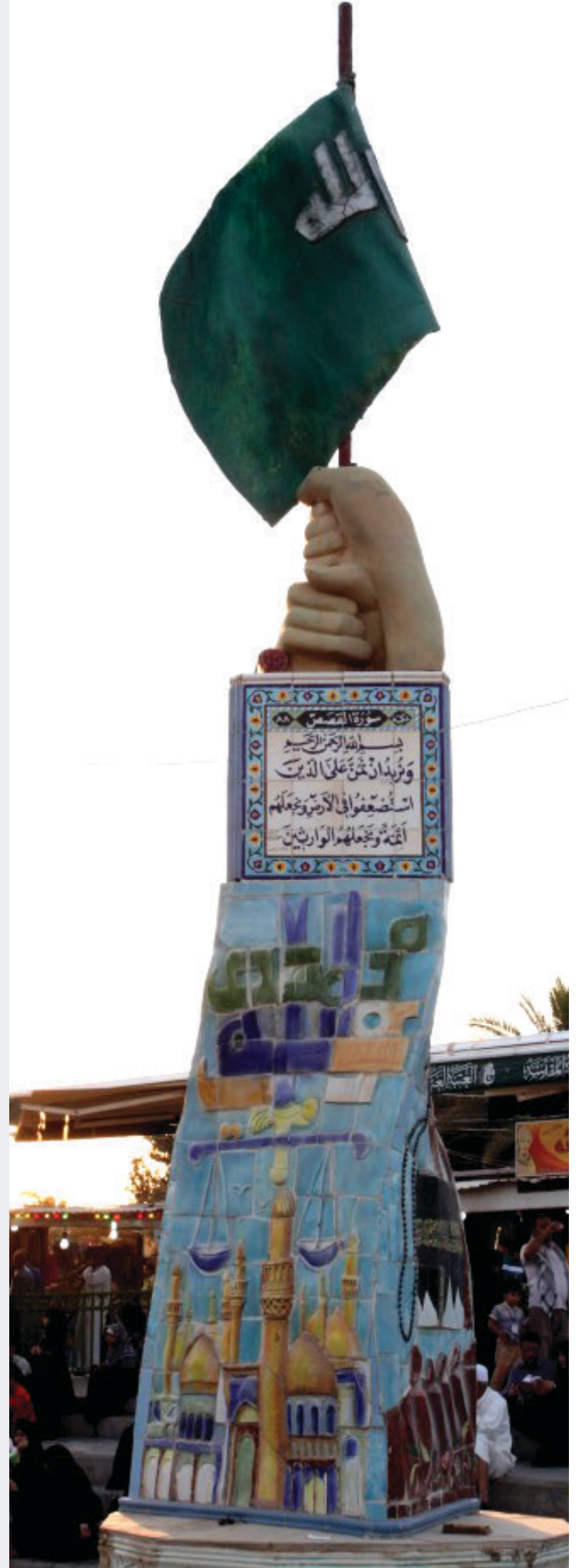
عند ساعات الصباح الأولى يغادر السكون الأجواء شيئاً فشيئاً، ويبدأ خفق الطيور بالارتفاع والتحليق في السماء، وصوت حفيف الأشجار يهب الوجود حالة من الانتعاش والنشوة الخلابة، وتتمايس الأزهار مصققة للجمال، مما يزيد الوجود بهجة وانتعاشاً. وتبدأ الشمس المعطاءة بإرسال

أشعتها الوهاجة التي تتسلل بين شقوق الجدران، فيزدهي الكون سلاماً ومحبة، وتتماهى عيون البشر بجمال وجلال صنع الله في خلقه العظيم.

وبين تغلغل الضوء في الوجود، وامتلاء النفس بالأمان والآمال، مشاعر جياشة تزحف في الوجدان لتترك فيه بقايا أحلام أخفتها قساوة الأيام.

أحدهم يحلم بشراء بيت لعياله وتأمين حياتهم وإغنائهم عن قسط الإيجار الذي أرهق كاهله.. وآخر يحلم بأن يجد عملاً بعد طول انتظار، وبعد تذوقه مرارة الفراغ والبطالة، حليماً بسدّ احتياجاته بكفافٍ وعفاف.

وغيرهم من يحلم بأن يسود



قراءة في كتاب المصباح

لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

الجزء الثامن

علي حسين الخباز



البحث في جماليات الرؤية والمضامين التي تثير المعرفة، يقرب مدلول الصحيفة السجادية المباركة ومكوناتها المعرفية الى العمق النصي والمضموني، من الموضوع الكلي الى عناوين فرعية لتبسيط عملية التناول التفسيري على شكل جسر توصيلية تمتد بين عنوان، وعنوان وينفتح على الحوارات الداخلية والخارجية بين الذات الانسانية والذات الالهية، يبتدئ هذا الفصل بعنوان (نعمة التقوى) لنطل منه على البشارة بلغة متقنة بحوارات روحانية، تحفل بالتواصل التعبيري لمفهوم التقوى، كسب الرضا الالهي تجنب المعصية وتدارك التوبة وميزان قبول الاعمال والرزق والتقوى تؤدي الى الصبر وتقي الانسان من الضرر، البشارة بهذا الاحساس تعني المثابرة والعمل والابتعاد عن التكامل في العبادة وبث روح الوعي لتتحرر الناس الى قيمهم الروحية ينهلون منها تلك البشارة التي تعني قوة ارتباط الانسان بالله سبحانه تعالى، يتحول الألم والأذى الى معنى الرجاء، رجاء الله سبحانه وتعالى، والذي يبعدها عنا الشعور بالتعب والنصب والجهد والادبار، ويرى أهل الفكر ان تراجع مستوى المعيشة قابله تطور ونضوج المستوى الفكري والثقافي، التقوى

معنى الاستشعار بالحاجة الى الله، هذا الاستشعار يعطي الانسان اللذة والقوة ولذلك ورد ان (دعاء المؤمن) عملية الارتباط سكية وطمأنينة، فلا بد لنا ان ننظر الى تلك الأدعية وهي بروح التعبد والتوسل مع وجود البعد الجمالي المتأهل في ثراء المضمون، سماحة السيد الصافي (دام عزه) يتحدث عن البكاء، البكاء الكاشف للندم، لتأمل قضية البكاء عند الناس ينهي الكآبة والحزن والآهات، والبعض يراها وسيلة لتحسين النفس، البكاء الى الله، بكاء خشية بكاء ليس فيه انكسار، انتقال البكاء الى معنى آخر، الانبياء والاولياء عرفوا بكثرة البكاء، البكاء أمام الله شعور لا ذلة فيه ولم يكشف سرا فالله سبحانه يطلع على كل شيء، البكاء الى الله بكاء نافع للنفس، فهذا من عزة النفس لا من الخور، لا يعني ترك العمل والامل بل البكاء هو

الدعاء، لإحياء روح الامل في النفس، النصوص السجادية تمتاز بالشمولية العمق والمرونة لمعرفة القوة الكامنة للمعنى . البكاء يمنح الانسان الطمأنينة لكونه يؤدي الى تفاعل انشطة الدماغ ويؤدي ايضا الى الانبساط الباطني ويصعد روح الشجاعة، والذي يبكي لله نجده دائما يمتلك شخصية قوية وثقة بالنفس، أي بمعنى وجود قوة قريبة عند الانسان، البكاء في مفهوم علم النفس بكاء فعلي وليس انفعاليا يصدر من الفعل الواعي، بكاء الصحيفة السجادية بكاء فعلي صادر من العقل الواعي يساعد الانسان ليحذر من الاخطاء والكبوات، اما التذلل الى الله تعالى له معنى التعلق للوصول إلى الله تعالى، وهنا يتجلى الحضور الالهي، لتبرز قيمة المعرفة، فالإيمان تطهير والصلاة تنزيه عن الكبر، والتذلل

وتمريغ الوجه في التراب تذلل لله، أي اظهار التسلم التام بالتذلل والاذعان، انزال قامته الى الله ليتجاوز الله عن سيئاته ويوضح لنا سماحة السيد أن سؤال الامام السجاد (عليه السلام) (أم أنت مغن من شكا اليك فقره توكل)، الغنى هو نسبي والغنى الحقيقي الى الله تعالى فقط القاعدة القرآنية قوله تعالى (الله هو الغني الحميد) كل موجود غير الله هو فقير، الله هو الغني المطلق والتوكل على الله يجعل كل أمور الانسان الى ربه - الارتباط - التوكل صفة من صفات الانبياء والاولياء، لو تأملنا في قضية التوكل سنجد المعنى يتعلق بقوة الايمان، وتعني الاسترسال مع الله تعالى الاعتماد عليه نوع من الافكار صفة لا يبلغها اي أحد.

يسعى سماحة السيد ليوصلنا الى نتيجة، أن الدعاء والتعفير والتوكل عوامل تساعد على تحقيق غاية الدعاء (الهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك)، لا يوجد معط غير الله فلا أحد يعطي إلا ما شاء الله، حقيقة العطاء مقتصرة على الله تعالى، الامام (عليه السلام) يقول (الهي لا تردني خائبا خالي الوفاض)، والله لا يبخل ولا يمنع ولا يضر ولا يترك عبده سبحانه وتعالى.



السيد محمد كاظم اليزدي



قراءة في بحث

[دراسات تحليلية لفتاوى المرجعية - السيد محمد كاظم

اليزدي والثورة الدستورية في بلاد فارس -]

للباحث علاء الدين محمد تقي الحكيم

علي السعدي

كل قراءة فكرية تاريخية هدفها وضع إطار فكري نظري لتوثيق مسارات الحدث وفق رؤى جديدة، والدراسة التحليلية تسعى فكري لاستخلاص العبر؛ لكون الثورة الدستورية الإيرانية تعدّ حدثاً تاريخياً، ودور الفكر في هذه الثورة كان عبر امتلاك الوعي الذي قوض البنى الفكرية السائدة، ونجاح الوعي الفكري بإعادة الثقة الجماهيرية، العلماء أكدوا عدم وجود شيء يتقاطع مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، ودعمتها النجف. سرد الأحداث من أجل توضيح المسار التاريخي لتحديد العلاقة بين الأحداث التاريخية ومقومات وجودها ومضامين التصورات المترسخة والرؤى المستحدثة لقراءة التأريخ بعدما تضافرت عوامل داخلية، وأخرى خارجية في حدوث الثورة الدستورية الإيرانية، والدراسة التحليلية دائبة البحث



عن الاسباب المؤدية الى الثورة وقيم استنهاض الجماهير فكريا، السبب المباشر لتضافرها وتبني طابع داخلي وطابع خارجي.

هناك خبير بلجيكي يدعى ناوس استخدم للإشراف على إدارة الجمارك في عهد مظفر الدين شاه، هذا الرجل كان يرتدي ملابس رجال الدين ويزور الجوامع ويحضر بعض المناسبات الدينية، وعدوا ذلك إساءة للمشاعر الدينية.

السبب الثاني.. نفر من أهل البازار خالف بعض الأوامر الحكومية فأمرت الحكومة

بشد أقدامهم وجلدهم بالسياط انتقلت الأخبار فأغلقت المخازن والمحلات وسار التجار وقادة النقابات وطلاب المعاهد الدينية والعلماء إلى حرم الشاه عبد العظيم، مطالبين باستبدال حاكم طهران (عين الدولة) وطرد الخبير البلجيكي، وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وتأسيس مجلس العدالة، استمر الإضراب شهرا كاملا فوافق الشاه على كل هذه المطالب، هذه هي ثورة الوعي التي تكون تحت تأثير واقع لكن المطالبات تستثمر إزاحة أسباب ذلك الواقع، نجد أن

في ايران تحديدا جاءت الثورة تعبيرا عن تجربة الواقع وتطوراته وهي تجربة فكرية قادها علماء الدين، وتبلورت التجربتان، عبر المطالب التي من ضمنها تطبيق أحكام الشريعة وتأسيس مجلس العدالة، وفي محرم عام ١٩٠٦م ثار الشعب ثانياة لفشل الشاه في عقد مجلس العدالة، بإستثمار العزاء الحسيني، ووزعت المنشورات وأصيب الشاه بالشلل التام، لينتهز عين الدولة ويصدر أوامر القبض على السيد محمد الطباطبائي، وقد جاء الجنود للقبض على هذا المجتهد الكبير،

وتجمع الناس لتخليصه من أيديهم فوقع الصدام بين الجنود والأهالي، ثم وقع صدام آخر سقط فيه خمسة عشر قتيلا، فتوتر الوضع في طهران، وتولدت من هذه الأحداث تحولات سريعة على مستوى الفكر شكلت بدورها أرضية فكرية وثقافية تبلور مفهوم الثورة.

أعلن الإضراب العام فاغلق التجار دكاكينهم، وبعث فيها السيد محمد الطباطبائي من قم رسالة الى الشاه (إصلاح جميع أمور المملكة والبدء بتأسيس المجلس ووحدة الشعب ودولة العلماء)



استجاب الشاه لإرادة الشعب فعزل (عين الدولة)، أصدر أوامره بإجراء انتخابات المجلس النيابي (المجلس الثوري الملي)، وتمت صياغة الدستور ثم مات الشاه. كانت عبارة عن ترجمة حرفية للدستور البلجيكي، حرصت على ان يكون موافقا للشريعة الإسلامية لا يخالفها في شيء، أحداث كثيرة انتهت بالضربة القاصمة على يد رئيس القبائل البخترية في منطقة أصفهان (سردار أسعد) فتوجه بقواته نحو طهران في تموز، التجأ الشاه عام ١٩٠٩م إلى المفوضية الروسية وأعلن الثوار عزله عن الملك رسميا وتنصيب ولده أحمد مرزا وهو ابن الثانية عشرة وأقيم عليه وصي كبير من أسرة آل قاجار (عضد الدولة) وأجريت انتخابات واقتنع المجلس ووضع قانونا جديدا للانتخابات.

المحور الثاني: المرجعية الدينية بالرغم من أن جذور الثورة الدستورية تخص إيران إلا أن لهذا الحدث دورا في تأريخ نمو الوعي الفكري، لدى أبناء النجف ودور المرجعية الدينية فيها من ذلك الحدث وبخاصة عندما فوضت الحركة الدستورية الإيرانية المسائل الإصلاحية السياسية في الحرية

الديمقراطية، الدستور لرجال الإصلاح في مدينة النجف، زحفت الحركة حسب تعبير البحث إلى النجف، واستعرت مشبوبة بين المتنورين وأكثرهم المعممون الدارسون الذين يؤلفون حزب المشروطة وكانت دعائهم العلامة الملا كاظم الخراساني والاخواند والعلامة الخليلي والشيخ عبد الله المازندراني، اما حزب الاستبداد من الدهماء وزعامتهم معقودة للسيد كاظم الطباطبائي، ورجال الدين في النجف ينظرون الى السياسة نظرة جامعة لقيم الشريعة رفضوا عنصرية العثمانيين الاتحاديين، رفضوها ووضعوا مفاهيم دستورية راقية، وطرحوا نشاطهم السياسي بقوة وايمان كبير بعد الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨م ودافعوا عن منجزاته السياسية، دخلوا في صراع ضد من أراد ضرب الثورة الدستورية في إيران بزعامه المرجع الشيخ كاظم الخراساني والمطالبة بانجاز مجلسين الاول تشريعي والآخر تنفيذي، انقسمت النجف الى تيارين تيار المشروطة وتيار المستبدة، وسرى الجدل الى كربلاء والكاظمية.

نحن نقرأ التأريخ لنقرأ فيه الوعي المرجعي الديني العراقي الذي

كان على تماس مباشر مع الاحداث في إيران، تعرض الشاه لمحاولة اغتيال ١٩٠٨م نجا بأعجوبة فانتقم من الثوار بقصفه بناية المجلس بالقنابل بعد حله، واعتقال القادة الوطنيين، قراءة هذه المشاهد تعد مرجعية ثقافية لهوية الثورة بعيدا عن انتمائها لحضارتها وإنما نصوغ منها انعكاسات الهوية، علماء النجف صعدوا من نشاطهم ضد استبداد الشاه وصرف نظره عن افتتاح المجلس وادعى ان افتتاح المجلس وتحقير الاسلام شيء واحد، نريد ان نقرأ من خلال هذا البحث ذهنية رجل الدين والتماسك الشعبي وكأننا نقدم لحوزتنا المباركة خطوات نصرها المبين، أصدر السيد الخراساني فتوى جاء فيها: تعد إزاحة هذا السفاك المتجبر والدفاع عن نفوس واعراض واموال المسلمين من أهم الواجبات اليوم، على أثر فتوى النجف خلع محمد علي وتعيين ابنه أحمد رضا خان، شاها على إيران وبعد سنتين خلع عبد الحميد الثاني، أصبحت الدولتان مشروطتين.

المحور الثالث: تقويم موقف السيد، اعتقد ان مثل هذه الدراسة تكون قاعدة لمراجعة التأريخ واستنهاض الوعي لمعرفة قيمة

ما نمتلك، مرجعية السيد اليزدي هي من المرجعيات التي امتدت من حدود العراق الى سائر البلاد الإسلامية، بعد استشهاد الشيخ فضل الله النوري، وتقدير الناس لخطأ موقف المدافعين عن الدستور الحكومي الجديد الحكومة المشروطة، انهال الناس في جميع أنحاء إيران أو أكثر الى تقليد السيد اليزدي.

المرحلة الأولى: أيد فيها فكرة إقامة حكومة دستورية في إيران. المرحلة الثانية: امتنع السيد عن الموافقة لم يوقع، وبها حدث انقسام بين المجتهدين.

المرحلة الثالثة: رفض الفكرة أساسا، الشيخ فضل الله النوري اعترض على بعض مواد الدستور، معلنا اعتصامه في ضريح الشاه عبد العظيم، مواد القانون مستلهمة من الغرب بعد الاعتصام تعهد المجلس ان تكون إيران دولة اسلامية.

بعد إعدام الشيخ النوري أدرك العلماء ان الثورة سارت في طريق آخر، كان العهد الاستبدادي أفضل من الفوضى في الآراء، وإدارة الحكم والتسابق على تحريك العوام باسم الدين، وخاتمة المطاف تكمن في التمييز بين أصل الفكرة الدستورية وتطبيقها على الأرض.



قراءة في خطبة الجمعة

خطبة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بتاريخ: (١٥ كانون الأول ٢٠٠٦م)

تراب علي حسين

السلوك الإيماني المؤثر يتأثر قلب المتقي مع الوجود القرآني، يفرح مع بشائر الجنة ويحزن ويخاف من زفريات جهنم، القضية التي يشخصها سماحة الشيخ الكربلائي انهم يخافون حقيقة النار كون جهنم غائبة عن الابصار، والتأثير هو الصورة المعبرة عن غضب الله سبحانه، تحسين ادراك الفرد يأتي من الايمان، ما نفع المعرفة دون ايمان وقضية الايمان هي التصديق بالكثير من الامور الغيبية، فإذا كنا نحب ان تكون مساكننا

ويرى سماحة الشيخ في خطبته ان القراءة التي يقصدها أمير المؤمنين عليه السلام ليس ترديد الآيات المباركة عبر اللسان بل تتجاوز مسامعهم الى داخل قلوبهم الى أعماق قلوبهم وارواحهم، الى الالتزام بطاعات الله تعالى والاجتناب عن المعاصي وتحلية النفس بمكارم الاخلاق، القراءة بالترتيل، قراءة ذهنية روحية شعورية تتحول الى سلوك إنساني قادر على تطهير النفس، ان لا يكون المقصود السلوك الظاهر وانما هو

معاني الآيات ومضامينها، فأيات القرآن تجعلهم يعيشون الارتقاء الروحي، وهذه المعرفة تجعلنا نعرف الطبيعة الإنسانية، وعلمنا أمير المؤمنين عليه السلام الكيفية التي يفكر بها الإنسان، الجنة هي حلم المتقين، لكن التقى يعني البهجة الروحية مع القلق الإنساني والخشية من غضب الله ونار جهنم وفي وصف بلاغي شخص به الداء والدواء، هناك اثاره انتباه اسلوبية تعرفنا معنى الدواء، تلاوة كتاب الله تعالى.

اهتمت مدرسة اهل البيت عليه السلام بالمعرفة وعملات الادراك وانشطة الفكر من أجل تسخيرها، لتنمية السلوك الانساني، ومعرفتنا لصفات المتقين وأوصافهم تجعلنا نعمل لجعل الصفات معايير لإدراك انفسنا، ولتنشيط المدركات والمفاهيم التي تقودنا للتماثل مع هذه السمات والصفات، التي شخصها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، كالصلاة وقراءة القرآن والخشوع والتدبر والتفكير للتعايش والتألف الروحي مع

ودورنا مهبطاً للملائكة يهجر منها الشياطين وتشع لأهل السماء، لابد ان نحى في مساكننا ودورنا ومحلاتنا تلاوة القرآن، تطور العقل يمنح الانسان العلم، والايمان يمنح الانسان الحلم ولا نفع بعلم لا حلم معه، ومن صفات الحلم متصفا بالمعاشرة الايمانية، ألا يكون الانسان جزوعا، وان يتحمل هفوات من حوله واساءاتهم وتجاوزاتهم، فكيف بمن يتجاوز على الناس ويسيء اليهم؟.

مقدرة الانسان على التماسك الايماني تظهر من خلال قدرته على اقتران القول بالفعل، والانسان الكذاب من ايمانه من اقواله تعاكس افعاله، نهضة الانسان لا تتحقق إلا من خلال الوعي، والوعي الايماني لا يحتكم الى ظاهر العبادة الى السلوك الظاهري، لذلك يقول الامام الصادق (عليه السلام)، (لا يفتخر أحدكم بكثرة صلاته وصيامه وزكاته ونسكه)(١).

محاورة تلك الحكمة من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي تضعنا امام المعنى عبر اسئلة عديدة، لماذا ينهانا الامام الصادق (عليه السلام) من المفاخرة بالعبادة؟ أي بمعنى ان لابد من البحث عن الانسان، اعماق القلب، تلك لا يدركها الا الله سبحانه تعالى، في اعماق القلب، أحيانا نجد الكثير من الصفات الذميمة التي تهلك الانسان دنيا وآخرة، كل انسان لا يعلم ما حاله في مرثية التقوى، ولكي تتوسع في مفهوم الصفات السلوكية للمتقين بان السلوك الانساني ليس ظاهرة عفوية، يحدث عن طريق الصدفة وانما وفق نظام دقيق، الامام (عليه السلام) يعرفنا سلوك المتقين فهم لا يرضون بقليل ما يقدمون ولا يستكثرون الكثير، يهتمون انفسهم بالتقصير دائما ولا يرضون عن انفسهم، وعدم الرضا عن النفس له تفسيرات عدة ومنها التقصير بحق الله سبحانه تعالى، المتقي قليل الرضا عن نفسه كونه يطمح بالكمال، والتقوى تعني الحفاظ والمهابة وهو منهج سلوكي يقوم على ايثار الآخرة، السعي لبلوغ الاستقامة، فالمطلوب بعد ما اتضحت الصورة التي يعنيه الامام (عليه السلام) بهذه الصفات، علينا ان تجعل هذه المضامين منارا لنا، لنصل من خلالها الى الاتصاف بصفات أهل البيت (عليهم السلام).

١- علل الشرائع، ج ٢، ص ٦١.





زيارة وفد من شعبة التبليغ الديني لمراجع الدين العظام في النجف الأشرف

خاص: صدى الروضتين

لمراجع الدين العظام في محافظة النجف الأشرف.

وقال مسؤولُ الشعبة المذكورة السيّد محمد الموسوي:

ما زلنا مستمرّين بتنظيم البرنامج التواصلّي مع المراكز الدينيّة في محافظة النجف الأشرف ومراجعها العظام، على شكل مجموعاتٍ وأعدادٍ محدودة آملين أن يشمل أغلب منتسبي العتبة العبّاسية المقدّسة.

ضمن برامج التواصل ومدّ الجسور بين خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وباقي المراكز المطهّرة، تتواصل شعبة التبليغ الدينيّ التابعة لقسم الشؤون الدينيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة، بالتعاون مع قسم العلاقات العامّة فيها، ببرنامج الزيارات الدينيّة

التوصيات والإرشادات، التي تُسهم بلا شكّ في الرقيّ بمستوى خدّام المرقّد الشريف وتقديم الأفضل لزاريه وعتبته المقدّسة. وأشار: شملت الزيارة الأخيرة كذلك مدينة الكوفة المقدّسة، حيث تشرف الوفد بزيارة أمانة مسجد الكوفة المعظّم والمزارات الملحقة به.

وأضاف: أنّ الزيارة الأخيرة ضمّت فقراتها زيارة مرقّد أمير المؤمنين (عليه السلام) والتشرف بقاء المرجع الدينيّ الأعلى سماحة آية الله العظمى السيّد السيستاني (دام ظلّه الوارف)، ومكتب المرجع الكبير سماحة آية الله العظمى السيّد محمد سعيد الحكيم (قدّس الله سرّه)، واللقاء بنجله سماحة السيّد عزّ الدين الحكيم (أيّده الله) الذي اتّحف الوفد الزائر بجملة من





مشاركة فاعلة ومتميزة للعتبة العباسية المقدسة في معرض البصرة الدولي الشامل

خاص: صدى الروضتين

يعد فرصة مهمة للتواصل مع الشركات المحلية والدولية المشاركة فيه.

وقال مسؤول قسم الاعلام في شركة خير الجود الأستاذ حسون محمد:

إن هذه المشاركة هي مشاركتنا الرابعة في معرض البصرة الدولي الشامل وفي كل عام نلاحظ ازدياداً في الإقبال على منتجات الكفيل للجودة العالية التي تمتاز بها هذه المنتجات وانخفاض اسعارها قياساً

الاختصاص. واتسم جناح العتبة العباسية المقدسة بتنوع ما تم عرضه فيه من نتاجات كل حسب تخصصه الإنتاجي، وتأتي المشاركة في هذا المعرض إسهاماً منها في إظهار إبداعات هذه الشركات في مجال تطوير الخدمات، وللتعريف بما تقوم به في تحقيق الاكتفاء الذاتي لمخرجاتها، إضافة إلى الاطلاع على ما يتم عرضه من قبل الشركات المشتركة في المعرض، لكون ذلك

المشاركة في هذا المعرض كانت عبر شركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة، وشركة الكفيل للاستثمارات العامة، ودار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، وشركة نور الكفيل للمنتجات الغذائية والحيوانية؛ لبيان قدرات وكفاءة الصناعة العراقية في هذه المجالات التي هيمنت عليها المنتجات المستوردة، وكان من أهداف المشاركة أيضاً تبادل الخبرات بين الشركات ذات

بحضور مميز ولافت للأنظار شاركت العتبة العباسية المقدسة ممثلةً بعدد من شركاتها وقطاعاتها الإنتاجية، في فعاليات معرض البصرة الدولي الشامل (دورة المعرض التجاري)، الذي نظمته الشركة العامة لموانئ العراق على أرض ميناء المعقل، بمشاركة ١٢ دولة و ١٢٠ شركة تجارية من ضمنها شركات محلية.



المحلية وتشغيل أكبر عدد من
الأيدي العاملة الوطنية.

**ومن جانبه بين مسؤول
الإعلام الإلكتروني في شركة الكفيل
للاستثمارات العامة الاستاذ
مصطفى نعمة محمد:**

إن مشاركتنا هي الأولى في
البصرة، وإن الشركة تعمل لتحقيق
أمن اقتصادي متكامل لرفاهية
المستقبل.

وكانت مشاركتنا بالعديد من
المنتجات الغذائية، منها: العسل
الطبيعي الخالص، وبيض المائدة،
وبيض طائر السمان الذي يمتاز
بقيمته الغذائية العالية وغيرها من

بمختلف أنواع المنتجات الحيوانية
والزراعية ومنتجات الالبان ذات
الجودة العالية والأسعار المناسبة
مما تعين المواطن البسيط.

وسعت الشركة بفضل ودعم
وتوجيه السيد المتولي الشرعي

للعتبة العباسية المقدسة سماحة
السيد احمد الصافي (دام عزه)
للاعتدال على المنتج الوطني
وتشجيع المشاريع الوطنية

واستثمار الطاقات الشبابية داخل
الشركة وترجمة أفكارهم الى مشاريع
تخدم المواطن والسعي للنهوض
بالواقع الإنتاجي الوطني من خلال
انشاء أو التعاقد مع المعامل

والتوجيهات السديدة والرعاية
لسماحة المتولي الشرعي للعتبة
العباسية المقدسة (دام عزه)،
وايضاً الكفاءات العراقية التي أثبتت
نجاحها وابداعها في الكثير من
المجالات.

**وبدوره تحدث المسؤول
الإعلامي في شركة نور الكفيل
للمنتجات الحيوانية والغذائية
الاستاذ محمد فارس، قائلاً:**

تعد شركة نور الكفيل للمنتجات
الحيوانية والغذائية التابعة للعتبة
العباسية المقدسة من الشركات
الرائدة في الانتاج الحيواني والغذائي
والتي رفدت السوق العراقية

للجودة التي تتمتع بها.
واضاف: إن شركتنا كباقي
شركات وقطاعات العتبة العباسية
المقدسة ليست شركة ربحية بل
جاءت لدعم المنتج المحلي.

**أما مدير تسويق ومبيعات
الشركة، المهندس فلاح الفتلاوي
بين من جانبه:**

إن الشركة باتت تنافس الماركات
العالمية بخبرات وانتاج عراقي
خالص، وللشركة بصمتها الواضحة
في الكثير من المحافظات العراقية
وخاصة مدينة البصرة العزيزة.

وأضاف: ما جعلنا نصل إلى
هذا النجاح هو فضل الله تعالى



المنتجات.

يذكر أن للشركة مشاريع عدة مستقبلية منها:

- مشروع إنشاء معمل لإنتاج الهياكل المعدنية .
- مشروع خلايا الطاقة الشمسية.
- مشروع إنشاء معمل مزج وتصفية وتعبئة الزيوت الصناعية.
- مشروع إنشاء معمل أعلاف الدواجن.
- مشروع إنشاء مجرشة ومعمل تعبئة لإنتاج رز العنبر.
- مشروع حقول الدواجن لإنتاج بيض المائدة ، وغيرها من المشاريع التي تدعم المنتج المحلي وتحقق

الامن الاقتصادي للبلد.

وفي ختام الجولة كانت في جناح دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع واللقاء بمسؤول العلاقات فيها الأستاذ دريد النجار الذي بين الدور الفاعل الذي تقوم به دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع من خلال الجودة العالية في الطباعة فقد أثبتت كفاءتها على أرض الواقع من خلال طباعتها الكتب والإصدارات بمختلف تخصصاتها، إضافة إلى المناهج الدراسية وتسليمها إلى وزارة التربية قبل الموعد المحدد، فضلاً عن إنجازها أعمالاً أخرى كثيرة تهدف إلى دفع حركة الكتابة

والعملية الثقافية.

وأضاف: لم تقتصر دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع على طباعة الكتب بل توسعت إلى أكثر من ذلك، من خلال التعاقد مع جهات حكومية وغير حكومية، باستعمال أوراق وأحبار صديقة للبيئة تستورد خصيصاً. مشيراً إلى أن: الدار تمتلك التقنيات الحديثة والخبرات الكافية، مما يؤهلها لإنجاز الكثير من الأعمال، وقد استطعنا من خلال رؤية واضحة وخطط رصينة أن نسابق الزمن وأن ننجز مدينة طباعية متكاملة بوقت قياسي تمتاز

بالجودة والسرعة في إنجاز العمل وبأسعار تنافسية. يذكر أن: المشاركة في هذا المعرض تأتي تواصلًا لسلسلة مشاركات سابقة، تهدف من خلالها العتبة العباسية المقدسة إلى التأكيد على دعم المنتج الوطني وكفاءته واستثمار العقلية العراقية، لأجل المضي بالخطوات الواسعة والمدرسة التي خطتها هذه الشركات المؤكدة على هذا المضمون.



مركز الكفيل لتقنية المعلومات يشترك في مؤتمر ومعرض GTX-i للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

خاص: صدى الروضتين

حجرت العتبة العباسية المقدسة منذ سنوات مكانة مهمة داخل اروقة المجتمع من خلال مراكزها واقسامها ذات التخصصات المتنوعة مما ادى الى حضورها في المحافل المختلفة الخارجية

منها والداخلية منها المعرض الدولي الذي يقام بنسخته الرابعة حيث شارك مركز الكفيل لتقنية المعلومات التابع لجامعة الكفيل في العتبة العباسية المقدسة، في فعاليات النسخة الرابعة من مؤتمر ومعرض GTX-i للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الذي

انطلقت فعالياته على أرض معرض بغداد الدولي، وبباقة متنوعة من نتاجاته الرقمية والتكنولوجية.

وقال مدير المركز الأستاذ سامر

الصابي:

إن مشاركتنا في هذا المعرض الذي يعد المعرض الوحيد من نوعه في العراق، هي مكمل





الإلكترونية هي منصة تعليمية متكاملة معترف بها من قبل وزارة التربية، هدفها تطوير المؤسسات التعليمية، وتخدم كلاً من: إدارة المدرسة - المعلم والمدرس - ولي الأمر - الطالب - المشرف التربوي، وهي أقدم منصة تعليمية في العراق إذ أطلقت عام ٢٠١٤ وحققَت نتائج طيبة على المستوى التعليمي.

- نظام السراج لإدارة الجامعات هو نظام إداري وتعليمي متكامل، مزيج من نظم إدارة معلومات الطلبة (Students Management Information System) مع أنظمة التعليم الإلكتروني (E-Learning). مبينا: نتاجتنا تمتاز بأنها تتحدث باستمرار ولا تتوقف عند حد معين حسب متطلبات العمل، وجميعها مطبقة عملياً على أرض الواقع وأثبتت نجاحها بجدارة، وحققت طفرةً في مجالات العمل التي استخدمت فيها.

تجدر الإشارة الى: ان جناح المعهد شهد اقبالا واضحا من قبل رواد المعرض وزائريه، اذ يعد من الملتقيات التي يدوم على المشاركة فيها المعهد خلال السنوات الماضية.

- نظام السراج لإدارة الجامعات هو نظام إداري وتعليمي متكامل، مزيج من نظم إدارة معلومات الطلبة (Students Management Information System) مع أنظمة التعليم الإلكتروني (E-Learning).

لمشاركات سبقتها، حيث ضم جناحنا مجموعةً من نتاجات ملاكات المركز، وهي نتاجات تقنية عراقية خالصة أثبتت نجاحها لدى مستخدميها، ونعمل باستمرار على تطويرها وتحديثها لمواكبة التسارع التكنولوجي في هذا المجال، والعمل على توظيفه حسب حاجة الجهة المستفيدة، وبما يسهم في توجهات التحول الرقمي الذي يعيشه العالم. وأضاف: المركز لديه كثير من النتائج، لكن اقتصرنا على عرض مجموعة منها، كان أهمها:

- منصة السراج التعليمية



الزهد.. ونماذج الحكام

نجاح الجيزاني

فيقول :

(في عهد الخليفة هارون الرشيد أصاب الناس قحط لقلة المطر، تضرر الزرع والضرع وضاقوا ذرعاً، فاشتكوا الى الخليفة فما كان منه إلا أن طلب منهم أن يصلوا صلاة الاستسقاء.. ففعلوا وبعد أن أنهوا صلاتهم أخذوا ينظرون الى السماء عسى أن يروا سحابة ثقلاً قريباً من الأرض يمطرهم بوابل أو طلّ، ولكن السحاب كان عالياً جداً وتسوقه الرياح إلى بلد آخر وهذا ما زاد في إحباطهم، فتوجهوا الى الخليفة هارون الرشيد يشكون إليه ما هم فيه من بلاء وكرب، فماذا كان رد فعله؟ رفع رأسه إلى السماء مخاطباً الغيوم المُساقفة إلى بلد آخر خارج حدود بلدهم وقال مقولته المشهورة: أمطري حيث شئت... فخراجك الي!!

والسؤال: منذ متى أصبح هارون الرشيد قبلة للرعية، تتوجه اليه في ساعات العسرة والشدة؟ ومتى كانت ابواب قصوره مفتوحة للراغبين

حينما تمتزج حقائق التأريخ بقصص الخيال، ستأتي تلك الحقائق مشوّهة بالتأكيد، لكن حين نسلط الضوء عليها نجد أمثلة كثيرة منها كالخليفة العباسي هارون الرشيد، لن نجد مثله أحداً يشدّ عن القاعدة التي تدينه كحاكم مسرف في الترف والملذات، وأنه لا يعرف إلا اللهو وشرب الخمر ومراقبة الغانيات.

إلا أن الأمر لا يخلو ممن يبتغون تلميع بعض الحكام، واعطاء بعض المقبولية لكي يتم تمجيدهم فيما بعد. فالمأثور عن هارون قوله حين رأى سحابة مارة، وهو واقف في شرفة قصره: أمطري حيث شئت فان خراجك سيأتي اليّ.

يأتي أحد هؤلاء ممن يلتمعون الطغاة، فيحيطونه بقداسة زائفة



(عندما نطق الحق)

أحمد صالح

لم يكن الحق غائبا ابدا، ففي عوالم الدنيا هناك من يتصدر المشهد سعيا الى مكاسب زائلة، وعلى مر الايام والازمنة كان شكل الباطل واضحا للعيان ولكنه يتخفى تحت رداء الحقيقة ويبرز نفسه على انه ذلك الحريص المهتم.

كان لنداء منبر الجمعة صوت اسمع دويه المعمورة حتى صار نقطة التحول في بلاد الانبياء والصالحين العراق عندما قال سيد النجف السيد السيستاني رحمته الله كلمته ان هبوا يا ابناء هذه الارض المقدسة فقد تلبس الباطل رداء الدين وجاؤوا بنوايا الزيف. وبكلمة تفجرت الارض بأهلها وانطلقت الاصوات الملبية حاملة بسواعدها تلك العقيدة الراسخة، قتال ودفاع وتضحية، كانت الصورة واضحة فقد تساقطت الاقنعة وبان بياض الحق.

نداء ذلك الرجل اعاد الموازين وحمى المقدسات والاعراض من الانتهاك على ايدي براثن الكفر والاجرام، كان الصوت مدويا، كيف لا وهو من صحن سيد الشهداء الحسين عليه السلام الذي رسخ في قلوب الموالين تلك العقيدة الراضية لكل صور الارهاب والطغيان كاسرا شوكة الباطل. ارادوها عسرا الا ان الفتوى المباركة وابناء العراق الغيارى حسموها بثلاث سنوات، فكانت التضحيات اسرابا من الشهداء تطوف عند ضريح سيد الشهداء عليه السلام ونساء صابرات بعقيدة يستمدن صبرهن من شموخ وصبر السيدة زينب عليها السلام عندما نظرت الى الرؤوس والاجساد مقطعة من اجل اعلاء كلمة الحق.

نقشت فتوى الدفاع الكفائي حروفها في جبين التاريخ وتشرف بها وحملها في وجدانه فكانت النقطة المضيئة في عصر تشابهت الاشكال وأضحى كل ينادي بالحق رافعا رايته وداعيا الناس له، ولكنه لا يملك فهو تكوين ذاتي ينبض في قلوب الانقياء، وصوته مسموع في الارض والسماء، ينطق بأمر من الله تعالى في كل حين وزمان.

وليس لخزينة الدولة، وهو دليل دامغ على طغيانه واستثثاره بخراج المسلمين؟ ما أشبه قوله هذا بقول أخيه فرعون مصر حين قال: (يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ) (الزخرف/ ٥١)

أين هؤلاء من زهد علي عليه السلام حين يقول: ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعمه بقُرصيه، ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعينوني بورع واجتهاد، وعقّة وسداد. فو الله ما كنزت من دنياكم تبرا، ولا ادخرت من غنائمها وفرا، ولا أعددت لبالي ثوبي طمرا).

بل أين حكامنا اليوم من هذا الانموذج الأنصع، والذي لم يدخر جهدا لحفظ اموال المسلمين، بل انه يحمد الله حمدا كثيرا، بعد ان يقسم الاموال على رعيته بالتساوي، ويشكر الله الذي يعينه على اتمام مهمته.

هذا هو الإمام علي عليه السلام، إنه الانموذج الحقيقي للإنسان بمختلف مسؤولياته ومستوياته، كما أنه الانموذج الأعظم للحاكم الحق، والمسؤول الذي يدخل السلطة نظيفا فقيرا أبيض اليد، ويخرج منها مثلما دخلها تماما.

فما أعظمك يا أبا الحسن، وما أشد فخرنا بأبوتك يا أبانا؛ وصدق من قال:

أولئك آبائي فأتي بمثلهم

إذا جمعتنا يا جرير المجامع

والطالبين وليس لمرة واحدة بل مرتين كما في التدليس أعلاه؟! وكيف ترك الناس أئمة العدل، وتوجهوا الى أئمة الجور لحلحلة مشاكلهم؟ وهل كان هارون الرشيد ممن تقع عليه مسؤولية طلب الاستسقاء، وهو الذي اشتهر عنه الفساد والطغيان وقتله لأحفاد الرسول صلى الله عليه وآله وسجنه للأولياء الصالحين، كما ان عصره الذي وصفوه بالذهبي، لم يكن سوى عصر ظلامي، استبيحت فيه المحارم والاموال، حتى ذاع صيته في البلدان انه أكثر الخلفاء العباسيين بذخا واسرافا بأموال المسلمين.

ها هو التاريخ يذكر لنا صورة واحدة من صور بذخ واسراف الحاكم: (لما تزوجت زبيدة من هارون الرشيد سنة ١٦٥ هـ، وكان ذلك في خلافة المهدي ببغداد، وقد كان يوم زفافها أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع، ففي أثناء مرور موكبها نثرت عليها اللآلئ الثمينة مما أعاق سيرها، كما فرشت الطرقات بالبسط الموشاة بالذهب)، وايضا (لما تزوج هارون العباسي بالسيدة زبيدة صنع وليمة لم يصنع مثلها في الاسلام، فقد جعل الهبات غير محصورة، فقُدّمت أوانٍ من الذهب مملوءة بالفضة، وأوانٍ من الفضة مملوءة بالذهب، وفوانج المسك وقطع العنبر)، وكان هذا هو الاسراف والتبذير الذي حرمه الاسلام.

عجبا وألف عجب ممن يحاول تشويه الحقائق، وإلباسها غير ثوبها، أليس مخاطبته للسحب الممثلة ب: أمطري أنّ الخراج له



كلنا علي بن يقطين

محاسن غني النداف

لخط الامامة عمل في حكومة الجور
والظلم العباسية تنفيذا لأمر امام
زمانه، خدمة لإخوانه المؤمنين.
كم مرة استمعنا الى قصة هذا
الوزير العظيم؟
هل وجود هكذا شخصية في

لم يكن بوسعي تجاهل ذلك
النداء، وسرعان ما استرجعت
كنوزي القديمة، وحين تأملتها جيداً
شعرت وكأني انظر إليها للمرة الاولى.
الكنز الأول هي قصة علي بن
يقطين والتي تحكي عن تابعي مخلص

وكنوز تغني الانسانية جمعاء.
وفي خضم انشغالي بتفحص
كنوزي الجديدة تناهى الى مسامي
صوت يقول: نحتاج إلى مزيد تأمل
فيما لدينا من كنوز، فهي لم تنل
حقها من البحث والتحقيق.

حملت فكري مصباحا وتجرائت
على الولوج في كهف الامام الكاظم
عليه السلام، لاستكشاف كنوز جديدة لم
تكتشف من قبل. كان كهفاً عجيبا
ملؤه السكينة والطمأنينة. وبالروعة
ما وقعت عليه عيناى من نفائس



عزيزاً فهابه السلطان؛ لان "القوة هي في التوكل على الله" (٣) كما كان يقول ﷺ.

أيها الزائر المحب من اين تستمد قوتك، ولماذا يكون دينك اهون القرايين عند اول محك؟ لا تقرأوا الإمام مصيبة ولا تبكوه مظلوما ولا ترتدوا السواد حزناً، بل افهموا وأعقلوا، فالإمام موسى بن جعفر ﷺ لم تغيبه السجون بل غيبه التخاذل، وما أشبه اليوم بالأمس.

كان علي بن يقطين يطلب إلى الإمام ان يقلبه من منصبه فيجيبه الإمام بقوله: "لا تفعل، فإن لنا بك أنساً، وإخوانك بك عزّاً، وعسى أن يجبر الله بك كسراً، ويكسر بك نائزّة المخالفين عن أوليائه، يا علي كفارة أعمالكم الإحسان إلى إخوانكم" (٤) فتفكروا وتدبروا ولا تمرّوا مرور الكرام يرحمنا ويرحمكم الله.

- ١- سورة هود آية ١٢٠.
- ٢- قصة علي بن يقطين مع ابراهيم الجمال/ بحار الانوار، العلامة المجلسي.
- ٣- اربعون حديثاً للإمام الكاظم منتهى الكفيل.
- ٤- المصدر السابق.

تصريف أعمال، والحاكم الفعلي هو صاحب الزمان ﷺ، وبناءً عليه انا مكلف من قبل الإمام وهو قطعاً مطلع على أحوالي.

تخيلوا لو فكرنا على هذا النحو، هل ستتعتل مصالح العباد؟ هل سيقصر الموظف في أداء عمله؟ مهما كان منصبه ابتداءً من حارس البناية وانتهاءً بأعلى المناصب. مرة واحدة حجب علي بن يقطين احد الموالين عن الدخول عليه، فأعرض عنه الإمام والقصة معروفة. (٢)

كم مواطن تم حجبه حتى الان ولم تقض حاجته؟ كلنا علي بن يقطين شئنا ام ايينا، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

الكنز الثاني هو قصة الجارية الحسنة وهي رمز لمفاتيح الدنيا وبها رجاها.

أيها الموالي الباكي على ظلامة الإمام، الدنيا تعرض علينا كل يوم وبأصناف شتى فكيف هو حالك معها؟ هل شغلتك عن دينك؟ أم شغلت بدينك عنها؟

الكنز الثالث: هو سر قوة الإمام وضعف السلطان، فرغم جبروت السلطة لكن الإمام ﷺ، وفي كل مواقفه ورغم وحدته، كان قوياً

الأحداث يفرض مستوى موحداً لتلقي المعلومة.

والغاية المبدئية هي أن يضع المتلقي نفسه موضع بطل القصة ثم ينظر ما الذي سيفعله.

لو ان كل فرد من اتباع مدرسة أهل البيت ﷺ حين استماعه لقصة بن يقطين، وضع نفسه محله، على اعتبار أننا نعتقد وفق الفقه الجعفري أن الارض وما عليها هي ملك لامام زماننا وان جميع الحكومات إنما هي حكومات

تاريخ الائمة أمر اعتباطي؟ هل هو مجرد تاريخ؟ وهل قصص القرآن الكريم مجرد تاريخ؟ قال تعالى: (وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ) (١).

إن الفرق ما بين سرد المعلومات وسرد القصص، هو ان الاولى يختلف تلقياها من شخص لآخر تبعا لخلفيته الثقافية والعلمية والاجتماعية، أما القصة فإن سياق

مركز ملتقى القمر الثقافي

يقيم عدداً من الندوات الثقافية في محافظة القادسية

خاص: صدى الروضتين

العمل، وتسهم في بناء مجتمع كفوء.

وأضاف: تضمن هذه الفعاليات إقامة ندوات ومسابقات ثقافية وفكرية معرفية، حيث شهدت ندوة موسعة عقدت في الحسينية الفاطمية في المحافظة، تشرفنا بتقديمها وتمحورت حول رد الشبهات، حيث استعرضنا مجموعة من الشبهات المشخصة والمثارة حالياً مع إعطاء الحلول والمعالجات الناجعة لها، معززةً بالبراهين الدالة على بطلانها،

للتواصل مع الفئات المجتمعية، ورفدهم بمحتوى هادف ورصين، أقام مركز ملتقى القمر الثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، عدداً من الندوات والفعاليات التثقيفية والمعرفية أقيمت في محافظة القادسية بالتنسيق مع جمع من ساكنيها.

مدير المركز المذكور الشيخ حارث الداجي بين قائلاً:

بدعوة من قبل فريق ملتقى القمر في محافظة القادسية، أقام مركز ملتقى القمر عدداً من الفعاليات الثقافية والفكرية والمعرفية، جاءت بهدف التواصل مع الفئات المجتمعية، ورفدهم بمحتوى هادف ورصين يسهم في خلق أجيال ناصعة الفكر وصالحة

يسهم في خلق وتنشئة جيل واع قادر على رفد المجتمع بعناصر كفوءة وواعية، وختمت بإقامة مسابقتين فكريتين ضمن البرنامج المهدي الثقافي لعام (١٤٤٣هـ)، الذي أطلقه المركز في الخامس عشر من شعبان للعام الحالي، لنشر الثقافة المهديّة النيرة بين صفوف المجتمع المؤمن، وتم إعلان أسماء الفائزين بالمسابقة وتوزيع الكثير من الهدايا والجوائز عليهم.

هذا وكان البرنامج محط ترحاب وإشادة من قبل الحاضرين ورجال الدين ووجهاء المحافظة، الذين شدوا على أيدي القائمين على هذا البرنامج، وحثهم على بذل المزيد لشريحة الشباب المؤمن، مقدمين شكرهم للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها لإقامتها مثل هذه البرامج، واحتضان هؤلاء الشباب والسعي لتثقيفهم.

وتخللت الندوة التي شهدت حضور أكثر من (٧٠) شخصاً نقاشات بناءة وحوارات هادفة، زادت من الخزين المعرفي وجلت الغبرة لدى الحاضرين عن الكثير من الحقائق الفكرية والاجتماعية والدينية، كما تضمنت أيضاً تنظيم ندوة أخرى بعنوان (أطروحات فكرية) كذلك تشرفنا بتقديمها، وحضرها أكثر من (٨٧) شاباً من المحافظة، وقد ركزنا فيها على كل ما يدور في أذهان الشباب من تساؤلات دينية واجتماعية واشتباهاات فكرية، وبما



كسر حاجز الخوف

سارة صالح

الخوف تلك المفردة المخيفة التي تجعل الانسان يتراجع بخطواته ويخاف من المستقبل، وتعيشنا بقلق دائم، ولا نستمتع بالحاضر المعيش، لا يمكن ان نتحرر والخوف فينا وقصة الترهيب جزء من التراث الأسري، التخويف والترهيب هما الركائز الأساسية لتربية مشوهة لن تعود إلى مجتمع سليم، الإيذاء الجسدي للأطفال يضر مستقبل الطفل، فحين يعاقب جسديا وتكرار فعل الضرب يخلق فيه الخوف ويفقده الثقة في نفسه، ثقافة الخوف تعطل نمو الحرية، ولكسر حاجز الخوف علينا أولا معرفة مخاوفنا لتتخلص منها، الخوف هو من المشاعر الإنسانية الفطرية التي تولد معه، ويعد من المشاعر المحفزة، الخوف من شيء معين ضمن حدوده الطبيعية، يجعله يتفادى المخاطر، أما إذا زاد الخوف عن حدوده الطبيعية فانه ينقلب إلى عالة عليه يمنعه من تحقيق آماله وطموحاته وممارسة الأشياء الجميلة، طرق التغلب على الخوف تكون بعدم السماح للأفكار السلبية بأن تسيطر وتطغى على العقل، هذه الأفكار هي التي تسبب الخوف، علينا عدم تكريس فكرة الخوف من ثم لا ننسى أهم محفزات كسر حاجز الخوف هو الإيمان بالله سبحانه تعالى، والتوكل عليه، وترتيل كلمات القرآن التي تزيل ذلك الخوف من الجسد.

كربلاء

هي الذاكرة

من مذكرات مدرس تاريخ

الحلقة الثالثة

اسعد عبد الرزاق هاني

كان الاستاذ عبد الرزاق الحكيم موجودا بعد استراحة الظهر، يصرف ابنه لشؤونه، ويبقى هو في المحل الذي هو عبارة عن متجر صغير محل عطار ومختص بصناعة الطرشي، كان الرجل يفرح بمقدي لا احد يتجرأ من الاصدقاء والجيران ان يجلس في المحل بوصفه باب رزقه، إلا انا كنت أجلس في زاوية لا يراني فيها غيره، اقوم كل مرة بتقديم مقبلات السؤال وهو يندمج مع الإجابة، سألته: يقال ان في كربلاء كانت هناك كنيسة قديمة لا اعرف موقعها تحديداً ومحمتم ان تكون في (قصر الاخضر)؟ ابتسم الاستاذ عبد الرزاق بوجهي وكأنه اكتشف امري وعرف اني اريد ان ابدأ معه الحوار لأتعلم فقال: نعم في كربلاء

كنيسة وتعد اول كنيسة في العراق شيدت قبل ١٢٠ سنة قبل الإسلام وتقع في (الاقيصير) وليس الاخضر على مساحة ٧٠ كم جنوب غربي كربلاء، والاقيصير يبعد (٥) كم عن قصر الاخضر التاريخي المعروف، ويعود بناؤه الى القرن الخامس ميلادي. قلت استاذ يعني هي لمن تتبع؟ اجاب تتبع الى صحراء قضاء عين التمر، ويتميز هذا الموقع بوجود كتابات آرامية، والمذبح الذي في الكنيسة يتجه نحو القدس، اخذني الفضول واريد ان اعرف كل شيء عن هذه الكنيسة، سألته: لماذا سمي الاقيصير قال تعود تسمية هذا المكان بالاقيصير نسبة الى تصغير كلمة قصر، حيث اشتهرت هذه



عندما ثار الحسين عليه السلام استشهد هنا،
قتلوه، ذبحوه، وحملوا رأسه الى الشام،
بالمقابل هذه القبائل هنا تمردت على ظلم
واستبداد الكنيسة الرومانية وجدوا لهم مأمنا في
كربلاء يمارسون فيها طقوسهم
وعباداتهم وحریتهم في كربلاء



المنطقة بكثرة الابنية الشاخصة
التي أطلق عليها اسم قصور قصر
الاخضر - قصر شمعون - قصر
البردويل، وفي هذه البقعة توجد
قبور كثيرة منها ملاصق للكنيسة
وهي لرهبان الكنيسة والقسم الآخر
لعامة الناس تبعد عن الكنيسة
بمساحة عشرين متراً.

يسقط مغشياً عليه فتداركته: خير
ان شاء الله استاذ، رايته يبكي أو
صارع الدمعة كي لا تسقط، ما الامر
استاذ؟ قال يا اخي غصة كبيرة حين
يعي الانسان خفايا القضايا التي قد
تمر على الناس بلا ألم، هذا الموقع
كلما أنظر إليه تأخذني العبرة هي
كربلاء ارض عريقة في النضال ضد
السلطات الدكتاتورية، حتى توجت
ارضها باستشهاد الحسين عليه السلام، انا
أدعوك للتأمل، قلت اقلقتني استاذ

ما القضية؟ عندما ثار الحسين
عليه السلام استشهد هنا، ذبحوه،
وحملوا رأسه الى الشام، بالمقابل
هذه القبائل هنا تمردت على ظلم
واستبداد الكنيسة الرومانية وجدوا
لهم مأمنا في كربلاء يمارسون فيها
طقوسهم وعباداتهم وحریتهم في
كربلاء.
قلت: مقارنة ذكية ودقيقة،
ابتسم الاستاذ أبو ثامر، وقال
سنأخذك إلى ما هو اغرب، ما هو

اغرب؟ قال: كانت في دولة المناذرة
قبيلتان عربيتان يعقوبيتان هما
اسقفية عاقولا واسقفية الحيرة،
ويعود تاريخ بنائها الى القرن الثالث
الميلادي، في عهد أول ملوك
المناذرة اللخمين ملکہا عمرو بن
عدي توفي سنة ٢٩٥م، وعاشت
القبيلتان هنا بسلام، وهمس في أذني
اتدري ان العسكر دمر الموقع، ترك
العراق كله وانفتح في هذا الموقع
تدريبات وتمرينات وربي وقذائف
ثقيلة، فهدموا ما هدموه ومنهم من
سرق الاحجار يظنها ثمينة، شعرت
ان الاستاذ قد تأثر وتعب من هذا
الحديث الذي احزنه وأشجاه
إلى درجة كبيرة، بعدها استأذنت
منه وغادرت سريعاً متأسفاً على
أستاذي، التي أخذت كلماته تطرق
مسامعي إلى يومنا هذا.





مركز الدراسات والمراجعة العلمية

ينابيع ثقافية وقيم أخلاقية تغذي المجتمع العراقي

علي المسعودي

وحملت عنوان: (تأثير الإعلام على الهوية الثقافية).

الورشة كانت وسيلة للتعريف بهذا المنحى من جنبه إعلامية،

تسعى العتبة العباسية المقدسة إلى نشر الوعي والثقافة الرصينة والإسهام في ترسيخها وتجديرها بين الوسط المجتمعي، وفي ظلّ التحديات التي يعيشها هذا الجيل وخاصة ما تتعرض له الهوية الوطنية من أعمال تغييب وتشويه، فقد نظّم مركز الدراسات والمراجعة العلمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ورشتين ثقافيتين لنشر مفهوم الوعي والثقافة بين الأوساط المجتمعية المختلفة.

الورشة الأولى استهدفت أبناء مدينة الشعب في العاصمة بغداد وأقيمت بالتعاون مع مؤسسة الإمام الباقر (عليه السلام)، واحتضنها جامع الثقلين، وقدمها مدير المركز المذكور الأستاذ حسن الجوادى،

حيث تطرّق فيها الأستاذ الجوادى إلى محاور عدّة ومركّزات هامة منها: أنّ الإعلام اليوم يستهدف القيم الأخلاقية والفكرية للمجتمع



إنّ الإعلام اليوم يستهدف القيم الأخلاقية والفكرية للمجتمع العراقي، فالرقابة غير مفعلة بصورة دقيقة ممّا أدّى إلى اتّساع رقعة المخاطر، مؤكّداً أنّ المجتمع العراقي يمتلك هويّة كسائر الشعوب تميّزه عنها، وهذه الهوية تتألف من الدين والقيم النبيلة للمجتمع

العراقي، فالرقابة غير مفعلة بصورة دقيقة ممّا أدّى إلى اتّساع رقعة المخاطر، مؤكّداً أنّ المجتمع العراقي يمتلك هويّة كسائر الشعوب تميّزه عنها، وهذه الهوية تتألف من الدين والقيم النبيلة للمجتمع، ولذلك سعى من لا يريد الخير لهذا البلد أن ينال من هذه الهوية الرصينة.

وأشار: أنّ الإعلام يتّخذ أساليب مختلفة لفرض قناعات وقيم جديدة لا تنسجم والقيم الطيبة المحترمة لهذا البلد، ومن هنا على النخب الواعية أن تأخذ دورها في بيان مخاطر الإعلام والدفاع عن هويتنا الدينية.

وبيّن في الوقت نفسه، أنّ المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف قد أحسّت بهذا الخطر على الهوية، ونبّهت عليه وعلى خطورة طمس الهوية الثقافية، وقد صدر هذا التنبيه قبل أكثر من (١٥) عاماً،



وفق القيم العقلانية والفطرية، وما أثر عن الأنبياء والأئمة الطاهرين. وأشارت إلى تقديم خطوات جادة في بناء الشخصية، أطلق عليها (مفاتيح بناء الذات)، وقد عرضت أكثر من أربعة مفاتيح، كل واحد منها يتضمن سلسلة من الخطوات التي تساهم في تقدّم الإنسان وبناء شخصيته والارتقاء بها.

هذا وقد أثّرت مجموعة من الأسئلة والمناقشات والمداخلات التي أثّرت الورشة وأضافت لها الكثير، وأغنت الحضور بمعلومات وأفكار تساعدهم في فهم أنفسهم، والظروف التي تؤثر على سير حياتهم وسلوكياتهم المجتمعية. وفي ختام الورشة تقدّم الحاضرون والمشاركون بفائق شكرهم وامتنانهم للعتبة العباسية المقدّسة والمركز، لما يُطرح من موضوعات جادة تحاول أن تربط وتجد علاقةً بين الشاب والمعرفة، التي تساهم في توسيع مديات مداركه وتزيد من خزينه المعرفي.

نعيّشه، لتحريك الحضور وخلق جوٍّ من الحماس والتفاعل، تضمّنت: ما معنى الشخصية؟ هل يمكن للإنسان أن يُغيّر مساراته في الحياة؟ هل يمكن للإنسان أن يبني شخصيته وفق الظروف المختلفة.. وغيرها. وشرعت الورشة بعرض مفاهيم وتعريف الشخصية وأهمّية بنائها،

وتضمنت محاورها أطروحات عديدة تتلاءم وتتناغم مع التطوّر الحاصل في تحديث المناخ الشبابي، وبمضامين تُساهم في إكساب الشاب ثقةً بنفسه ومراجعة أفكاره وسجلّ طموحاته.

كما استُهلّت بطرح عددٍ من الأسئلة المستوحاة من واقعنا الذي

وكان حريّاً بالنخب أن تأخذ هذا الاستشراف الدقيق محمّل الجدّ بأهمّية وعناية كبيرة.

كما شهدت الورشة طرح جملة من المداخلات والملاحظات القيمة، التي سعى المحاضر للإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه، وتقريب الصورة للمتلقّي من الحضور.

وبدوره تقدّم المشرف على مؤسسة الإمام الباقر (عليه السلام) الشيخ عدي السراج بوافر شكره وتقديره وثنائه للعتبة العباسية المقدّسة، على إقامة مثل هذه الندوات والأطروحات التي تساهم في معالجة مشاكل المجتمع، وبيان مواضع الخطورة في مفاصله المختلفة.

أما الورشة الثانية أقيمت بالتعاون مع مؤسسة المعرفة أيضاً في العاصمة بغداد، وبحضور جمع من النخب الشبابية. وقدّم المركز المذكور أطروحاتٍ حداثيّة حول بناء الشخصية.

الورشة حملت عنوان (بناء الشخصية بين الحقيقة والوهم)،

إنّ المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف قد أحسّت بهذا الخطر على الهوية، ونبّهت عليه وعلى خطورة طمس الهوية الثقافية، وقد صدر هذا التنبيه قبل أكثر من (١٥) عام، وكان حريّاً بالنخب أن تأخذ هذا الاستشراف الدقيق محمّل الجدّ بأهمّية وعناية كبيرة





كشفة الكفيل تطلق النسخة الأولى لبرنامج الفرق الكشفية في كربلاء المقدسة

خاص: صدى الروضتين

والإسلامية والعقائدية.

وهذه المرة أطلقت الجمعية

النسخة الأولى من برنامج الفرق

الكشفية بمشاركة (٨٠٠) طالب،

من فئات عمرية مختلفة للمرحلتين

الابتدائية والمتوسطة وبفقرات

متنوعة.

ولتوضيح أكثر بين مسؤول

الشعبة الأستاذ حسنين فاروق:

إن النسخة الأولى من هذا

البرنامج يعد من أوسع الأنشطة

الكشفية التي تشهدها محافظة

كربلاء المقدسة، وجاء استكمالاً

لسلسلة برامج الجمعية التثقيفية

واستثماراً للعطلة الصيفية، وهو

عبارة عن برنامج تربوي تطويري

ترفيهي هادف، يسهم في بناء

شخصية الطلبة وزرع القيم

الإنسانية والإسلامية فيهم وغرس

المفاهيم النبيلة.

وأضاف: أن العمل والتهيئة

إن النسخة الأولى من هذا البرنامج يعد من أوسع الأنشطة
الكشفية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة،
وجاء استكمالاً لسلسلة برامج الجمعية التثقيفية
واستثماراً للعطلة الصيفية

تواصل جمعية كشفة الكفيل
التابعة لشعبة الطفولة والناشئة
في قسم إعلام العتبة العباسية
المقدسة، تعزيز برامجها التنموية
والتوعوية في كربلاء المقدسة؛
وذلك انسجماً مع استراتيجيتها
وخططها في مجالات تنمية
وحبوية مستهدفة شريحة الطفولة
والناشئة لترسيخ هويتها الوطنية





أن للبرنامج الدور الكبير في بناء الشخصية وفق مبادئ وأصول دينية وتربوية رصينة. يذكر أن: البرنامج له العديد من الأهداف السامية التي تسعى جمعية كشافة الكفيل إلى ترسيخها في أذهان المشاركين، ومن هذه الأهداف تربية المشاركين على القيم والمبادئ الدينية والإنسانية، وزيادة الرصيد العلمي والمعرفي ورفع مستوى الوعي للعناصر المشاركة في البرنامج، كما هناك العديد من الفوائد التي سيحصل عليها العنصر المشارك في البرنامج الكشفية. ومن الجدير بالذكر أن: جمعية كشافة الكفيل تهدف إلى احتضان الطاقات الشبابية وتطوير قابلياتهم من خلال المخيمات الكشفية والاعمال التطوعية؛ لان الشباب هم قادة المستقبل وبناء الشباب بناء صحيحا هو احد مقومات تكوين المجتمع الصالح؛ لان المجتمع دائماً يعتمد على الطاقات الشبابية في بناء البلد.

(٢٥) فرقة كشفية حسب كل فئة عمرية. وأوضح: نأمل من هذا البرنامج الذي سيستمر لـ (٤٥) يوماً أن نسهم من خلاله في تحقيق أهدافه المرجوة، وأن يكون مكماً لما سبقه من برامج، تعود بالفائدة على العنصر الكشفية المشارك من خلال الاعتماد على النفس، كما



إن البرنامج له العديد من الأهداف السامية التي تسعى جمعية كشافة الكفيل إلى ترسيخها في أذهان المشاركين، ومن هذه الأهداف تربية المشاركين على القيم والمبادئ الدينية والإنسانية

بهذا الجانب، على وفق قواعد وأساسيات خاصة. وأضاف: وزع الطلبة المشاركون على أربعة أماكن لعقد البرنامج في محافظة كربلاء، وحسب الرقعة الجغرافية للمشاركين (المركز - سيف سعد - الحسينية - الحر) إضافةً إلى مجمع العباس (عليه السلام) السكني، وقسم المشاركون على

لهذا البرنامج كانت منذ فترة ليست بالقصيرة، حيث فتحت أبواب التسجيل وبعد وصولنا إلى العدد المطلوب الذي بلغ (٨٠٠) طالب أغلقنا باب المشاركة، وشرعنا بإطلاق فقرات البرنامج حسب خطة وفقرات وضعت لهذا الغرض، جميعها تسهم في بناء شخصية هذا النشء بناءً صحيحاً وقوياً. من جهته أضاف مسؤول الجمعية الأستاذ علي عبد زيد: اشتركت في هذا البرنامج مجموعة من طلبة المدارس في محافظة كربلاء المقدسة، من المرحلة الابتدائية من عمر (٩ - ١٢) سنة والمتوسطة من عمر (١٣ - ١٥) سنة، ويشمل البرنامج العديد من الفقرات (تربوية - إرشادية - دينية - ثقافية - تنموية)، وأموراً عامة إضافةً إلى الجانب الترفيهي والتطويري، علاوةً على طرح مفاهيم جديدة للمشاركين، وإن جميع الفقرات التي يتضمنها البرنامج قد أعدتها لجنة مختصة

قصة قصيرة:

عباس الموسوي

الثالث عشر من حزيران اربعة عشر والفان للميلاد
قُبيل الزوال، اعتلى ذلك الكهل ذا الطلعة البهية
واللحية البيضاء، بصوتٍ يصدح بأرجاء المسجد،
صارخاً نداءً للموت هلموا، وللحور أوردوا.

فجر الشيخ بندائه آفاق الامهات وطأطأ بصوته
رؤوس الاطفال، مكشوفة الهامة تنتظر علي الزمان
ليمسح عليها، إذ ما لبى من في حجره تلتذ وتتشابك
وتغفو بأحضانه.

هلم الجمع من خيط الفجر الى شفق الشمس
مسرعاً الى ان ينحر دمه، فتساق قطراته مطرح التراب،
ليرفع على الاكتاف شأنه، كالنجمة التي على كتفيه،
ليرتقى من دار الفناء جندياً الى دار البقاء ممهداً علوياً.
ما إن اشتد وتير الحرب وودع بنينه تذكر
الخطوات التي سار بها الحسين عليه السلام من خيمته الى
ساحة الوغى، فزادت نبضات قلبه وتدفقت حرارة
دمه واشتد ساقه مهرولاً..

طائشة لا تفقه شيئاً تلك الرصاصة التي اخترقت
جمجمته، لا اعلم هل تبحث عما يدور في ذهنه؟ أو
عن الدافعية التي جلبته الى الساحة؟ أو عن الايمان
الراسخ، من اين أتى وأين استقر؟

لكن هيهات، لا تفقه سوى ان اباحت دمه ويتمت
أطفاله، ونقلتهم الى أب أحن من ان يكون لهم فقط
بل أب الزمان وكهف الامان من سلالة محمد العدنان،
المولى صاحب الزمان عليه السلام، دون إسماءهم في سجل
اليتامى، وامهاتهم في سجل الزينبيات المضحيات،
اعتلت الاصوات بالنداء شهيد، لم يدرك شيئاً سوى
أيقظتني الحور في مساكنها.. تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقياً.



أيقظتني الحور

من أدب فتوى الدفاع الكفائي..

(قلب من خشب)

منتظر العلي

تتكرر كل يوم، وتتجدد الاحزان والمشاعر كل يوم وينكسر خاطرنا عند كل مشهد، وكل شهيد له حكاية، اتعايش مع موقف كل شهيد عبر ما تجرى له من مراسيم الدفن وعبر ذاكرة تحمل وجع الحرب، والشهيد الذي خلده ذاكرتي كربلائي شهيم يحمل صبر الأئمة عليهم السلام السيد (مؤيد الموسوي)، بعشهم يذهب اليهم الموت وبعضهم الآخر هو الذي يذهب اليه، يهب حياته من أجل حياة الناس، الشهداء يعرفون مسبقا انهم اقرب الاحياء الى الموتى وأقرب الموتى الى الحياة، زينتهم ما تحمل قلوبهم من أمان، والسيد مؤيد هذا الكيس الذي حملته الى القبر جسد تناثر عبر شظايا الفتك وترك لأشهر على أديم الأرض دون دفن، لا يحتاج السيد مؤيد الى مغتسل ليظهر جسده طهرته الميادين بتراب التضحية وشمس الايمان والشهادة واليقين.. ومن هذه الدماء الطاهرة زفت بشائر النصر لـ (قصة البشير) وعادت الحياة إلى أهلها من جديد.

أدركت من خلال سنوات عمري ان الأكثر اطمئنانا هم الشهداء، يحتفون بهم ملائكة السماء تطوف علينا مع المشيعين، صحيح اننا خلقنا من خشب لكن شاء الله ان يجعل فينا السكينة والامان وأن يمنحنا قلوبا تتعاطف مع الخلق، تلك معضلة ان نحمل شهيدا لم يحمل بعض اعضائه معه، احيانا نحمل شهداء بلا رؤوس، نبكي نواسي بهم سيد الشهداء الحسين عليه السلام ومن معه في كل زمان ومكان، وكل شهيد يذهب الى مثواه بلا رأس أو بلا يدين، أو بلا قدمين أو اعضاء تناثرت في جسد يجمعونها في كيس نايلون، المشكلة ان تلك المشاهد

كان النجار يوسف يزورنا أحيانا ليضمد جراحاتنا من جراء العمل، زحمة الايادي التي تحملنا وقوة الاكتاف، تهزنا ايادي المشيعين بقوة وكأنها تطالبنا بحياة ميتهم، نتعاطف مع بعض ونحزن مع البعض الآخر، ننتقل مع أولئك الناس عبر مراحل الطواف من البيت - المستشفى - المغتسل - المراقد المقدسة - القبر، مراحل تمتد بنا الساعات ترتقي ظهور العجلات أو اكتاف المشيعين، كل واحد له شأنه الخاص، نحملهم رجالا أو نساء بأي عمر كانوا - أطفال - شباب - كبار السن، أصحاب أو مرضى جرحى وغرقى ومنكوبين،

منذ صنعني النجار يوسف وأنا ممتلئ بالصمت حد الخشوع، صمتي هو الجزء الحي في حياتي، أعيش في غرفة صغيرة من غرف جامع الحي مع تابوتين اليقين، لكل واحد منا حياة مليئة بالذكريات مع الناس الاموات والاحياء، أجمل ما في حياتنا عندما نحمل على الأكتاف ونحن نحمل عزيزا لهم الى مثواه الأخير، ننعم بهذه الأجواء المثيرة بمشاعر الحزن والبكاء سعادتنا حين يطوفون بنا حول مراقد الأئمة عليهم السلام، مميزات حياتنا عجيبة كونها تحمل المعنيين في آن واحد، الداخل.. صمت الميت بكل ما يحمل من مخاوف وقلق، ثقله الحياتي، الأخروي، احزانه، افراحه، وفي الخارج.. النحيب والعيول، كلمات المواساة ومشاعر الحزن وتراتيل القرآن والدعاء والزيارة، نعيش العالمين في آن واحد، حين نجتمع في غرفتنا الصغيرة تدور أحاديثنا عن تلك اللحظات، وبعض المشاهد التي نعيشها في ساعات العمل.





العتبة العباسية المقدسة

تختتم برنامج الخبرات التربوية لرياض الأطفال

أحمد الحسناوي

روضة الساقى، وروضة نور العباس عليه السلام وذلك في مجمع الشيخ الكليني رحمته الله وبحضور سماحة المتولي الشرعي في العتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) ونائب الأمين العام للعتبة المطهرة (دام تأييده) وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المطهرة ورؤساء اقسامها ومعاونيهم (دام توفيقهم)، فضلاً عن حضور رؤساء بعض الجامعات وجمع غفير من أولياء أمور الأطفال.

استهلّت الفعاليات بقراءة آيات من الذكر الحكيم والاستماع إلى

مجموعة العميد التربوية، ويندرج برنامج (نحو القمر) الخاص برياض الأطفال واحداً من تلك البرامج الساعية إلى تحقيق تلك الاهداف فبعد فترة من العمل الدؤوب للملاكات العاملة في هذا البرنامج اختتم من خلال اقامة حفل بهيج لانطلاق فعاليات ختام الخبرات التربوية لمتعلمي رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية أقامه قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، تحت شعار (نحو أفق القمر)، إذ تضمن اليوم الأول الاحتفاء بختام الخبرات التربوية في

التنشئة الصحيحة حتماً سوف يرتقي المجتمع في بنائه بما يؤدي إلى عمل منظومته على نحو أكثر فعالية؛ لذا استت العتبة العباسية المقدسة من خلال مجموعة العميد التربوية منهجاً متكاملًا لبناء الجيل الحديث، سعياً منها إلى تحصينه من الهجمات الفكرية التي أخذت تستهدف حتى الطفولة وعوالمها من خلال بث أوبئة الفكر المسمومة، وتأتي مبادرة العتبة المقدسة من خلال توفير اجواء وبرامج مثالية في رياض الأطفال التابعة إلى قسم التربية والتعليم العالي ضمن

الاهتمام بالقاعدة التأسيسية في كل مشروع له آثار على المدى البعيد، ذلك ان الانطلاقة الاولى هي التي تحدد سيماء المستقبل، فالعمل على ترصين وتقوية الجذور سوف يؤدي إلى ثبات الثمار ونضوجها وفق المخطط المطلوب، لذا اهتمت المجتمعات عبر الازمان والعصور بالطفولة منذ السنوات الاولى لها، فعندما يستفيق الانسان وسط هذه الحياة المتشعبة على بيئة مثالية تتوافر فيها كل مقومات



جديدة من أطفال رياضنا إلى التعليم الابتدائي دفعة (نحو افق القمر) بعد اتمامها جملة الخبرات التربوية المؤلفة لمنهج نحو القمر.

وأكد: احتفاؤنا اليوم هو تجلية عملية لما تعرفه الأطفال في أثناء عامهم التربوي، فالفعاليات التي ستشاهدونها اليوم هي محطات تعليمية مارسها الطفل في جدولته اليومي في أثناء العام المنقضي.

يذكر ان: الحفل شهد مجموعة من الفعاليات التي اقامها متعلمو رياض اطفال، كما اشاد ذوو الاطفال المشاركين بهذه الجهود المباركة التي انتهجت العتبة العباسية المقدسة فيها برامج تطويرية على مستويات مختلفة منها الفكرية والثقافية وايضا التربوية.

التربوية والتعليمية وتقديم الدعم غير المحدود للمشاريع التي تعنى بتحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة بما يسهم في تحقيق النمو الشامل والمتكامل من النواحي الحسية والمعرفية والحركية والذهنية واللغوية. وأوضح: نشهد اليوم تأهيل دفعة

حقق انتقالاً مفاجئاً الى مرحلة التنمية المستدامة من دون استثمار نوعي في مجال التعليم المبكر. وأضاف النافعي: أولت العتبة العباسية المقدسة اهتماماً بالغاً في هذه المرحلة العمرية عن طريق رعايتها الخاصة والفريدة للمؤسسات

النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة (نشيد الإباء) وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهدائنا الأطهار. **جاءت بعد ذلك كلمة قسم التربية والتعليم العالي قرأها المشرف على رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية الأستاذ وسيم النافعي جاء فيها:** يعد موضوع رعاية الأفراد وتعليمهم في مرحلة الطفولة المبكرة جوهر الإصلاح التربوي في نظم التعليم، اذ تتنامى مع تقدم الأجيال منافع الاهتمام بهذه المرحلة العمرية التي لم تعد خافية على صناعات السياسة التربوية فقط.

وتابع: أصبح هذا الاهتمام أفضل سبيل يمكن أن يقدم عليه اي نظام تربوي فلم يسبق لأي مجتمع ان



الدعابة

ومطلباً لا غنى عنه في زمن زادت فيه حدة التوتر، يتألق الشخص عبره فيصبح حضوره انموذجاً ويكسبه المزيد من العلاقات.

المهندس الزراعي إبراهيم عباس خليل: المزاح الذي نتكلم عنه هو الفرح والذي نجده عند الشباب عبارة عن شتم وسباب وألفاظ جارحة في الأم والأخت، وكثيرون يتعاملون مع المزاح بوصفه من أساسيات العلاقة الاجتماعية الذي لابد أن نقف عنده هو للمزاح حدود لا يمكن تجاوزها. خلاصة القول: إن معرفة الشباب للمزاح يجب أن لا يتجاوز الحدود والاعراف الاجتماعية، وأن يكون ضمن حدود اللياقة الأخلاقية، وبعيداً عن التجريح وأن يوضع له وزن، وتوصل الأستاذ طالع هذا وأنفق الجميع على أن المزاح الثقيل غير مرغوب فيه نهائياً.

خفة دم محبة تجعلنا نعشق أجواء العمل، وتسهم في التواصل والتفاعل الانساني، وبعض أهل الثقافة الاجتماعية يعدها من الصفات القيادية من شأنها أن تشيع جواً من الشعور بالراحة في المكان وتجعل الناس أكثر فاعلية في أداء عملهم. **الموظف علي عامر:** كل شيء يرتبط بوعي الإنسان بمفاهيمه، فالمزاح لا يعني الاستهزاء لابد أن يبتعد المزاح عن الكذب والترويع والغمز واللمز وأن يقدر حسب المعرفة والعلاقة وأن لا يكون عبثياً، وأن لا تكون فيه غيبة ولا بد من اختيار أوقاتٍ مميزة للمزاح.

رية البيت نرجس عبد الحسين: أنا مؤمنة بأن المزاح اللطيف يخلق جواً من البهجة والسرور، ويسهم المزاح بإزالة الضغوط النفسية والتوتر والمزاح صار ضرورة

هي سنة ولكن لمن يحسنه، وصف أمير المؤمنين علي (عليه السلام) المزاح من المروءة شرط أن يكون في غير المعاصي، لكن ما نجده اليوم تحول معظم المزاح الى جمل تحقيرية واستهزاء وسخرية، مما يحصد المكروه، ووصل المزاح عند بعض الشباب مجوناً فيه قلة حياء وأدب، فهل هناك مزاح محمود وهناك مزاح مذموم، ولدى شبابنا يأخذ المزاح سبيل الافراط والمبالغة، وأنا أود أن أبين للشباب من خلال استطلاعكم، ان الأكثر من المزاح يسبب قسوة القلب، ويورث الحقد.

الربوية صفية زاهر ناجي: القليل من المزاح يطيب خاطر ويعيد النشاط، كم جميل عندما نجد موظفاً أو مسؤولاً يتمتع بروح الدعابة، وهناك آخرون يحملون التعكر على وجوههم، المزاح يسبب

الدعابة نقبض الجد، وتكمن في التلطف والاستعطاف، أجد اليوم إن هناك ضبابية عالية حول فهم الشباب لمصطلح المزاح الذي يأخذ سبلاً أخرى من الاعتیاد، ونريد أن نعرف هنا ما معنى الدعابة لديهم، وكيف يفهمونها، وهل هناك مفاهيم تحكم نوعية الدعابة؟ والحدود التي تقيها ضمن أجواء اللياقة.

سوسن عبد الله

تعودنا ان نلتقي باحثة اجتماعية لتعرف لنا الظاهرة ومفهومها الاجتماعي المعاصر، حيث التقينا بالباحثة الاجتماعية نسرين عبد الله، وقالت:

قيل لحكيم المزاح سبة قال بل

ظاهرة الانتحار وطريق الـ.....لاعودة

نرجس مرتضى الموسوي

ماذا ستفعل؟
أجلها إلى يوم غد، وعندما يأتي
الغد أجلها إلى بعد غد، وهكذا حتى
يحدث الله في نفسك أمراً جميلاً.
هناك معاصٍ تستطيع أن
تستدركها بالندم ثم التوبة، لكن
ماذا عمّن يختار طريق الـلاعودة؟
فكر ثم فكر ثم فكر، إن كان
خيراً فعجل به وتوكل على الله،
وأما إن كان شراً ففي التأني السلامة
وفي العجلة الندامة، لا تكن مرتعاً
لأبالسة الجن والإنس.
تذكر إذا خيم ظلام اليأس في
قلبك، لابد أن يأتي الفجر حتى
تشرق شمس الأمل من جديد، هي
لحظات تحارب بها الوسوس التي
تخنس في صدرك، وما تلبث أن
تتلاشى حين تطلب يد العون من
خالقك، فينجيك برحمته الواسعة،
قال الله تعالى: (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا) (سورة النساء/ ٧٦).
وأخيراً.. لو ظننت أن الابواب
اغلقت في وجهك تذكر دائماً دعاء
الإمام زين العابدين عليه السلام: (إلهي..
أغلقت الملوك أبوابها، وبابك
مفتوحٌ للسائلين).

يتعاطف معهم، فالدين قال في هذه
النقطة كلمة الفصل، أما نصيحتي
لمن يفكر بالانتحار: بالله عليك،
هل ظننت أنّ عذاب جهنم أهون
من ضيق الدنيا؟
فتاة ثائية أجابت: نعم فكرت،
وكان الرادع هو غضب الله تعالى،
لكن لا استهزئ أبداً بمن ينتحر فلا
نعلم ما في داخله من هموم بالعكس
ادعوا له، وإذا اغلقت الابواب
بوجهي اتجه لرب العالمين لفتحها.
وأخرى أجابت: الانتحار فكرة
ضالة ولم افكر بها، باب الله مفتوح،
رسائل المنتحرين لا تعاطف معهم
لأنني بصراحة أعده جريمة، نصيحتي
لن تستفيد اترك فكرة الانتحار ودع
الزمن يسير الامور بما يشاء.

الخلاصة:

قبل فترة سمعت أن هناك شاب
انتحر؛ لأن وزارة التربية لم توافق
على قرار الدور الثالث!! وبعد بأيام
قليلة من انتحاره تمت الموافقة
على القرار.

ماذا لو صبر قليلاً فقط لما خسر
الدارين، -مع شديد الأسف-.

«احذر.. وتأمل»

إذا فكرت يوماً في الانتحار،
الغدر، الخيانة أو أي معصية أخرى،

بصدد موضوع الانتحار قمت
باستطلاع رأي في أحد مواقع
التواصل، وكانت اسئلتى كالآتي: ما
رأيكم بفكرة الانتحار، وهل فكرتم
بها يوماً ما؟

ماذا تفعلون لو شعرت ان
الابواب كلها اغلقت امامكم؟ وما
رأيكم برسائل الذين ينتحرون، هل
تعاطفتهم معها أم العكس؟

مانصيحتكم لمن يفكر بالانتحار؟!
كانت إجابات بعض الشابات
لافتة للنظر اخترت لكم منها:-

نعم فكرت، ولكنني كنت إما أن
أصلي، أو أسبح، أو أحضن القرآن أو
أنام، أغلب رسائل الانتحار سخيفة،
لكن بعضها مؤثرة، إذا أغلقت كل
الابواب في وجهي بالدنيا، هناك
باب مفتوح دائماً، وهو باب رحمة
الله، والانتحار يغلق حتى باب
رحمة الله.

لست أرى ظاهرة الانتحار
منتشرة البتة، ومع ذلك سأجيب
عن أسئلتك.

فكرة الانتحار ليست من ضمن
خططي، ولم أفكر بها مسبقاً، كما
أنني الجأ إلى الله ليفرج عني كربي،
أما بالنسبة لرسائل الانتحار فهي لا
تعدو عن كونها موضة ولست ممن





مركز تراث الحلة يسلط الضوء على

مباحث الرجال للشيخ ابن إدريس الحلّي قدس سره

وأوضح الخويلدي: أنّ المؤلف في تصنيفه لهذا الإرث الرجالي اعتمد على (موسوعة ابن إدريس الحلّي) بتحقيق العلامة محمد مهدي الخرسان الصادرة في سنة ٢٠٠٨م.

وأكد في ختام حديثه: أنّ هذا الكتاب يُعدُّ بما فيه من معلوماتٍ زاخرة إضافةً نوعيّةً للمكتبة الرجاليّة الشيعيّة، حاملّة سمات مدرسة الحلة العلميّة وعبقرية علمائها وتمكّنهم في أغلب صنوف المعرفة.

ولاقتناء الكتاب مراجعة معرض كتاب العتبة العبّاسية المقدّسة في ساحة ما بين الحرمين الشريفين.

لم يكن له فيها مصنّف خاصّ به. وأضاف: لذا حاول مؤلّف الكتاب بيان هذه الجنبه الرجاليّة من النصوص نفسها التي قدّمها الشيخ (طاب ثراه)، في الكتاب الواقع في (٢٧٢) صحيفة، أهمّ ما جاء فيها: ترجمته المفصّلة في الفصل الأوّل وخصائص قلمه، وجاء الفصل الثاني في المباني الرجاليّة عنده في محاور عدّة تبين مبانيه الرجاليّة، وألفاظه في الرواة، وأقواله في الرجال، مع بيان مواضع الاتفاق والاختلاف والاستقلاليّة مع من سبقه من علماء الرجال، بالإضافة إلى فهارس فنية متنوّعة تخصّ المتن المدروس.

صدّر حديثاً عن مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، كتاب (المباحث الرجاليّة في تراث الشيخ محمد بن إدريس الحلّي) لمؤلّفه السيّد حيدر وتوت الحسيني.

وقال مدير المركز الشيخ صادق

الخويلدي: إنّ الشيخ ابن إدريس الحلّي (ت ٥٩٨هـ) علامة فارقة في تاريخ المدرسة الإماميّة، لما أضافه من تحوّل وانتقال وتجديد في عجلة الفكر الإمامي بعد الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) (طاب ثراه)، وكان الشيخ مشارِكاً في علومٍ عديدة ومتنوّعة منها علم الرجال، وإنّ